

«كورونا» يضاعف استهلاك الأخبار ولا يعزز الثقة فيها (الإعلام)

## احتجاج ضد إيران و«حزب الله» خلال جنازة موالين لروسيا في درعا

دراعا في عام 2018.

وأظهرت مقاطع فيديو بثها موقع «تجمع أحرار حوران» مشاركين في التشييع بطالبون بسقاط النظام، ورحيل «حزب الله» وإيران.

وقال موقع التجمع إن اللواء الثامن داخل الفيلق الخامس كان منذ تشكيله «حاجز صد» أمام التمرد الإيراني في حوران، لافتاً إلى أن استهداف الحافلة جاء «بعدما ضاعفت إيران حاجز الفرقة الرابعة الذي يرأسه شقيق الرئيس، السوري السيطرة على محافظة

### المظاهرة الأكبر منذ استعادة النظام السيطرة

والتي تضم قوات الغيت المقرية من إيران في ريف درعا الغربي، التي سبقتها عمليات قتل واعتقال لشخصيات معارضة للتمرد الإيراني في المنطقة. (تفاصيل ص 7)

خرج الآلاف من المدنيين، وعناصر «الفيلق الخامس» الذي شكلته وتشرف عليه روسيا، بمظاهرة حاشدة ضمن مدينة بصرى الشام في محافظة درعا، أمس، مطالبين بإسقاط النظام السوري، وخرج الإيرانيين و«حزب الله» من سوريا، وهتفوا بعبارات مناصرة لعائلة الأسد، ورئيس النظام السوري، فتحول تشييع عدد من العسكريين السوريين من أبناء ريف درعا، الذين قتلوا بتفجير حافلتهم السبت الماضي، إلى مظاهرة غضب عارمة هي الأكبر من نوعها منذ استعادة النظام السوري السيطرة على محافظة

## ترحيب بالإعلان المصري و«الوفاق» تهاجم... واجتماع وزاري عربي لبحث الأزمة قبائل ليبيا؛ طرد الغزاة وحل الميليشيات



مصلون في مسجد بمكة المكرمة يراعون قواعد التباعد الاجتماعي بعد إعادة فتحه لصلاة الفجر أمس (أ.ب)

### تشديد على السلامة في أول أيام «العودة» سعودياً

الرائحة من مراحل العودة إلى الحياة الطبيعية، التي تتضمن رفع منع التجول بشكل كامل في جميع مناطق ومدن المملكة، والسماح بعودة جمع الأنشطة الاقتصادية والتجارية والرياضية، إلى جانب عودة 75 في المائة من موظفي الجهات الحكومية.

شددت على ضرورة الالتزام بقواعد التباعد الاجتماعي في مواجهة الوباء، ومضيفاً أنه «من المهم جداً ألا نندفع، وأن نواصل مرحلة النجاة والحاسب التي علمنا عليها خلال المرحلة الماضية». من جانبه، أوضح المتحدث الأمني لوزارة الداخلية المقدم طلال الشلهوب أن العودة للأوضاع الطبيعية لا تعني زوال المخاطر،

شددت على ضرورة الالتزام بقواعد التباعد الاجتماعي في مواجهة الوباء، ومضيفاً أنه «من المهم جداً ألا نندفع، وأن نواصل مرحلة النجاة والحاسب التي علمنا عليها خلال المرحلة الماضية». من جانبه، أوضح المتحدث الأمني لوزارة الداخلية المقدم طلال الشلهوب أن العودة للأوضاع الطبيعية لا تعني زوال المخاطر،

شددت على ضرورة الالتزام بقواعد التباعد الاجتماعي في مواجهة الوباء، ومضيفاً أنه «من المهم جداً ألا نندفع، وأن نواصل مرحلة النجاة والحاسب التي علمنا عليها خلال المرحلة الماضية». من جانبه، أوضح المتحدث الأمني لوزارة الداخلية المقدم طلال الشلهوب أن العودة للأوضاع الطبيعية لا تعني زوال المخاطر،

القاهرة، خالد محمود

قبول رسم الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أول من أمس لـ«خطوط حمراء» لتركيا في ليبيا بترحيب واسع في الشرق الليبي فيما أعلن المجلس الأعلى للقبايل الليبية في بيان أمس أن «الحل السياسي يبدأ بطرد الغزاة ونزع سلاح الميليشيات ودعم المسار السياسي وجهود الجيش (الوطني) والحفاظ على مكتسباته». وأضاف المجلس أن «الشعب رفض جماعة الإخوان لثلاث مرات متتالية».

ترزامن ذلك مع خروج مظاهرات مساء أول من أمس في مدينة سرت ضد «تهديدات تركية بالغزو المسلح بالآلاف المرتزقة وميليشيات الوفاق»، مؤكداً دعم الجيش الوطني ومرحبين بالتدخل المصري دفاعاً عن المدينة. وشاركت في الدعوة للمظاهرات منظمات المجتمع المدني ونشطاء وإعلاميون وسياسيون وشيوخ وأعيان قبائل ليبيا في عدة مدن في شرق البلاد، من بينها بنغازي والبيضاء ودرنة وطبرق والمرج واجدانيا.

مظاهرات مساء أول من أمس في مدينة سرت ضد «تهديدات تركية بالغزو المسلح بالآلاف المرتزقة وميليشيات الوفاق»، مؤكداً دعم الجيش الوطني ومرحبين بالتدخل المصري دفاعاً عن المدينة. وشاركت في الدعوة للمظاهرات منظمات المجتمع المدني ونشطاء وإعلاميون وسياسيون وشيوخ وأعيان قبائل ليبيا في عدة مدن في شرق البلاد، من بينها بنغازي والبيضاء ودرنة وطبرق والمرج واجدانيا.

## مداورات استراتيجية في واشنطن حول «الضم» الإسرائيلي للضفة

لكنها ليست مطمئنة بالقدر الكافي، مضيفاً في مؤتمر صحفي عقده في رام الله، أمس، إلى جانب أمين سر اللجنة المركزية لحركة «فتح» جبريل الرجوب، أن «الأيام العشرة القادمة ستكون حاسمة وخطرة، مع أننا لسنا على ثقة بأن إسرائيل وأمريكا ستتراجعا، وعلى هذا الأساس اتخذنا قرارنا على مستويات مختلفة: اللجنة التنفيذية، واللجنة المركزية لفتح، والقيادة الفلسطينية، بأن الضم مرفوض، وهذا موقف مبدئي»، مشدداً على أن «الخطوات المقبلة تتوقف على ما سيحصل خلال هذه الأيام العشرة القادمة». (تفاصيل ص 7)

الخارجية مايك بومبيو، وكبير مستشاري الرئيس وصهره جاريد كوشنر، ومستشار الأمن القومي ريتشارد أوربان، وغيرهم. وحسب القناة 13 للتلفزيون «الرئاسة الفلسطينية: مؤشرات على منع الخطة الإسرائيلية، هناك خلافات داخل الإدارة في واشنطن حول موضوع الخطة. في هذه الأثناء، قال الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية، نبيل أبو ردينة، إن هناك مؤشرات لمنع إسرائيل من تنفيذ عملية الضم،

تل أبيب، نظير مجلي رام الله، كفاح زيون كشفت مصادر سياسية في تل أبيب، أن السفير الأمريكي في إسرائيل، ديفيد فريدمان، غادر إلى واشنطن «بشكل مفاجئ»، ومن دون ضجيج». بعد أن قررت الإدارة الأميركية استدعاه، لأن الرئيس الأميركي دونالد ترمب قرر عقد جلسة «مداورات استراتيجية لحسم الموقف من خطة الضم الإسرائيلية لجزء من الضفة الغربية المحتلة». وقالت هذه المصادر إنه من المتوقع أن تجري المداورات اليوم (الأثنين) أو غداً (الثلاثاء)، وأن يشارك فيها، إلى جانب ترمب وفريدمان، كل من وزير



العراق في حداد على أحمد راضي أسطورة كرتة (ص 6)



السودان يدعو لتجنب التصعيد في ملف «سد النهضة» (ص 10)



صربيا تختار برلمانها في أول انتخابات بأوروبا منذ الإغلاق (ص 11)



«أميرة القلوب» ما زالت تلهم صانعي الأفلام (يوميات الشرق)

## «الكرديستاني» يعلن عن قتل عدد كبير من الجنود الأتراك انتقادات أميركية لتركيا في العراق تغضب أنقرة

مخجلة». وأضاف: «أنتم مصدر خجل لكل القيم التي تدعون الدفاع عنها باسم الحريات الدينية». وبينما تواصل القوات التركية هجماتها ضد مواقع «حزب العمال الكردستاني» في شمال العراق، أعلنت «قوات الدفاع الشعبي» الكردستاني (الجناح العسكري للحزب) مقتل عدد كبير من الجنود الأتراك في عمليتين في حققتين بإقليم كردستان العراق، وشرناخ داخل تركيا، بالإضافة إلى إصابة مروجيتين من نوع «كوبرا» تابعتين لسلح الجو التركي. (تفاصيل ص 6)

إرهابية، إلا أن اللجنة التي تدعي الدفاع عن حرية الأديان في العالم تغض الطرف عن ممارسات أذرع المنظمة في العراق وفي سوريا، متمثلة في وحدات حماية الشعب الكردية، من ظلم للسكان المحليين، بمن فيهم الأكراد، واتباع أساليب التهريب وسياسة الانفصال. من جانبه، انتقد السفير التركي في واشنطن، سردار كليج، موقف اللجنة الأميركية، وقال عبر «تويتر»: «مخاطبا أعضاءها: كنتم تعيثون بدمار الموتى عندما كانت المنظمة الإرهابية تقتل مئات المدنيين في سوريا؛ يا لها من مقاربة

انتقادات أميركية لتركيا في العراق تغضب أنقرة رفعت تركيا إدانة اللجنة الأميركية للحريات الدينية الدولية لعمليتي «الخلب - النسر» و«الخلب - النمر» اللتين نفذتهما قواتها في إقليم كردستان شمال العراق، وما وقع فيهما من انتهاكات واعتداءات على الإيزيديين والمسيحيين بشكل خاص. وقال المتحدث باسم الخارجية التركية حامي أصكوي، في بيان، أمس (الأحد)، إن الولايات المتحدة أيضاً تصنف «حزب العمال الكردستاني» على أنه منظمة

## الراعي يدعو إلى إقرار فعلي بسلطة الدولة اللبنانية دون سواها بري يسعى في «لقاء بعدا» لتحسين الداخل

خريطة طريق فاشلة وموقفاً موحداً من القضايا الاقتصادية والسياسية، والإقرار الفعلي بسلطة الدولة دون سواها على الأراضي اللبنانية كافة». وقال مصدر خيالي لـ«التشرق الأوسط» إن بري يأمل من المشاركين في اللقاء على اختلاف انتماءاتهم وأجنداتهم أن يتوافقوا على أن حماية لبنان يجب أن تكون مقرونة بتأمين شبكة أمان سياسية - أمنية. ولم يستبعد المصدر نفسه أن يقتحم الخلاف حول التوصل إلى مقاربة موحدة للخسائر المالية للدولة «اللقاء الوطني»، ويفرض

نفسه بنذ أول على طاولة الحوار من خارج جدول الأعمال. من جانبه، قال الراعي في عظة الأحد: «يبقى الأساس فيه (اللقاء الوطني) الذهاب إلى جوهر المشكلة، وطرح الحل الحقيقي، بعيداً من الحياء والتسويف والتسويمات، وإلى إصدار وثيقة وطنية تكون بمسئولية الأحداث الخطيرة الراهنة (...). تصوب الخيارات المرشدة والحكومة، وتطلق الإصلاحات، وتعيد لبنان إلى مكانه ومكانته، ويتصالح مع محيطه العربي، ويستعيد ثقة العالم به». (تفاصيل ص 8)

يحرص رئيس مجلس النواب اللبناني، نبيه بري، على أن يشكل «اللقاء الوطني»، المزمع في 25 يونيو (حزيران) الحالي بدعوة من رئيس الجمهورية ميشال عون، محطة سياسية لتتهيئة الأجواء والظروف التي تدفع باتجاه تحسين الداخل، لمواجهة العواصف التي تهب على المنطقة، وخفض الأضرار التي يمكن أن تلحق بلبنان، فيما دعا المطربك الماروني بشارة الراعي إلى إصدار «اللقاء»: «وثيقة وطنية تتضمن

## حافظ على كتلته في أوكلاهوما رغم الفضائح السياسية ترمب يهاجم الصين والإعلام... ويدافع عن صحته

الجدل حول صحته. واتهم وسائل الإعلام بنشر الأخبار الملققة. وأشار محللون إلى أن ترمب أظهر صموداً وتماسكاً كتلته المناصرة له، إلا أنه أبرز شكوكاً حول قدرته على الحصول على أصوات من خارج كتلته الانتخابية، في وقت تشير فيه استطلاعات الرأي إلى تقدم بايدن. (تفاصيل ص 11)

عن مزيد من حالات العدوى التي جعلت الولايات المتحدة تبدو سيئة. ولم يتطرق ترمب إلى مقتل جورج فلويد على يد ضابط الشرطة الأبيض في مينيابوليس الشهر الماضي وما تلاه من مظاهرات غاضبة، وبدلاً من ذلك هاجم من مساهم المتطرفين اليساريين في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، وتخريب في جميع أنحاء البلاد. وقدم ترمب شرحاً دفاعياً للصور التي أظهرته وهو ينزل ببطء شديد في متحدر بعد إلقاء خطابه في أكاديمية ويست بوينت العسكرية الأسبوع الماضي، وأثارت

واشنطن؛ هبة القدسي ركز الرئيس الأميركي دونالد ترمب في أول تجمع انتخابي له منذ 3 أشهر في تولسا بولاية أوكلاهوما مساء أول من أمس على مهاجمة جو بايدن، خصمه في الانتخابات الرئاسية المقررة في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، مشككاً في قدراته الذهنية. وقُتل ترمب من وباء «كوفيد - 19»، مصرراً على وصفه بأنه الفيروس الصيني، وتفاخر بأنه قام بعمل استثنائي في مكافحة الوباء، واعتترف بأن زيادة الاختبارات للفيروس كشفت

## اعتقال ليبي قتل 3 أشخاص طعناً في بريطانيا

الأمّن؛ وفق المسؤول في الشرطة جون كامل. وكان لا يزال موقوفاً زمن التحقيق أمس. وأعلنت الشرطة أن ما حدث «ذو طبيعة إرهابية». وفيما لم تعلن الشرطة اسم المهاجم، نقلت وكالة «رويترز» عن مصدر أمني أنه ليبي يبلغ من العمر 25 عاماً ويدعى خيري سعد الله. وأعرب رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون عن «صدمة» واشمئزاز من سقوط ضحايا بهذه الطريقة، مؤكداً أن حكومته «لن تتردد في اتخاذ تدابير» حيثما اقتضت الحاجة. (تفاصيل ص 10)

ريدينغ (بريطانيا) «التشرق الأوسط» تتولى شرطة مكافحة الإرهاب التحقيق في عملية طعن قتل فيها مهاجم، علم أنه ليبي، 3 أشخاص في حديقة مكتظة بمدينة ريدينغ غرب لندن. وأصيب 13 آخرون بجروح بالغة ونقلوا إلى المستشفى. وحسب وكالة الصحافة الفرنسية، اعتقلت الشرطة المشتبه به؛ البالغ 25 عاماً والذي يعيش في المدينة التي تعد 200 ألف نسمة وتقع على بعد 60 كيلومتراً من لندن، بعد «5 دقائق» من أول اتصال تلقته قوات

## لم يستبعد الترشح بعد انتهاء ولايته الحالية في 2024 بوتين يعزز احتمال بقائه رئيساً حتى 2036

بمناخه انقلاب دستوري، يرى بوتين، الذي يتولى السلطة منذ عقدين، أن البحث عن مرشح لخلافته في حالة عدم ترشحه لفترة رئاسية جديدة ربما يسبب ارتباكاً. وتابع في مقابلة أمس: «إذا لم يحدث هذا، فبعد عامين تقريباً، وأنا أعلم ذلك من تجربة شخصية، سيتم استبدال إقناع العمل المعتاد في أجزاء كثيرة من الحكومة بالبحث عن خلفاء محتلمين». وأضاف: «يتعين علينا أن نعمل، لا أن نبحث عن خلفاء». (تفاصيل ص 11)

ويستبعد الروس من 25 يونيو (حزيران) إلى الأول من يوليو (تموز) المقبل، على تعديلات مقترحة للدستور. وإذا أقرت تلك التعديلات، فإنه سيُسمح ببدء احتساب فترات رئاسة بوتين من الصفر، ويتولى المنصب فترتين أخريين مدة الواحدة 6 سنوات، عندما تنتقضي ولايته الحالية عام 2024. ومن المتوقع أن تتم الموافقة على هذه التعديلات بأغلبية كبيرة في التصويت. وبينما يقول معارضو بوتين إن الإصلاحات تعد

عزز الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، احتمال بقائه رئيساً حتى عام 2036، وذلك بقوله (أمس) الأحد، إنه يفكر في الترشح لفترة جديدة إذا وافق الناخبون على التعديلات الدستورية التي تمكنه من ذلك. وقال بوتين في مقابلة مع التلفزيون الرسمي، بثت أمس، ونشرت مقتطعاتها مسبقاً، «لا استبعد الترشح للمنصب، إذا ظهر هذا (الخيار) في الدستور. سنرى. لم أقرر أي شيء لنفسي بعد».

www.samba.com

مجوعة سامبا العالمية خاصة برفقة وزارة الخارجية برئاسة الملك عبد العزيز السعودي

## من مكانك بإمكانك!

افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع سامبا أونلاين أو سامبا موبايل

# سامبا

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25PES0) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.00) - Canada (\$2.50)



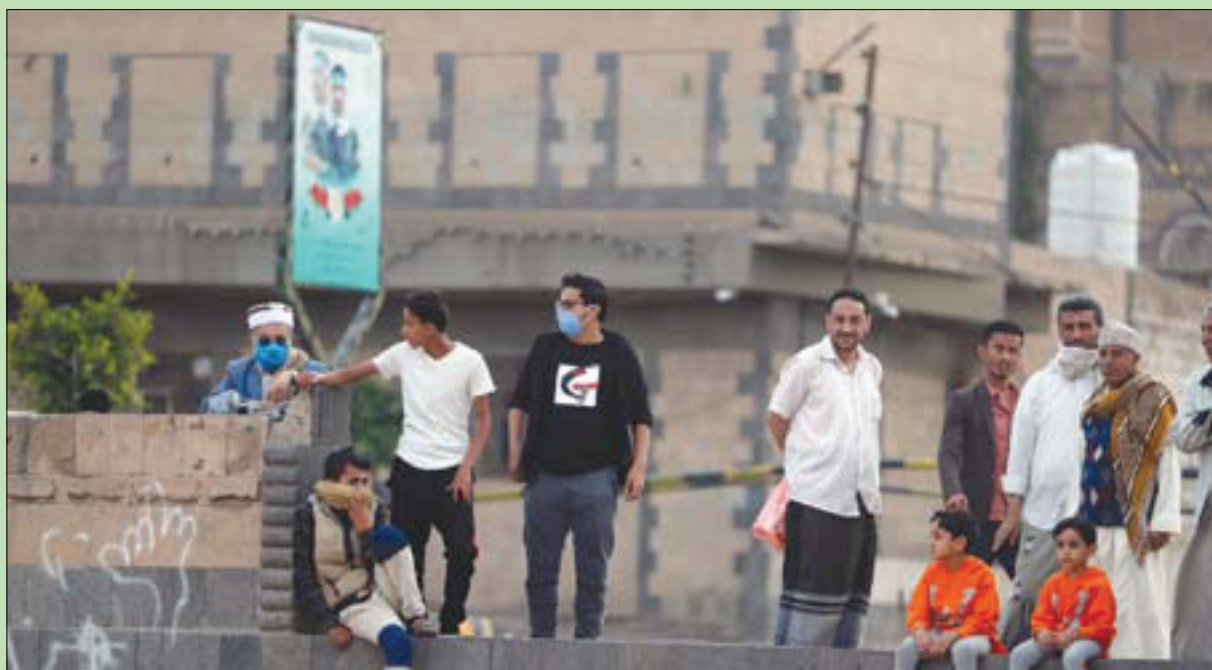
## الحوثيون يبدون مليون دولار على «الصرخة الخمينية» والناس «جياع»

واعتبر مواطنون وموظفون حكوميون في صنعاء الاحتفالات الخمينية الأخيرة بأنها تندرج في إطار الاستفزاز الحوثي الواضح والمتعمد لمشاعر اليمنيين بمنطقة سبطنها خصوصاً شريحة الموظفين الذين لا تزال الميليشيات تنهب حقوقهم ومرتباتهم للعام الرابع على التوالي.

وعبروا في الوقت ذاته عن غضبهم وسخطهم من تلك الممارسات الحوثية واستمرار الجماعة في إقامة احتفالات طائفية في ظل أوضاع معيشية صعبة ومخاطر صحية ومعاناة حقيقية يواجهها السكان.

وقال مواطنون وموظفون لـ«الشرق الأوسط»: «في الوقت الذي تتحجج الميليشيات بوجود عجز في موازنة الدولة وعدم قدرتها على صرف الرواتب، وتحرض وكعادتها من كل عام على الإنفاق بشكل سخى على فعالياتها المتعددة وتخصص مبالغ ضخمة تقدر بمليارات الريالات لتغنيها وتمويلها من إيرادات المؤسسات الحكومية».

وكغيرها من المناسبات السياسية والدينية التي تقيمها جماعة الحوثي بين الحين والآخر، تستغل الميليشيات الانقلابية فعاليات ذكرى «الصرخة» لبيت أفكارها المتطرفة من خلال المحاضرات والخطابات التعبوية التي يلقيها قادة الجماعة.



المصقات تتوزع في أنحاء صنعاء، كما يبدو ملصق لأحد القتلى وراء يمينين يتفرجون على مباراة كرة قدم للهواة وسط صنعاء. (إب.أ)

وبمقابل مسلسل العبث والنهب والإهدار الحوثي المتواصل للمال العام، يعيش سكان المناطق الخاضعة للجماعة الشوارع بعشرات الآلاف من اللافتات والشعارات في إطار سعي الانقلابيين الحوثيين للمواصل لتغيير البنية المذهبية والعقائدية في اليمن التي سادها التعايش على مدى قرون طويلة.

وعلى الصعيد ذاته، بدأت العاصمة صنعاء وغيرها من المدن اليمنية الأخرى في اليومين الماضيين وهي في «حلة» حالة غليان وقهر غير مسبوقة، بسبب تسلسل الانقلابيين على رقابهم، وقيام قادتها بالاستئثار بجميع المناصب والأموال، فضلاً عن تحويل كل ما نهب منهم لإقامة المئات من الفعاليات الطائفية والمذهبية والسالية.

والمناسبة نفسها، وأشارت المصادر إلى أن الموازنة التي خصصتها الميليشيات للاحتفال بالمناسبة قدرت بنحو 500 مليون ريال (الدولار يساوي 600) خصصتها لإقامة فعاليات أسبوع «الصرخة الخمينية» على مستوى المدن والمدريات والقرى والعزل والمؤسسات الحكومية بجميع مناطق سيطرتها.

وكانت تتوزع في أنحاء صنعاء، كما يبدو ملصق لأحد القتلى وراء يمينين يتفرجون على مباراة كرة قدم للهواة وسط صنعاء. (إب.أ)

جميع المدن والقرى وشوارع وأحياء مناطق سيطرتها.

وفي سياق التعليمات الحوثية الصادرة لاتباع الجماعة بضرورة إيصال شعار الصرخة إلى كل مكان، كشف مواطنون ومصلون بصنعاء لـ«الشرق الأوسط»، عن إقدام الميليشيات على عبث صلاة الجمعة الماضي على وضع شعار «الصرخة الخمينية» على منابر ووحدات عدد كبير من مساجد العاصمة صنعاء. وقال مواطنون في صنعاء إن عناصر حوثية مسلحة أقدموا على طباعة «الصرخة» بالطلاء على قبلة خمسة مساجد في حي السنينة بمديرية معين وفي مساجد أخرى تقع في أحياء ومناطق ومديريات العاصمة صنعاء.

ولفتوا إلى أن ذلك التصرف الحوثي لاقى استنكاراً واسعاً من قبل شريحة كبيرة من المواطنين خصوصاً مرتادي المساجد، الذين أشاروا إلى أن الميليشيات

الميليشيات الحوثية للأموال الطائفة على جميع مناسباتها السياسية الدينية الطائفية من بينها فعالية «الصرخة الحوثية» التي تحتفل بها طيلة أيام الأسبوع الجاري. كشفت المصادر المحلية ذاتها عن رصد الجماعة للاحتفال بما سمته (أسبوع الصرخة) هذا العام موازنة مالية فاقت ما نفقته العام الماضي على

صنعاء: «الشرق الأوسط»

أغرقت الميليشيات الحوثية ومنذ أيام شوارع وحارات وأزقة العاصمة صنعاء ومدن يمنية أخرى تحت سيطرتها بشعارات «الصرخة الخمينية» للاحتفال بالذكرى السنوية لاستيلائها من طهران على يد مؤسس الجماعة حسين الحوثي.

وفي الوقت الذي يعيش فيه الملايين من اليمنيين في مناطق سيطرة الحوثيين أوضاعاً معيشية صعبة بفعل الانقلاب، كشفت مصادر مطلعة في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» عن أن الجماعة خصصت حوالي مليون دولار لطباعة شعار «الصرخة الخمينية» وعشرات الآلاف اللافتات والملصقات التي تلقت شوارع وأحياء العاصمة صنعاء وجدراوات مؤسسات الدولة ومباني المستشفيات والمراكز الصحية والمدارس والجامعات والمعاهد والمساجد.

وأفادت المصادر بأن قيادة الميليشيات في صنعاء أصدرت توجيهات توجبها عاجلة لمشرفيهم واتباعهم وعقال الحارات المواليين لهم في العاصمة ومحافظات إب وزنار وعمان وحجة والحويت وغيرها من المدن الأخرى الواقعة تحت سيطرتهم شددت على طبع وتوزيع شعارات الجماعة لتشمل

## طفل أسير يكشف استدراجه للقتال بـ«عيدية» حوثية لم يتسلمها

«مسام» ينزع أكثر من 1000 نغم حوثي خلال أسبوع

تعز - «الشرق الأوسط» انتزع مشروع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية «مسام» ألفاً ومائة واثني عشر نغماً خلال الأسبوع الثالث من شهر يونيو (حزيران) الجاري، كانت زرعتها الميليشيات الحوثية.

وأوضح المركز في بيان أن الألبام التي انتزعها منها 5 النغام مضادة للأفراد، و 321 نغماً مضادة للدبابات و 772 ذخيرة غير متفجرة، و 14 عبوة ناسفة.

وأشار إلى أن إجمالي ما جرى نزعها منذ بداية المشروع حتى الآن بلغ 170 ألفاً و 546 نغماً زرعتها الميليشيات الحوثية في الأراضي والمدارس والبيوت في اليمن، وحاولت إخفاها بأشكال واللوان وطرق مختلفة راح ضحيتها عدد كبير من الأطفال والنساء وكبار السن سواء بالموت أو الإصابات الخطيرة أو بتر للأعضاء.

الانقلابيون يضفون باتجاه مارب عقب سقوط ردمان

تعز - «الشرق الأوسط» أفادت مصادر قبلية يمنية بان الميليشيات الحوثية استطلعت سيطرتها أخيراً على مديرية ردمان في محافظة البيضاء لتعزيز قواتها باتجاه محافظة مارب، في ظل معارك كر وفر على أطراف المديرية.

وكانت الجماعة الحوثية سيطرت على مديرية ردمان بعد انهيار المقاومة القبلية التي قادها الشيخ القبلي ياسر العواضي قبل ثلاثة أيام وأنتهت بسقوط المديرية. وذكرت مصادر قبلية أن الميليشيات نصبت موالين لها في المديرية، إذ عينت ماهر علي محمد العواضي شيخاً لمشايخ آل عواض خلفاً للشيخ ياسر العواضي، بعد أن سهل للجماعة دخول المنطقة.

كما عينت ناصر سواد عملاً لمديرية ردمان، وناصر عبد القوي العواضي مديراً لأمّن مديرية البيضاء، في وقت تقول المصادر إن ياسر العواضي انسحب مع آخرين إلى أطراف المديرية.

وكبدت المواجهات في البيضاء وفي جبهة قانية المجاورة الجماعة الحوثية العشرات من القتلى والجرحى، من بينهم اللواء عبد الكريم عبد الرحمن الدمشقي المعين من قبلها مساعداً لقائد قوات الأمن المركزي لشؤون البشيرة والمالية والعقيد عبده علي صلاح، والعقيد أحمد عبده الحداد المعين قائداً للشرطة العسكرية الحوثية في محافظة ذمار المجاورة، إضافة إلى القياديين محمد محمد العمدي ومحمد الحضار.

وأفادت المصادر بأن قوات الجيش الوطني مستنودة بمسحلي القبائل شنت هجوماً مضاداً في جبهة قانية، الأحد، واستعادت مواقع تسلل إليها المتمردون الحوثيون في جبلي مسعود والعر.

وأكدت المصادر مقتل القيادي الحوثي محمد علي السوادي مع أسر من 25 من أتباعه، بالتزامن مع استمرار القتال ومحاوله الجماعة الدفع بالمزيد من عناصرها باتجاه مديرية ماهلية المحاذية لمديرية ردمان.

أزمة الوقود تشل صنعاء وتنعش «السوق السوداء»

صنعاء - «الشرق الأوسط» للأسبوع الثاني على التوالي تشهد العاصمة اليمنية صنعاء أزمة حادة في الوقود على أثر قيام الجماعة الحوثية بإغلاق المحطات في المدينة وتخصيص بعض المحطات فقط للبيع بخصص محددة لكل سيارة.

وأكد شهود في العاصمة لـ«الشرق الأوسط» أن طوابير السيارات تصل إلى المئات أمام المحطات في الوقت الذي يحصل فيه أتباع الجماعة وقادتها على الوقود بشكل تمييزي من محطات مخصصة لهم.

وأدت الأزمة التي اختلقتها الجماعة للمزيد منها سياسياً إلى فتح السوق السوداء على صراعها أمام الموالين لها، إذ وصل سعر الصفيحة الواحدة سعة 20 لتراً (حوالي 15 ألف ريال) إلى حوالي 25 دولاراً) وهي تكلفة تفوق قدرة أغلب السكان في مناطق سيطرة الجماعة.

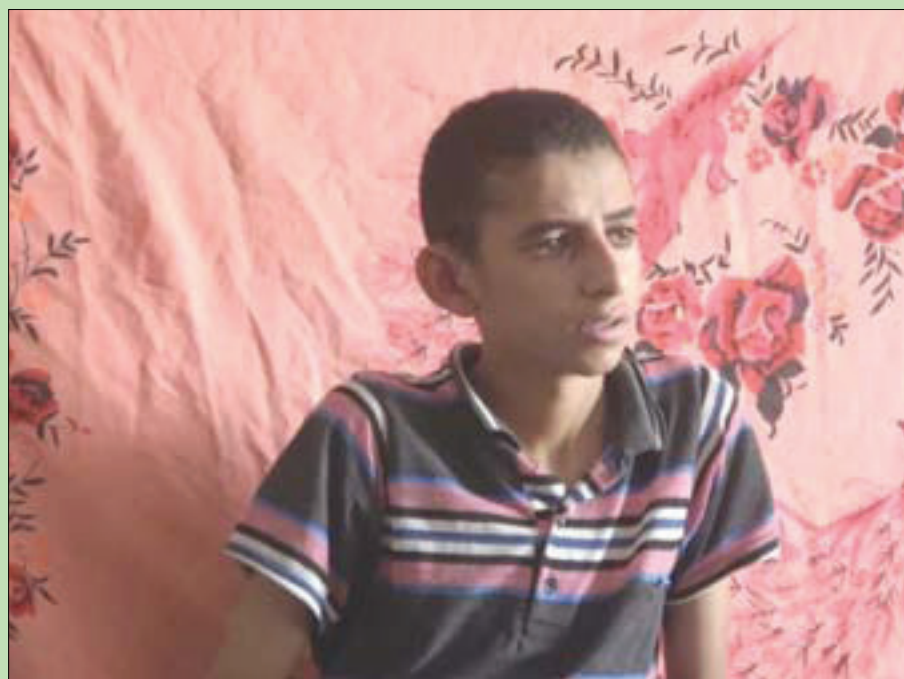
ويزعم الانقلابيون الحوثيون أن تأخر السفن في عرض البحر الأحمر وعدم وصولها إلى ميناء الحديدة الخاضع لهم هو السبب في الأزمة، غير أن مصادر حكومية دحضت مزاعم الجماعة.

وأكدت أن الأزمة متعمدة رداً على غضب الشارع على قانون «الخمس» الذي أقرته الجماعة أخيراً لنهب 20 في المائة من ثروات اليمنيين وأموالهم.

أشع جرائمها بحق أطفال اليمن من خلال إجبار المشايخ على الدفع بالأطفال إلى محارق الموت من خلال الزج بهم كوقود ودروع بشرية في حربها وانقلابها ضد الشرعية في اليمن وبالكره.

وتواصل ميليشيات الحوثي الانقلابية خطف الأطفال دون معرفة أهاليهم، مستغلة بذلك الأوضاع الاقتصادية التي تواجهها أسر الأطفال، وتدفع بهم للمشاركة في القتال، موهمة إياهم بأنهم سيقاقلون الأميركيين والإسرائيليين الذين يحاولون غزو اليمن.

وفي وقت سابق، حذرت الحكومة اليمنية الشرعية من استمرار الميليشيات الحوثية في عمليات التجنيد والتشديد في صفوف الأطفال، والاستمرار في الزج بهم إلى جبهات القتال لتعويض خسائرها البشرية الكبيرة. وهو الأمر الذي جعل عدداً من أوباء الأمور يمنعون أطفالهم من الذهاب إلى المدارس، مفضلين بقايتهم في المنازل، خوفاً عليهم من خطفهم، والزج بهم إلى جبهات القتال للمشاركة في صفوف ميليشيات الحوثي الانقلابية.



الطفل عبد السلام الجزار لدى تحفته في مقطع فيديو نشره المركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية

الحوثي الانقلابية، المدعومة من إيران، من جهة أخرى، وسط تقدم الجيش والسيطرة على مواقع استراتيجية كانت خاضعة لسيطرة الانقلابيين الذين تكبدوا

فجوة المواجهات العسكرية بين الجيش الوطني، المسنود من رجال القبائل وتحالف دعم الشرعية في اليمن بقيادة السعودية، من جهة، وميليشيات

في حدة المواجهات العسكرية بين الجيش الوطني، المسنود من رجال القبائل وتحالف دعم الشرعية في اليمن بقيادة السعودية، من جهة، وميليشيات

أعطى «ضوءاً أخضر» لتصفية «المنافقين» معارضي «الخمس»

## زعيم الانقلابيين يأمر بتجنيد مهمشي اليمن واستقطاب طلبة الأرياف



طفل نازح يجلس تحت أحد جسور صنعاء

أكبر قدر من أموال اليمنيين، هاجم زعيم الجماعة الانقلابية السكان الخاضعين له ممن يرفضون دفع الزكاة التي قال إنها هي المخرج الاقتصادي للقضاء على الفقر والجوع المستشري جراء الانقلاب، ووصفهم بـ«المجرمين».

كما هون الحوثي من أهمية الجهد الإنساني الإغاثي من قبل المنظمات الدولية، وأوعز إلى قادة الجماعة بالتصديق على أنشطة المنظمات، وقال: «يجب ألا نركز أصلاً على ما تقدمه المنظمات، وأن نتجه نحن لتقديم هذا الاحتياج، لتقديم هذه المساعدات من الزكاة».

يشار إلى أن الجماعة الحوثية، طيلة السنوات الماضية، كانت قد أطلقت يدها لفرض الاتوات على التجار والعمال وأصحاب المهن، مع الاستمرار في جباية أموال المؤسسات الحكومية، والاتجار بالوقود، وهدر موارد الاتصالات والضرائب والجمارك على الجهود الحربية.

وتسود المخاوف في الشارع اليمني الخاضع للميليشيات من أن تفرج الجماعة الانقلابية خطاب زعيمها الأخير بما يؤدي إلى مزيد من التعسف والقمع ضد السكان، خاصة بعد بروز الأصوات المناهضة لنظم الجماعة وعنصريتها وسعيها لنهب الخمس من ثروات البلاد لمصلحة عناصر السلالة الحوثية.

أنهم يتحركون في الداخل لإثارة إشكالات كاذبة، تحت عناوين دينية أو سياسية أو اقتصادية، وإلى أنهم «كاذبون، لا مصداقية لهم، ولا إخلاص فيهم».

وأضاف محذراً أتباعه: «فليكن الجميع على وعي وحذر تجاه هذه الفئة التي هي ما زالت أبواً في الداخل لصالح الأعداء في الخارج».

وفي سلوك حوثي معتاد، لم يشر زعيم الجماعة إلى المخاطر المحدقة بالسكان في مناطق سيطرته جراء تفشي كورونا المستجد» وغيره من الأوبئة. ووعظاً عن ذلك، ذهب للتشديد على إقامة المراكز الصحية للطلبة في الأرياف لاستقطابهم وتجنيدهم، وتوجيه وسائل

الجماعة، خاصة من القيادات الموالية لـ«المؤتمر الشعبي - جناح صالح»، وبعض الشخصيات المنتسبة إلى بعض التيارات اليسارية والخاضعة للجماعة.

وإذ حذر الحوثي من كل هؤلاء، ووصفهم بـ«الطابور الخامس» من المنافقين والذين في قلوبهم مرض، من هم باقون في إطار الوطن، أضاف: «بعض منهم قد يكون موجوداً في صنعاء، وهو عبارة عن بوق للأعداء يتفخون فيه، ثم يأتي دائماً ليتناغم معهم في كل عنوان يتحركون به، يأتي ليتناغم معهم تماماً، أو ليعمل ما هو لمصلحتهم». كما كراد زعيم الجماعة الانقلابية مزيداً من التهم المناهضة لفساد قادة الجماعة في صنعاء، مشيراً إلى

تعز: «الشرق الأوسط»

جبهات القتال في مديرية نهم. وقال الطفل عبد السلام الجزار، إنه «بعد ثلاث ساعات من وصولهم الحوثية، يدعى ربيع صالح، الذي أقنعني بالذهاب إلى دورة ثقافية يستمع فيها إلى آيات قرآنية ودروس دينية، وساحصل في نهايتها على عيديه»، هذا ما كشفه الطفل

عبد السلام محمد قاسم حسن الجزار (13 عاماً) الذي أسرته قوات الجيش الوطني اليمني في جبهة نهم (شرق صنعاء).

وتحدث الطفل الأسير عن عملية استدراجه من قبل ميليشيات الحوثي الانقلابية إلى جبهات القتال، مستغلة ظروفه

وأسرته المعيشية والاجتماعية، لتدفع به نحو الموت في إحدى جبهات مديرية نهم شرق صنعاء.

وحسب المركز الإعلامي للقوات اليمنية المسلحة، طلبت الميليشيات من الطفل الذي ينحدر من آل شنان بمحافظة الجوف (شمالاً) في نهاية الدورة الثقافية

التي ينظمها الحوثيون، الذهاب إلى موقع قيل إنه لا تنتظر لجنة سنائي إليهم لصف مستحقاتهم المالية «العيدية»، إلا أن اللجنة لم تات، وأخذوه بعدها إلى إحدى

عندن: «الشرق الأوسط»

انطوت الخطبة الأخيرة لزعيم الميليشيات الحوثية بمناسبة احتفال الجماعة بالذكرى السنوية لاستيلاء «الصرخة الخمينية» على مؤشرات من شأنها إيالة أمد الحرب، واستمرار الجماعة في تغولها ضد اليمنيين، ونأيها عن كل مساعي السلام المبذولة، أممياً ودولياً.

فضلاً عن تأكيده على الركائز الإرهابية التي تقوم عليها أفكار الجماعة هو اللجوء إلى استغلال فئة المهشمين، ممن تطلق عليهم جماعة «أحفاد بلال»، في إشارة إلى الصحابي بلال بن رباح ذي البشرة السوداء، لتجنيدهم والدفع بهم للقتال لتعويض نزع مقاتلي الميليشيات المستمر في مختلف الجبهات.

دعوة الحوثي لتجنيد فئة من يطلق عليهم محلياً «المهشمون» جاءت لتعزيز ما سبق أن قامت به الجماعة خلال السنوات الماضية، من أعمال تجنيد في صفوفهم،

وفي الوقت الذي أثارته فيه الجماعة قبل خطبة الحوثي الأخيرة سخطا عارماً في الأوساط اليمنية جراء قيامها بإقرار لأتحة تفرض دفع 20 في المائة من ثروات البلاد لمصلحة عناصر السلالة الحوثية، تجاهل زعيم الجماعة الإشارة الصريحة إلى ذلك، وشن هجوماً مباشراً على من وصفهم بـ«الطابور الخامس» و«المنافقين»، في إشارة على ما يبدو إلى معارضي «الأتحة الخمس» العنصرية الموجودين في صنعاء وبقيّة مناطق سيطرة الجماعة.

ولم تخل الخطبة الحوثية من إعطاء الضوء الأخضر لميليشيات الجماعة لتصفية أي معارض في صنعاء لسياسيات







وزير الصحة أعلن استمرار «الموجة الأولى»

إصابات إيران تحافظ على مسار يفوق الألفين يومياً

تلدن «الشرق الأوسط»



«الدعاية الإسلامية» تعقد مؤتمراً لأعضائها في تبريز المصنفة بالوضع الأحمر بينما السلطات تدعو للتباعد الاجتماعي (مهر)

يواصل فيروس «كورونا» (كوفيد - 19) مساره الثابت في تسجيل أكثر من ألفي إصابة يومية، وقال وزير الصحة الإيراني سعيد نمكي أمس إن بلاده «لا تزال لم تتخط الموجة الأولى»، مرجحاً أن يتخلف شكل الموجة من مقاطعة إلى أخرى، وخاطب نمكي الإيرانيين قائلاً: «يجب أن نكون على يقين أن فيروس (كورونا) لم ينته ولم نتجاوز الذروة»، وأضاف: لم نجرّب بعد الموجة الأولى بشكل كامل في أي مكان من البلاد، «منوهاً «علينا التعايش مع (كورونا) عامين على الأقل».

وكان نمكي يتحدث في مؤتمر عبر الفيديو ويحضر كبار المسؤولين في المحافظات ورؤساء الجامعات الطبية المسؤولة عن إدارة المستشفيات الحكومية والمختصين وقال إن الفيروس «جمل وبقره ونمر في أن واحد، بإمكانه أن يعض ويركل وينطخ في نفس الوقت»، وأصر على أن الفيروس لديه تجليات مختلفة حسب «الإقليم والعرق والمناخ».

وأفادت وكالة «إيسنا» الحكومية بأن نمكي طلب من المسؤولين إراحة الكادر الطبي في المحافظات الأقل تأثراً والمحافظات التي تجاوزت الذروة، بهدف تجديد الطاقة.

وفيما يخص الفئات الأكثر تأثراً بالفيروس، ذكر الوزير أن 87 في المائة من المرضى يعانون من السمعة والسكري وأمراض مسبقية، موضحاً أن سياسة الوزارة عدم دخول مرضى إلى المستشفيات، وعدم السماح بدخولهم إلى مراحل أخطر من الوباء.

وقال نمكي إن الظروف الحالية «فرصة ذهبية» للمخطومة الطبية الإيرانية للدفع باتجاه تغيير نمط الحياة والنموذج الذي يتبعه الإيرانيون في تناول الطعام. وشجع نمكي الجامعات على نقل طلاب الأقسام الطبية، بصورة مؤقتة إلى أقرب مدينة من مدنهم الأصلية. وقال: «لا يمكن تعطيل الدراسة التي كان الطلبة، لأن الدراسة عبر الإنترنت غير ممكنة لكل الحصص الدراسية».

في الأثناء، قالت المندوبة باسم



جانب من ازدحام شوارع تل أبيب الأسبوع الماضي (رويترز)

تل أبيب «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي أعلنت فيه شعبية الاستخبارات العسكرية في الجيش الإسرائيلي «أمان»، عن دخول إسرائيل في موجة ثانية من جائحة كورونا، تهدد بمضاعفة عدد الموتى من جراءها ثلاث مرات، أصدرت وزارة الصحة تعليماتها للمستشفيات بإعادة فتح أقسام كورونا فيها من جديد. وأعلن رئيس الوزراء، بنيامين نتانياهو، عن «توقعات قاسية» من الموجة الجديدة. وقال

رئيس الحكومة الجديد، وزير الدفاع بيني غانتس، إن «كورونا سيستمر في مرافقتنا لمدة عام ونصف العام، وربما أكثر». وقال نتانياهو، في مستهل الجلسة الأسبوعية لحكومته، أمس الأحد، إنه في ضوء تقرير استخباراته العسكرية، سيعقد اجتماعاً للجنة الوزارية للجمهورية، المعرفة كـ«كابنيت كورونا» على نمط «الكابنيت الأمني السياسي».

اليوم، الاثنين، للبحث في الخطوات المطلوبة للحد من انتشار الوباء بأقل ما يمكن من الأضرار. ولكنه ناشد المواطنين أن يوقفوا عادات استهلاك الموقف. وقال: «إذا لم نغير على الفور سلوكنا، إزاء تعليمات وزارة الصحة، وعدنا إلى الالتزام الصارم بوضع كمامات والحفاظ على التباعد الجسدي لمسافة مترين، فإننا سنجلب على أنفسنا، خالفاً لرغبنا، تلك الإجراءات التي تعيد الإغلاقات».

وكانت شعبة «أمان» في الجيش، التي أخذت مسؤوليات واسعة في مكافحة كورونا في الموجة الأولى خصوصاً في اقتناء أجهزة التنفس الصناعي ومكيمات كبيرة من الكمامات وأجهزة الفحص وإدارة فنادق الحجر الصحي، قد نشرت تقريراً بالغ التشاؤم، مساء السبت، الأول من أمس، حذرت فيه من أنه «لم تتخذ إجراءات فورية صارمة تؤدي إلى

التعاون والتزام التباعد الاجتماعي، إضافة إلى تجنب التجمعات وحفلات الزواج ومجالس العزاء، وعدت الأمر مهما في خفض الأرقام الخاصة بالوباء». وقالت وزارة الصحة الإيرانية في بيان أمس، تناقلته وكالات رسمية إنها أرسلت 40 ممرضاً لغرف العناية المركزة في محافظة الأحواز، جنوب غربي البلاد، وهي أكثر محافظة صنفها السلطات في الوضع الأحمر خلال الشهرين الماضيين. في نفس السياق، قال رئيس لجنة مكافحة وباء «كورونا» في طهران، علي رضا زالي إن عدد الأشخاص الذين يتوافدون إلى مستشفيات العاصمة يشهد تصاعداً في الأسبوعين الأخيرين.

وأفادت وكالة «مهبر» الحكومية عن زالي قوله إن «الكوادر الطبية تتعرض لضغوط مضاعفة، نظراً لتغيير الرسم البياني لعدد الأشخاص الذين يتلقون العلاج في المستشفيات وارتفاع عدد الوفيات».

وقال زالي إن 80 في المائة من سكان العاصمة، يواجهون خطر الإصابة بالفيروس. كما استبعد زالي أن يكون ما ورد على لسان الرئيس الإيراني حسن روحاني أول من يتلقون العلاج في المدارس، في بداية سبتمبر (أيلول)، قراراً نهائياً. قال: «عودة المدارس في بداية

سبتمبر مقترح لأن وسيخذ القرار وفقاً للظروف». إلى ذلك، أعلن وزير التعليم الإيراني محسن حاجي ميرزايي إن الوزارة تعد خطة مزدوجة في أجدتها لاستمرار التعليم، موضحاً أن نشاط المدارس سيكون عادياً في المناطق غير المكتظة بالسكان، فيما المناطق المزدحمة، ستكون الدراسة بالتناوب حسب أيام الأسبوع.

وأضاف ميرزايي «يجب أن نتحرك في الاتجاه الذي يمكننا من خلاله الاستمرار في روتين الحياة الطبيعي من خلال مراعاة البروتوكولات القصوى، دون أي خلل في العمل».

وتقول وزارة التعليم، إنها تعمل على سيناريوهات متعددة للدراسة في العام الدراسي الجديد الذي يبدأ في سبتمبر. وتهدف الوزارة إلى دمج الدراسة عبر التلفزيون والإنترنت والحضور في المدارس.

في الأثناء، ذكر التلفزيون الإيراني إن ممثل مدينة كرمان في البرلمان الإيراني، محمد مهدي زاهدي، يخضع للعلاج منذ أيام في أحد مستشفيات طهران بسبب الإصابة بفيروس «كورونا».

وهذه أول مرة تعلن وسائل إعلام إيرانية عن إصابة نائب بعد بداية البرلمان الجديد في الشهر الماضي.

انخفاض وتيرة الارتفاع الحالية في الإصابات، فإن عدد المصابين اليومي سيصل إلى 1000. وقد يتضاعف عدد المتوفين من جراءها ثلاث مرات ويتجاوز الألف». ودعت إلى اتخاذ خطوات فورية تكفل الامتناع عن إغلاق الاقتصاد من جديد، بعد شهر. واستخدم التقرير كلمة «حرب» في وصف مكافحة

الفايروس، وصد تحت عنوان: «المركز الوطني للمعلومات والمعرفة حول الحرب على كورونا».

وأشار التقرير إلى أن عدد الإصابات تضاعف خلال الأسبوع الأخير 20 مرة. وأنه قبل أسابيع كان المرضى الجدد قادمين من شراخ اجتماعية محددة، مثل تلاميذ المدارس وطواقم التعليم، العمال الأجانب، سكان الريف، ولكنه اتسع على ما يبدو باتجاهات أخرى أوسع وأكثر. وقال إنه بخلاف شهر مارس (آذار) الماضي، حيث كان يتم عزل المرضى القادمين من خارج البلاد، فإن المرضى هذه المرة من سكان البلاد وتتقدم الوزارة بصعوبات جملة في عزلهم وتتبعهم. وجهاز التعليم تلقى ضربة كبيرة، إذ أنه تم إغلاقها بعد الإعلان عن لجم الفايروس في شهر مايو (أيار) الماضي.

وأعلن عدد من المستشفيات أنه أعاد فتح هذا القسم ليكون جاهزاً لتلقي الإصابات من جديد.

بأن هناك 21555 معلماً وتلميذاً في الحجر الصحي المنزلي. ووجه الجيش الانتقادات للجمهور الواسع على تراخيه في الالتزام بتعليمات وزارة الصحة، إذ تجد الوف الناس يتجمعون في المطاعم والأعراس وبيوت العزاء ويسيرون في الشارع وهم لا يضعون الكمامة ولا يحافظون على التباعد الاجتماعي.

وكانت وزارة الصحة قد أكدت في تقريرها اليوم، أمس الأحد، أن الارتفاع الكبير الذي سجل يوم الجمعة الماضي، وشمل 349 شخصاً، وهي أعلى زيادة

يومية منذ شهر أبريل (نيسان) الماضي، قد لجمت. ففي يوم أمس سجلت 33 إصابة، لترتفع عدد الإصابات في إسرائيل منذ انتشار الفايروس إلى 20686 شخصاً، وعدد المرضى 4716 بينهم 52 في حالة متوسطة و43 في حالة صعبة. ويبلغ عدد الموتى من جراء كورونا 305. وهناك 15664 مواطناً شفا من المرض. ومع أن وزارة الصحة اعتبرت تقرير المخبرات العسكرية بمبالغ به، فقد أصدرت تعليماتها للمستشفيات أن تجري الاستعداد اللازم لإعادة فتح أقسام كورونا، التي تم إغلاقها بعد الإعلان عن لجم الفايروس في شهر مايو (أيار) الماضي.

وأعلن عدد من المستشفيات أنه أعاد فتح هذا القسم ليكون جاهزاً لتلقي الإصابات من جديد.

إسبانيا تعود إلى الحياة بعد «100 يوم من العزلة»

وهي تنتظر معالجة سريعة وحاسمة بعد أن تبين أنها مصدر للزايح الطائفة وأن معظمها تملكه صنایق استثمار أجنبية. تعلم الإسبان أيضاً خلال هذه الأزمة أن المرء بإمكانه البقاء ثلاثة أشهر في المنزل، وأن العزلة هي أقصر السبل للتوفير والعمل يمكن أن يتوقف في أي لحظة من غير سابق إنذار، وأن الموضوع المناهضة في الحياة قد تكون حيث لا تتوقع... وأن العيش ممكن لثلاثة أشهر من غير الحديث عن انفصال كاتالونيا.

العصفير على الأشجار، وكثر استخدام الدرجات الهوائية بين السكان من كل الأعمار. انخفض السياح فجأة، وعادت المدن إلى سباتها الذين أدرجوا أن الحياة فيها أجمل وأفضل من غير الزوار.

أزمة الوباء كشفت للجميع أهمية النظم الصحية العامة، وأن الأبطال الحقيقيين في هذه الحرب هم أفراد الطواقم الصحية، ولم يعد من الوارد أن تجرؤ أي حكومة أو إدارة محلية على خفض مواردها. مراكز العناية بالمسنين كانت من الثغرات المؤلمة في هذه الأزمة،

في بداية الأزمة مفارقة تكاد تثير السخرية لا بد أن تزول بسرعة، أصبحت اليوم طقساً يمارسه الجميع بغفوية ومن غير دهشة. التباعد الاجتماعي صار أمراً مألوفاً، ولم يعد مستغرباً أن ترى الإسبان متخطبين في الطوابير على مسافة مترين كامل البلدان الإسكندنافية. الاجتماعات الانفرادية والعمل عن بعد يكادان يكونان القاعدة في كثير من المؤسسات، وعدم الاختلاط اليومي بين الأصحاء والأقارب لم يعد أمراً مستهجناً. تراجعت حركة السير في المدن التي استعدت الهواء النظيف وزرققة

الطلاب لا تقل عن متر ونصف المتر، وخصص لكل طالب مساحة لا تقل عن 2,5 متر مربع. في المقابل، قررت بعض الأقاليم عدم فرض نسبة قصوى من القدرة الاستيعابية للأماكن التي تتحفظ الحفاظ على مسافة التباعد الاجتماعي، شريطة أن يكون العدد الإجمالي للحضور دون الألف. في العاصمة مدريد، تقرر أن تتم العودة إلى الحياة الطبيعية على مرحلتين؛ تنتهي الأولى في الخامس من الشهر المقبل وتقتصر الحضور خلالها على 60 في المائة من القدرة الاستيعابية كحد أقصى

المتر، وخصص لكل طالب مساحة لا تقل عن 2,5 متر مربع. في المقابل، قررت بعض الأقاليم عدم فرض نسبة قصوى من القدرة الاستيعابية للأماكن التي تتحفظ الحفاظ على مسافة التباعد الاجتماعي، شريطة أن يكون العدد الإجمالي للحضور دون الألف. في العاصمة مدريد، تقرر أن تتم العودة إلى الحياة الطبيعية على مرحلتين؛ تنتهي الأولى في الخامس من الشهر المقبل وتقتصر الحضور خلالها على 60 في المائة من القدرة الاستيعابية كحد أقصى

تزيد على 30 شخصاً في الهواء الطلق. كما أن الأعراس والماتم لا يجب أن تجمع أكثر من 150 شخصاً، والمساح والملاعب الرياضية والنوادي يقتصر الحضور فيها على 75 في المائة من قدرتها الاستيعابية كحد أقصى. وفي كاتالونيا، تركت الحكومة الإقليمية للمواطنين مسؤولية تحديد عدد الحضور في المطاعم والمقاهي وأماكن الترفيه، وفقاً لظروف الأمكنة ومواصفاتها. أما في الجامعات التي قررت استئناف الدروس، ففرضت مسافة للتباعد بين

الإشراف على تنفيذها وقرار العودة إلى الحظر في حال ظهور موجة جديدة بعد أن انتهت مهلة حالة الطوارئ التي أعلنت منتصف مارس (آذار) الماضي. جميع المدارس الشعبية التي تتخط عتبة في فصل الصيف تأجلت إلى الخريف، وعلى فترات الترتيب ومساافة التباعد الاجتماعي التي لا يجب أن تقل عن 4 أمتار مربعة للفرد الواحد. أما عن الترفيه والمطاعم التي تزيد قدرتها الاستيعابية على 300 شخص تبقى مغلقة في الوقت الراهن، ولا يسمح بتجمعات

مدرية، شوقي الرئيس

بعد مائة يوم من العزلة وما يزيد على 28 ألف ضحية بسبب الوباء، عادت الحياة إلى إسبانيا وبدأت تتوافد إليها المجموعات الأولى من السياح بعد فتح الحدود مع بلدان الاتحاد الأوروبي وانحسار الفايروس في جميع المقاطعات التي كان التنقل بينها محظوراً خلال فترة الحظر.

أكثر من 400 هي التدابير التي وضعتها الحكومة للعودة إلى الحياة الطبيعية الجديدة، وتركت للحكومات الإقليمية

الناتج تلدحض فكرة «جوازات الحصانة»

دراسة صينية ترجح اختفاء الأجسام المضادة لـ«كورونا» بعد أسابيع

تختفي بعد فترة من شهرين إلى ثلاثة». ولا توجد أي علاقة بين اختفاء الأجسام المضادة وتكوين الجسم لمناعة مستقبلية ضد المرض، كما يروج البعض خطأً. ويوضح الشيبيني أن الأجسام المضادة، لا يعني أن الجسم لن يتعرف على الفيروس عند محاولته مهاجمة الجسم مجدداً، لأن هذه الوظيفة تقوم بها خلايا الذاكرة المناعية التي يمكن تشبيهها بالكاميرا، التي عندما تلتقط صورة للفيروس، تحت الجسم على إنتاج الأجسام المضادة له، مضيفاً «وظيفة الذاكرة هي تدريب خلايا الذاكرة المناعية على تكوين أجسام المضادة عندما ترى الفيروس، ومن ثم فإنه لا يوجد أي تأثير لتنتائج البحث على خطط إنتاج اللقاح».

كما يرى أستاذ الفيروسات بمدينة زويل، هي التحذير من خطورة بناء سياسات تخفيف القيود استناداً إلى وجود الأجسام المضادة بعد 14 يوماً، لأنه يمكن تجنب أشخاص كونوا مناعة ضد الفيروس، مجرد أنهم لا يحملون الأجسام المضادة.

من جهته، يستبعد الدكتور أمين الشيبيني، أستاذ الفيروسات بمدينة زويل للعلوم والتكنولوجيا، أن «يكون لناتج هذه الدراسة أي تأثير على طريقة العلاج بالأجسام المضادة أو خطط إنتاج اللقاحات»، مضيفاً «الشرق

مقدمة دراستهم: «قد تشير هذه البيانات إلى مخاطر استخدام جوازات المناعة، ودعم إطالة تدخلات الصحة العامة، بما يخص ذلك التباعد الاجتماعي، والنظافة، وعزل المجموعات عالية المخاطر والاختبارات على نطاق واسع».

أظهرت دراسة صينية أن «الأشخاص المتعافين من «كوفيد - 19» قد لا يحتفظون بالأجسام المضادة للفيروس، سوى لفترة أشهر، خاصة إذا لم تظهر عليهم أي أعراض في البداية». في حين وجدت دراسات سابقة أن «معظم الأشخاص الذين أصيبوا بالعدوى لديهم أجسام مضادة»، ما دفع السلطات الصحية في أكثر من دولة حول العالم بإجراء اختبارات الأجسام المضادة، كوسيلة لإثبات تعافي شخص ما من الإصابة بالعدوى. واختبارات لن تأتي بنتائج دقيقة، إذا لم تجر بعد فترة وجيزة من الشفاء، كما ذهبت الدراسة الحالية.

وخلال الدراسة التي نشرت في دورية «نيتشر ميديسن» الخميس الماضي، قام العلماء في منطقة غوانزو في الصين بدراسة 37 شخصاً أصيبوا بالفيروس وظهرت عليهم أعراض، و37 شخصاً أصيبوا بالعدوى ولم تظهر عليهم أي أعراض. وأظهرت الدراسة أن «مستويات الجسم المضاد بعد ثمانية

بكين تخضع الملايين للفحص بعد تسجيل إصابات جديدة

بكين، «الشرق الأوسط»

إصابة ببؤرة الوباء الجديدة تلك. وفتحت السلطات المحلية في العاصمة الفتي مركز للفحص، وفق وكالة أنباء الصين الجديدة، التي قالت إن 2,3 مليون عينة قد جمعت حتى الآن. ونحسب السكان الجمعة برمي ثمار البحر المجلدة التي ابتاعوها من سوق شينغفادي المغلق حالياً.

كما أعلنت السلطات الجمعة حملة وطنية لفحص السلع الغذائية المستوردة، ويجري فحص موظفي المطاعم ومحلات السوبرماركت والأسواق والعمالين في توصيل الطعام أيضاً.

وأكد الجمعة مسؤول كبير في المركز الصيني للسيطرة على الأمراض والوقاية منها لشينغفادي، مركز الزود الرئيسي بالفواكه والخضراوات في بكين، مصدر حالات العدوى الجديدة. واكتشف الفايروس خصوصاً على ألواح تقطيع سمك السالون المستورد.

ومن بين الإصابات المؤكدة أمس، إصابة لمعرضة هي الأولى التي تسجل بين العاملين في القطاع الصحي منذ عودة انتشار الفيروس. وربطت 220



عامل صحة يخضع أميركياً لفحص الأجسام المضادة في إنغولود بكاليفورنيا الجمعة (أ.ب)

الاجسام المضادة بعد 14 يوماً، لأنه يمكن تجنب أشخاص كونوا مناعة ضد الفيروس، مجرد أنهم لا يحملون الأجسام المضادة.

من جهته، يستبعد الدكتور أمين الشيبيني، أستاذ الفيروسات بمدينة زويل للعلوم والتكنولوجيا، أن «يكون لناتج هذه الدراسة أي تأثير على طريقة العلاج بالأجسام المضادة أو خطط إنتاج اللقاحات»، مضيفاً «الشرق

مقدمة دراستهم: «قد تشير هذه البيانات إلى مخاطر استخدام جوازات المناعة، ودعم إطالة تدخلات الصحة العامة، بما يخص ذلك التباعد الاجتماعي، والنظافة، وعزل المجموعات عالية المخاطر والاختبارات على نطاق واسع».

أظهرت دراسة صينية أن «الأشخاص المتعافين من «كوفيد - 19» قد لا يحتفظون بالأجسام المضادة للفيروس، سوى لفترة أشهر، خاصة إذا لم تظهر عليهم أي أعراض في البداية». في حين وجدت دراسات سابقة أن «معظم الأشخاص الذين أصيبوا بالعدوى لديهم أجسام مضادة»، ما دفع السلطات الصحية في أكثر من دولة حول العالم بإجراء اختبارات الأجسام المضادة، كوسيلة لإثبات تعافي شخص ما من الإصابة بالعدوى. واختبارات لن تأتي بنتائج دقيقة، إذا لم تجر بعد فترة وجيزة من الشفاء، كما ذهبت الدراسة الحالية.

وخلال الدراسة التي نشرت في دورية «نيتشر ميديسن» الخميس الماضي، قام العلماء في منطقة غوانزو في الصين بدراسة 37 شخصاً أصيبوا بالفيروس وظهرت عليهم أعراض، و37 شخصاً أصيبوا بالعدوى ولم تظهر عليهم أي أعراض. وأظهرت الدراسة أن «مستويات الجسم المضاد بعد ثمانية



## جنود الخط الأمامي ضد الوباء... بين بطولات الأمس ومطالب اليوم

لندن ومديرو روما للمطالبة بتحسين ظروف عملهم وتوفير مستلزمات الحماية الشخصية، ورفع رواتبهم. وبين بطولة الأمس ومطالب اليوم، تلتقط الطواقم الصحية أنفاسها، وتستعد لمواجهة موجة ثانية من الوباء قد تطل على العالم في الخريف.

ومع تراجع الإصابات والوفيات، وقف التصفيق وتعلت أصوات من نوع آخر في عواصم بدأت تستعيد حياتها تدريجياً. أصواتٌ طغى عليها الغضب والإحباط والإرهاق، دفعت بعاملين في القطاع الصحي إلى التظاهر في شوارع باريس ونيويورك وواشنطن، وتنظيم حملات ضغط على سياسيي

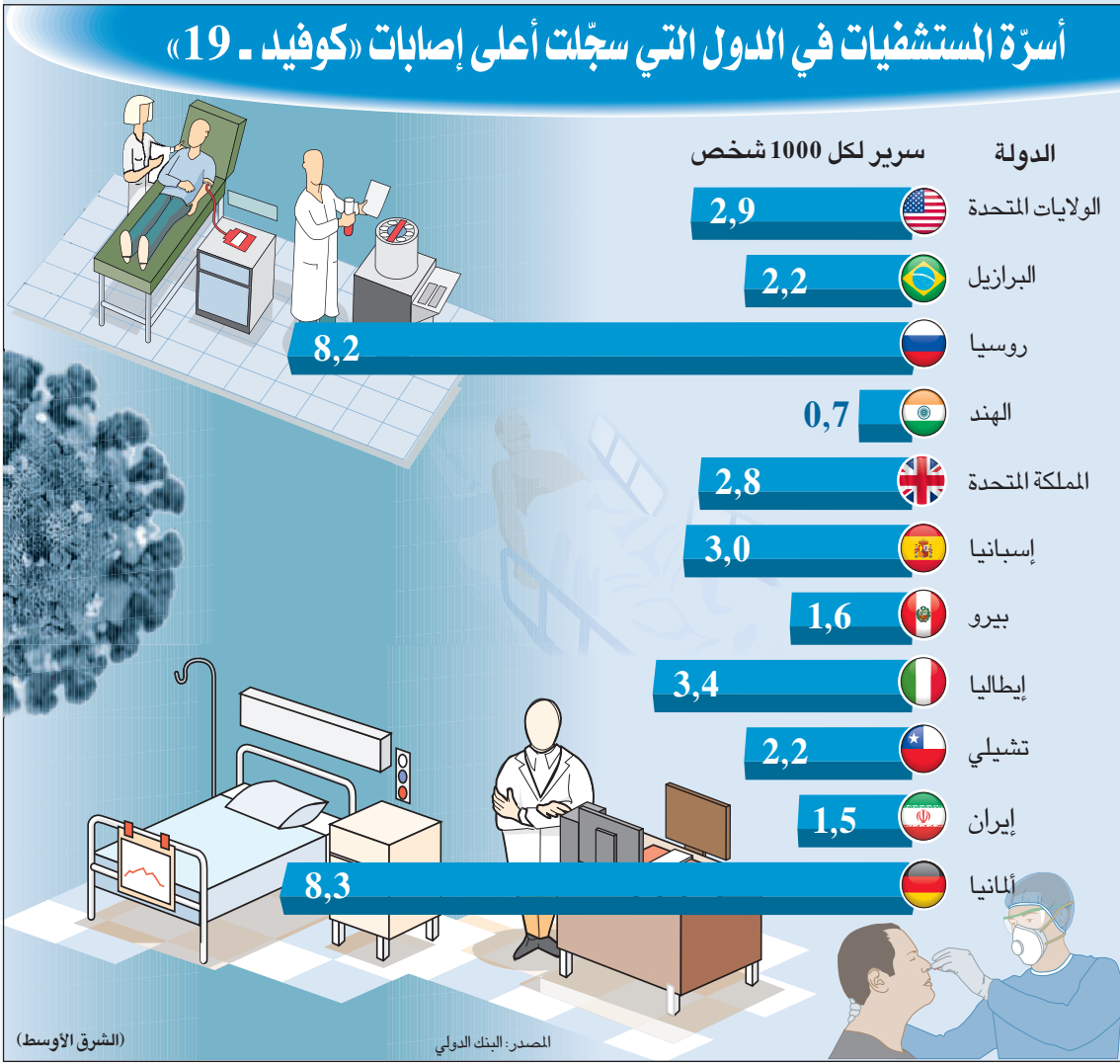
والقارات، وتتركز المشاهد. امتزجت مشاعر الفخر والامتنان والحزن والخوف لشكر جنود الخط الأمامي ضد وباء «كوفيد - 19»، على جهودهم التي لا تكل لأحتواء العدوى وإنقاذ الأرواح. كان ذلك بالأمس، عندما كانت أكبر اقتصاديات العالم تمر بأسوأ أزمة صحية في التاريخ الحديث.

في الساعة الثامنة من مساء كل يوم، يكسر صمت الشوارع المهجورة صوت حاد ومنظم. ليس صفارة سيارات الإسعاف المتواترة، بل هتاف وتصفيق وقرع على الأواني. آلاف المواطنين يخرجون إلى شرفاتهم، وآلاف آخرون يطلون من نوافذهم لتكريم عمال الصحة «الأبطال». تختلف المواعيد

## الالتزام إسباني وإيطالي بدعم الطواقم الصحية المنهكة

## القطاع الطبي الفرنسي مريض... و«كورونا» كشف أعراضه

مديره، شوقي الرئيس عندما بدأت جائحة «كوفيد - 19» تفقت بضحاياها مطلع مارس (آذار) الماضي في إيطاليا وإسبانيا، اكتشف العالم أن الأبطال الحقيقيين في هذه الحرب الصامتة هم أفراد الطواقم الصحية الذين كانوا خط الدفاع الأمامي والوحيد في وجه الوباء، الذي كشف هزال أفضل النظم الصحية في العالم، وعجز السدول الصناعية الكبرى عن التصدي لفيروس لا تراه العين المجردة. فحالة تحول الممرضون والأطباء إلى مفخرة وطنية تخرج الملايين المحتجزة في بيوتها إلى الشرفات كل مساء، تصفق لهم وتطلق الهتافات تحمداً لتضحياتهم وشجاعتهم وتكريماً لجهودهم في العناية بالمرضى الذين كانوا يتكسبون على أسرّة المستشفيات. لكن أسماءهم وتضحياتهم أيضاً أن «أبطال» هذه الحرب دفعوا ثمناً باهظاً لبطلتهم، حيث قضى في إيطاليا وحدها ما لا يقل عن 184 طبيباً و51 ممرضاً، وبلغ عدد المصابين منهم في إسبانيا 48 ألفاً وقضى أكثر من 75 بينهم 39 طبيباً. ويهدف المعهد الإيطالي العالي للصحة عن عشرات حالات الانتحار في صفوف الطواقم الصحية منذ بداية الأزمة. وليس مستغرباً أن الدرس الأول الذي استخلصته الحكومات من هذه الجائحة هو ضرورة تعزيز العناية الأولية في النظم الصحية، وتوفير الموارد والتجهيزات والرعاية اللازمة للمرضى والأطباء. وكانت المؤسسة الأوروبية قد اشترطت أن تخصص المساعدات التي ستحصل عليها الدول الأعضاء من خطة الإنقاذ لتعزيز القطاع الصحي وتحسين ظروف عمل الطواقم الصحية.



باريس، ميشال أبو نجم في آخر «إطالة» تلفزيونية له، يوم الأحد الماضي، حيث بشر مواطنيه بالتخلي عن الكثير من التدابير القسرية التي اتخذت لكبح تفشي فيروس كورونا، لم يتردد الرئيس في إعلان أن بلاده «حققت انتصاراً» على الوباء، ما سمحها من الخروج بوقت أسرع من حالة الطوارئ الصحية. إلا أن إيمانويل ماكرون، في محاولة منه لاستخلاص العبر من الحرب ضد عدو «غير مرئي»، اعترف بوجود «أخطاء» وتواقص، واعدأ باتخاذ التدابير اللازمة لسد النواقص وإصلاح القطاع الصحي الذي، رغم الشوائب، بقي واقفاً على قدميه وفق تأكيدات.



أطباء بريطانيون يتظاهرون بصمت خارج مقر إقامة رئيس الوزراء في لندن في 28 مايو (أ.ف.ب)

بيد أن كثيرين لا يتبنون نظرة ماكرون لا لجهة استعداد فرنسا لمواجهة الوباء وتوافر وسائل ومخبرات ما يرويه هذرا. والفحوص المخبرية وأجهزة التنفس الصناعي، ولكن أيضاً، وخصوصاً حالة المستشفيات الحكومية التي تعرف منذ سنوات أوضاعاً بالغة الصعوبة. وستكون هذه المسائل كلها تحت مجهر لجنتي تحقيق برلمانيتين، إحداهما بدأت أعمالها في مجلس النواب والأخرى في مجلس الشيوخ، وستباشر الاستماع للمسؤولين والأطباء والخبراء بداية الشهر المقبل. في أوج أزمة «كوفيد - 19»، كان القطاع الصحي في فرنسا قبلة أنظار الجميع، حيث تدفقت عليه الوعود، بما فيها من ماكرون نفسه. ففي مناسبة زيارته بداية الشهر الحالي لمستشفى «لايتيه سالتريار» في باريس، اعترف الرئيس الفرنسي بقصور خطة إصلاح المستشفيات والقطاع الصحي التي أطلقتها حكومة العام الماضي، والتي أنيطت بوزيرة الصحة السابقة أنيسا بوزين. فهذا القطاع يعاني منذ سنوات من تراجع ميزانيته وافتقاره إلى الأطباء والمرضى، وتقدم التجهيزات والألات المتطورة، والضعف الكرى التي يواجهها بما في ذلك أقسام الطوارئ، وجاء وباء كورونا المستجد ليحري قطاعاً كانت إضرابات موظفيه ومطالباتهم شبه متواصلة، بغض النظر عن هوية الحكومة التي تمارس السلطة. وأفدح ما قاله ماكرون اعترافه بـ«حصول خطأ في الاستراتيجية»، ولم ينتظر طويلاً موظفو القطاع الذين وعدوا بمكافآت، وبإعادة النظر بسلسلة الرواتب، ويفتح الأبواب أمام توظيفات إضافية، للنزول مجدداً إلى الشارع، إن حصلت مظاهرة حافلة في باريس شارك فيها ما لا يقل عن 20 ألف وناذر زغلول.

انطونيو كالفو، جراح يرأس قسم العناية الفائقة في مستشفى مدريد الجامعي الذي اضطر لمضاعفة قدرته الاستيعابية في ذروة الأزمة، وكان المصابون يتكسبون في أروقتهم طوال أيام، يقول: «عندما كان الموت محققاً بالجميع، تحولنا جميعاً إلى أبطال. أما الآن وقد انحسر الوباء، فلم يعد أحد ينظر إلى الطواقم الصحية كما في الأشهر الماضية... لم يعد أحد يتذكر كيف كنا نلجأ إلى أكياس القمامة لعدم توفر المعدات اللازمة». وتعهدت الحكومة الإسبانية بتجهيز المنشآت والسوانم الصحية بالمعدات اللازمة قبل نهاية الشهر المقبل، تحسباً لوجة ثانية من الوباء، لكنها حتى الآن لم تتجاوب مع المطالب التي تلح عليها نقابا الأطباء والمرضى لسد العجز الكبير في الموارد البشرية للصحة. رئيس الحكومة الإيطالية جوزيبي كونتي تعهد من جهته بتخصيص الدفعة الأولى من المساعدات الأوروبية للقطاع الصحي، وأعلن عن حزمة علاوات للأطباء والمرضى الذين شاركوا في جهود مكافحة الوباء بقيمة 65 مليون يورو.

## «الصحة الأميركية» تواجه تحديات ضخمة مع استمرار تفشي الوباء

كما طالبت الولايات بتوفير كميات إضافية من الأدوية وأجهزة التنفس الصناعي بشكل عاجل. وانتشرت مشاهد من مستشفيات في أكثر المدن الأميركية تضراً من الوباء، أظهرت لجوء عاملي صحة إلى استخدام أكياس قمامة واقعة منزلية لحماية أنفسهم من العدوى في غياب مستلزمات الوقاية الطبية. إلى ذلك، يواجه القطاع الطبي تحدياً مالياً كبيراً، وتحديات تتعلق بقدرات البنية التحتية والموارد البشرية، خصوصاً مع ارتفاع معدل الإصابة في نحو 236 ولاية أميركية. وتقول منظمة «Health Fair» إن متوسط تكلفة علاج المريض بفيروس «كوفيد - 19» تتراوح بين 50 ألفاً و73 ألف دولار، استناداً إلى قاعدة بيانات مطالبات التأمين. وأشارت تقارير إعلامية عن كثير من العيالات غير العاملة، وإغلاق العيادات الخارجية، الحاجة إلى تقويم وتقديم استشارات طبية عبر الهاتف وعبر وسائل التكنولوجيا الحديثة لتقليل التواصل المباشر، والاستعانة بمزيد من أطقم التمريض والمختبرات، هذه الأدوات الطبية البسيطة يتم استيرادها من الصين، التي شلّ الفيروس قدراتها الإنتاجية لعدة أسابيع، وسارع المشرعون في الكونغرس إلى البحث عن سلاسل توريد بديلة وتصنع الأدوات الطبية محلياً، عبر توجيه بعض المصانع إلى تغيير أنشطتها لإنتاج معدات تعقيم وتصنيع أجهزة التنفس الصناعي المطلوبة بشدة في المستشفيات. وأصدر الكونغرس في مارس (آذار) حزمة مساعدات مالية بقيمة 2,2 تريليون دولار، منها 1,25 مليار دولار للقطاع الصحي والتأمينات. واجتهد مقدمو الخدمات الطبية في توفير الرعاية لمصابي فيروس كورونا، وتعرضت المستشفيات لضغوط كبيرة مع توافد مئات الإصابات متفاوتة الخطورة في يوم واحد. واضطرت مستشفيات إلى إلغاء وتأجيل كثير من العمليات غير العاجلة، وإغلاق العيادات الخارجية، والاعتماد على تقديم استشارات طبية عبر الهاتف وعبر وسائل التكنولوجيا الحديثة لتقليل التواصل المباشر، والاستعانة بمزيد من أطقم التمريض والمختبرات، وهذا ما يفرض متطلبات إضافية على المستشفيات، حيث يبلغ متوسط أيام إقامة المريض في المستشفى ما بين 10 و13 يوماً، وفق مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها.

رعاية صحية شاملة، وهناك 28 مليون شخص أي 17,8 بالمائة من الأميركيين لا يتمتعون ببرنامج تأمين طبي، ووفقاً لمؤسسة كايزر الطبية يتكلف الموظف نحو 1655 دولاراً سنوياً، ليحصل على برنامج للتأمين الطبي، وبذلك ستكون معالجة عشرات الملايين الذين ليس لديهم تأمين صحي تحدياً كبيراً للولايات المتحدة. ويتزايد النقص في الاستعدادات رغم كل الإمكانيات، وأثار تساؤلات حول ميزانية الصحة الضخمة، كما فتح ملف التأمين الطبي الذي يغطي فقط ثلث الأميركيين. ولا تزال الولايات المتحدة تحتل مرتبة متقدمة في معدل الإصابة بفيروس كورونا، بعدما أقل هذا الوباء القطاع الصحي الأميركي الذي يتبع للصحة الأميركية. وفي مستلزمات طبية أساسية، يحتاج إلى تكنولوجيا طبية معقدة لإنتاجها أو توزيعها. وجاءت الصدمة الثانية حين اكتشف الأميركيون أن غالبية

## كوادر روسيا الطبية تلتقط أنفاسها بانتظار الموجة الثانية

موسكو، راند جير تراجمت الضغوط الكبرى على القطاع الصحي في روسيا، مع استقرار الوضع في معدلات الانتشار، والارتفاع المنوس في معدلات التعافي خلال الأسبوعين الأخيرين. لكن تتجاوز الأزمة في أصعب حالاتها خلال شهر مايو (أيار) الماضي، لا يعكس وفقاً لمعطيات رسمية روسية انتهاء مشكلة النقص الحاد في التجهيزات وفي الكوادر الطبية المؤهلة، وهي مشكلة برزت بشكل حاد في ظروف تفشي الوباء. وأثيرت سجالات كثيرة في روسيا، خلال الشهرين الماضيين، عن عجز الدول المشكلة، كونها تعود إلى برامج إعادة بناء القطاع الطبي التي بدأت قبل سنوات، في إطار خطط الإصلاح التي أطلقها الرئيس فلاديمير بوتين. وقد تم الاستغناء عن مئات الآلاف من العاملين في القطاع الطبي، وبشكل تاهيل المؤسسات الصحية بشكل قسّص من أعدادها كثيراً، في مقابل رفع رواتب الأطباء بشكل كبير. هذا البرنامج وصفه كثيرون عندما بدأ تفشي الوباء بأنه كان كارثياً، لأنه ترك البلاد عاجزة عن مواجهة خطر مفاجئ مثل انتشار فيروس كورونا. واضطرت روسيا لاتخاذ خطوات عاجلة خلال الشهرين الماضيين، وبرز في كثير منها الارتياك والأرتجال كما قال خبراء، لكن في المحصلة نجحت في حشد طاقات أكثر نصف مليون متطوع من طلاب المعاهد الطبية والكوادر التي أحييت في وقت سابق إلى تقاعد مبكر، كما عملت على بناء عشرات المراكز الطبية. وعموماً، تمكنت البلاد من تجاوز ذروة الأزمة، والآن «يلتقط القطاع الصحي أنفاسه قليلاً، في انتظار الموجة الثانية»، كما قال أحد البرلمانيين الروس أخيراً. لكن هذا لا يعني أن المشكلة انتهت فقد أعلن النائب العام الروسي إيغور كراسنوف في تقرير قدمه إلى المجلس الفيدرالي (الشيوخ) قبل أيام، أن «المشكلة الخطيرة ما زالت تتركز في النقص الكبير في العاملين الطبيين، وعلى سبيل المثال، لا تزيد نسبة الإشغال في المؤسسات الطبية في منطقة كورغان على 40 في المائة، فيما لا تتجاوز نسبة إشغال طواقم الحماية الشخصية للأطباء 61 في المائة». وزاد أنه «في السنوات السابفة، برز التأثير السلبي على توقيت وجودة الرعاية الطبية وإمكانية الوصول إليها، لكن في الظروف الحديثة، تم الكشف عن هذه المشاكل بشكل أوسع وأكثر حدة». وقال إن الإجراءات العاجلة التي

تم اتخاذها لتعزيز نظام الرعاية الصحية الروسي سمحت بالتعامل مع العبء المتزايد، لكنه اقرب بأنه «لا يتم توفير الخدمات على المستوى المناسب في كل المناطق». ووضع النائب العام الروسي يده على جانب مهم من المشكلة، لكن ثمة جانباً آخر شكفته الألسنة سامويلوفا، مديرة مصلحة الرقابة وحماية المستهلك، تتعلق بوضع العاملين في المؤسسات الطبية. إذ قالت في مؤتمر افتراضي عقد أخيراً وكان مخصصاً لـ«يوم العامل الطبي في روسيا»، إن 489 كادراً طبياً توفوا بسبب فيروس كورونا. يبدو الرقم لافتاً، لأن هذا يعني أن نسبة الوفيات في القطاع الطبي بالنسبة إلى عدد الوفيات الإجمالي في البلاد تصل إلى نحو 7 في المائة، وهو رقم كبير إذا قورن بنسبة الوفيات العامة جراء كورونا التي لا تزيد على 1,3 في المائة في روسيا. وأقربت سامويلوفا بأن روسيا «لم تكن مستعدة تماماً لمواجهة الوباء»، والخطير أن «معدات الحماية الشخصية للأطباء وطواقم التمريض كانت نادرة»، وأضافت المسؤولة أن «الشكاوى ما زالت تتواصل من عدد الأطباء لا يتم تزويدهم بمعدات الوقاية الشخصية، أو لا يتم إخضاعهم لفحوص دورية». في بداية الشهر الحالي، ثار







## المظاهرة الأكبر في درعا منذ استعادها النظام

## تشجيع موالين لروسيا جنوب سوريا يتحوّل ضد إيران و«حزب الله»

دمشق، الشرق الأوسط

تحول تشجيع عدد من العسكريين السوريين من أبناء ريف درعا، يوم الأحد، إلى مظاهرة غاضبة ضد النظام السوري طالبت برحيل إيران و«حزب الله».

العسكريون الذين شيعوا في بصرى الشام شرق درعا، ينتمون إلى اللواء الثامن التابع للفيلق الخامس، الذي شكلته وتشرف عليه روسيا وضمت إليه عناصر من المعارضة المسلحة التي كانت مسيطرة في درعا وقبلت بإجراء تسوية مع النظام بوليف (تموز) 2018.

من جهته، تحدث المرصد السوري لحقوق الإنسان، عن خروج الآلاف من المدنيين وعناصر «الفيلق الخامس» بمظاهرة حاشدة ضمن مدينة بصرى الشام في ريف درعا، مطالبين بإسقاط النظام السوري وخروج الإيرانيين و«حزب الله» من سوريا، وحثوا بجارات مناوئة لعائلة الأسد ورئيس

النظام السوري. وذكر أن المظاهرة جرت أثناء تشييع قتلى «الفيلق الخامس» الذين قتلوا في تفجير يوم السبت، وتعد المظاهرة الأكبر من نوعها منذ استعادة النظام السوري السيطرة على محافظة درعا في عام 2018. وشارك فيها أهالي معظم مدن وبلدات وقرى الريف الشرقي.

وكانت حافلة مبيت تقل نحو 40 عسكرياً من اللواء الثامن قد استهدفت بتفجير يوم السبت، قرب بلدة كحيل شرقي درعا، وأسفر التفجير عن مقتل تسعة جنود وجرح العشرات.

وأظهرت مقاطع فيديو بثها موقع (تجمع احرار حوران) مشاركين في التشييع يطالبون بإسقاط النظام ورحيل «حزب الله» وإيران. وقال موقع التجمع،



أكبر مظاهرة منذ سيطرة النظام السوري على درعا قبل عامين (المرصد السوري)

إلا أن المطالب الروسية جوهيت بالرفض من قبل ماهر الأسد، سيما وأن روسيا في تنافسها مع إيران على السيطرة جنوب سوريا، تسعى لتقوية نفوذ «الفيلق الخامس» في درعا، وقد فتحت خلال الأسابيع القليلة الماضية باب الالتحاق بالفيلق الخامس في درعا وسجلت انضمام نحو 400 متطوع أغلبهم من المنشقين والمتخلفين عن الخدمة العسكرية من أبناء القنيطرة وحوض اليرموك بريف درعا. جاء ذلك متزامناً مع عملية «انتشار قوات الغيت القرية من إيران في ريف درعا الغربي» التي سبقتها عمليات قتل واغتيال لشخصيات معارضة للتمدد الإيراني في المنطقة.

وأكد «تجمع احرار حوران» على أن إيران تسعى إلى إزاحة

الفيلق الخامس المدعوم من روسيا عن الريف الشرقي لمحافظة درعا. وشهدت الفترة الأخيرة محاولات لإدخال أسلحة ومتفجرات إلى معقل اللواء الثامن في بصرى الشام، حسب الموقع. وخرج، يوم السبت، العشرات من أهالي بلدة الجزيرة بريف درعا الشرقي في مظاهرة تطالب بإسقاط النظام السوري، وإخراج المعتقلين في قبية النظام، فيما نفذ عدد من أهالي درعا البلد، وقفة احتجاجية تطالب بإطلاق سراح المعتقلين لدى النظام، وذلك بعد تبليغ عدد من الأهالي بوفاة أبنائهم المعتقلين لدى النظام، التوجه إلى إدارة النفوس لتسلم شهادات وفاتهم، وقد بلغ عددهم نحو أربعين معتقلاً قتيلاً، غالبيتهم منشقين عن النظام وسلموا أنفسهم بموجب تسوية

يوليو 2018. إلا أنه جرى اعتقالهم في سجن صيدنايا العسكري، بينهم عشرون قتيلاً ينتمون لبلدة محجة شمال محافظة درعا. وخلال الأعوام الثلاث الماضية اعترف النظام بوفاة نحو ثمانية آلاف معتقل في سجنه، أبلغ نويهم بوفاتهم عبر إدارات النفوس، ويتم إبرام الأهل بالتوقيع على شهادة وفاة أبنائهم «الأسباب طبيعية ناجمة عن أزمة قلبية أو أمراض مزمنة»، ويقدّر عدد المعتقلين في سجون النظام حسب الشبكة السورية لحقوق الإنسان، بأكثر من 118 ألف معتقل.

يشار إلى إن إطلاق سراح

## مداورات استراتيجية في واشنطن حول خطة ترمب

## إحراق مكتب رئيس أبرز المستوطنات الإسرائيلية



غازات مسيلة للدموع ضد مظاهرات فلسطينية احتجت الجمعة على اقتطاع أرض لصالح مستوطنة ريفافا (أ.ف.ب)

خطة ترمب، ومدى تأثير خطة الضم الإسرائيلية عليها، ولكنها قررت في مايو بومبيو، وكبير مستشاري الرئيس وصهره جار كوشنير، ومستشار القومي ريتشارد أوربان، وغيرهم، وسيحترقون في الاجتماع على الموقف حيال خطة الضم الإسرائيلية، وكيفية التعاطي مع الخلافات الإسرائيلية

في هذه المداورات، إلى جانب ترمب وفريدمان، كل من وزير الخارجية مايك بومبيو، وكبير مستشاري الرئيس وصهره جار كوشنير، ومستشار القومي ريتشارد أوربان، وغيرهم، وسيحترقون في الاجتماع على الموقف حيال خطة الضم الإسرائيلية، وكيفية التعاطي مع الخلافات الإسرائيلية

الداخلية بشأنها. وحسب «القناة 13» للتلزيون الإسرائيلي، فإن إدارة الرئيس ترمب معنية بحسم موقفها من خطة الضم، وإذا ما كانت ستمنع إسرائيل الضوء الأخضر للشروع في تنفيذها في الموعد الذي تحدده ت نتنياهو؛ أي مطلع الشهر المقبل. وقالت المصادر الإسرائيلية

مخيم الهول - الحسكة، كمال شيخو

أحصت «الإدارة الذاتية» لشمال وشرق سوريا، وإدارة مخيم الهول، تسجيل بيانات لجميع النساء والأطفال، والفاطنين في قسم المهاجرات، بإخذ القيود والمعلومات الشخصية لكل عائلة وعدد أفراد الأسرة، ضمن مسح شامل ودقيق تزامن مع حملة تفتيش أمنية نفذتها وحدات الأمن الداخلي وقوات سوريا الديمقراطية» بالتنسيق ودعم من قوات التحالف الدولي، استهدفت القطاعات وخيم فيز الأجنبي.

وقالت الإدارة الذاتية، في بيان نشر على حسابها الرسمي، بأنه: «قامت قوات (قدس) وعناصر الأمن الداخلي وبالشراكة مع التحالف الدولي، بعملية تحديد وتسجيل بيانات ومعلومات النساء من زوجات أعضاء تنظيم (داعش) ممن يسمنون أنفسهم بالمهاجرات»، وشددت الإدارة بيان الإجراء بهدف إلى ضبط الأمن ومنع أعمال إرهابية في المنطقة ودول العالم، وأشارت في بيانها، إلى أن «جمع البيانات يأتي من أجل تحسين الأوضاع المعيشية والإنسانية داخل مخيم الهول، وإخطار البلدان الأم لقاطني المخيم ودعوتهم، لكي يقوموا بواجبهم بتقديم الدعم اللازم».

ويحسب القيمين على إدارة المخيم شملت العملية تسجيل أسماء جميع زوجات وأطفال مقاتلين ينتميه بانتمائهم إلى تنظيم «داعش»، وهم موقوفون في سجون الإدارة شمال شرقي

## تهدف إلى ضبط الأمن ومنع أعمال إرهابية في العالم

## حملة أمنية وتسجيل بيانات

## لـ«مهاجرات داعش» في مخيم الهول

أمنية هامة وانتسب سابقاً إلى «جهاز الحسبة» - شرطة التنظيم النسائية - أو «كتاب الخنساء» وكانت تعرف بذراع عسكري مسلح ينتمي إلى التنظيم، وترفض معلم الدول والحكومات استعادة رعاياها ويشكل المعتقلون عبئاً كبيراً على كاهل الإدارة الذاتية.

وبحسب المصدر الأمني رفضت بعض نسوة مقاتلي التنظيم الإفصاح عن أسمائهن الحقيقية والألقاب التي كن يكنين بها عند التنظيم، وتابع، أن «بعض النساء المتشدات رفضن بشكل قاطع الكشف عن أسمائهن الحقيقية وأسماء أطفالهن، واكتفين بذكر اسم الزوج أو أحد أفراد الأسرة الموقوفين في السجن وجنسية البلد التي تحدرن منها». هذا، وأكدت الإدارة الذاتية بأنها ملتزمة بمواثيق حقوق الإنسان والعهود الدولية في عملية جمع البيانات الشخصية، وقالت في بيانها: «عملية جمع المعلومات داخل المخيم تمت وفق القوانين المحلية المتبعة بحسب المواثيق الدولية، دون اللجوء إلى الإكراه ضد أي من قاطني المخيم على اختلاف جنسياتهم».

وتوسع مخيم الهول بسرعة كبيرة مع وصول أكثر من 63 ألفاً نزحوا بعد الهجوم الأخير على آخر معاقل تنظيم «داعش» الإرهابي في بريف دير الزور الشمالي في شهر مارس (آذار) 2019. على يد تحالف دولي قاده الولايات المتحدة الأميركية وقوات سوريا الديمقراطية» العربية الكردية.

خاصة فيما يتعلق بتأثير ذلك على استقرار المنطقة، والعلاقات مع الأردن، ولكنه انحاز إلى موقف فريدمان مؤخراً، ومن المتوقع أن يعلن تأييده للضم الآن، بيد أن كوشنير الذي يدعم خطة الضم، ولا يعارضها من ناحية إيديولوجية، يعارض تنفيذها الآن لأنه يعد هذه الخطوة متيرة لاستفزاز العرب، ومن شأنها المساس بخطة الرئيس ترمب.

وتنقلت صحيفة «معرب»، أمس (الأحد)، عن مصادر في تل أبيب، أن كوشنير يقرأ تقارير أدرع الأمن الإسرائيلية التي تجمع على أن تنفيذ إسرائيل لمخطط ضم مناطق واسعة في الضفة الغربية سيؤدي إلى احتجاجات فلسطينية واسعة، وربما انتفاضة ثالثة، ويعتقد أن الحكمة تحتم التوقف عن الضم، واتخاذ إجراء معتدلة.

وأضافت الصحيفة أن جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) هو الذي يقود هذه التقديرات، وقد عبر عنها بوضوح خلال المداورات التي أجريت في الشهر الماضي، ضد إسرائيل بشكل أحادي الجانب لمناطق في الضفة الغربية «سيؤدي إلى موجة عنف ستبدأ على ما

## «فتح» تصعد لمقاومة شعبية ومظاهرات في الأغوار

## الرئاسة الفلسطينية: مؤشرات لمنع «الضم»... و 10 أيام حاسمة

الاجتماعي. وأوضح الرجوب: «سيكون لدينا رسالتان: الأولى أننا نتحلى بقايسى درجات المسؤولية في اتباع تعليمات وزارة الصحة، في ظل تصاعد منحنى الإصابة بوباء (كورونا)، والثانية أن الضم لن يصر، وأنا بالإجماع، على المستوى الشخصي والجماعي، في الأنشطة الراضية للضم، غدا (اليوم)، وفي الأيام المقبلة».

ودعا الرجوب في الوقت نفسه الفلسطينيين إنهما وجدوا للتوجه للوقوف أمام السفارات الإسرائيلية والأمريكية، للتعبير عن الرض المطلق لصفقة القرن والضم، وقال إن «الأون» لرفع (كارت أحمر) في وجه الاحتمال»، وتابع: «انشطتنا هذه تعبر عن طموحاتنا وأماننا وبما لنا بقضيتنا، وهذا يتطلب إجماعاً وطنياً على هذه الأنشطة ليست (دفتح) ولا (لامحاس) ولا لأي أحد».

وأوضح أن استراتيجية القيادة الفلسطينية، تقوم على ثلاث مراحل: الأولى وقف كل أشكال العلاقة مع إسرائيل والولايات المتحدة، وهذا

الإسرائيليين أو الأميركيين، قبل التراجع عن صفقة القرن وخطة الضم.

وأضاف أن الموقف واضح، وإذا كان ترمب قال إن القدس ليست على الطاولة، فإن الرئيس عباس ردّ بأن ترمب ليس على الطاولة، لن تجلس مع الأميركيين في هذه المرحلة، لكننا جاهزون للانتقال إلى مرحلة أخرى (...). إذا حصل الضم، فلن نعاني وحدنا، ولن نموت وحدنا».

وقال الرجوب إن «التجمع في الأغوار سيشارك فيه ممثلون من المجتمع الدولي، على رأسهم مبعوث الأمن العام للأمم المتحدة نيكولا مالدنيوف، وممثل الاتحاد الأوروبي، وقناصل، وممثلو دول أجنبية، من ضمنهم القنصل البريطاني العام، والسفير والسفير الصيني، والسفير الأردني الذي سيتحدث باسم السفراء العرب».

وأصرت «فتح» على عقد التجمع، على الرغم من قرارات الحكومة الفلسطينية منع التجمعات بسبب انتشار فيروس «كورونا»، وأشارت المسألة ناقشاً حداً على مواقع التواصل

رام الله، كفا زبون

قال الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية، نبيل أبو ردينة، إن هناك مؤشرات لمنع إسرائيل من تنفيذ عملية الضم، لكنها ليست مطمئنة بالقدر الذي يطمئن في مؤتمر صحافي عقده في رام الله، أمس، إلى جانب أمين سر اللجنة المركزية لحركة «فتح»، جبريل الرجوب، أن «الأيام العشرة القادمة ستكون حاسمة وخطرة، لسنا على ثقة بأن إسرائيل وأمريكا سترجعان، وعلى هذا الأساس اتخذنا قرارنا بأن الضم مرفوض، والخطوات المقبلة تتوقف على ما سيحصل خلال هذه الأيام العشرة»، ودعا أبو ردينة الولايات المتحدة وإسرائيل للترجع عن خطوة الضم، وتابع: «هناك قرار وطني اتخذ على مستويات مختلفة: اللجنة التنفيذية، واللجنة المركزية لـ(فتح)، والقيادة الفلسطينية، بأن الضم مرفوض، وهذا موقف مبدئي».

وجد أبو ردينة، رفض القيادة الفلسطينية لأية مباحثات مع

## ليبد يرفض عرضاً من غانتس لإعادة وحدة «كحول لفان»

تل أبيب، الشرق الأوسط

رفض رئيس المعارضة الإسرائيلية، النائب بائير لبيد، عرضاً من حليفه السابق رئيس الحكومة البديل وزير الدفاع، يئني غانتس، إعادة اللحمة بينهما في حزب «كحول لفان»، واعتبر العرض «مبتئناً على وهم بأن غانتس سيصبح رئيس حكومة بعد سنة ونصف السنة».

وكان وزير العلوم والتكنولوجيا، يزهار شاي، المغرب من غانتس قد توجه علناً إلى لبيد وشريكه في المعارضة، موشيه بعلون، أمس الأحد، طالباً أن يعيدا حساباتهما في ضوء التحديدات المريرة التي تواجهها إسرائيل بسبب الارتفاع في إصابات فيروس كورونا والتداول في قضية الضم ومواجهة الأزمة الاقتصادية وإعادة اللحمة إلى «كحول لفان»، حتى يكون تأثيره على سياسة الحكومة أكبر. وقال: «نحن في وضع صعب يتطلب قيادة موزونة ومسؤولة، ورغم الخلافات، هناك تحديات تلزمنا بتعليق القضايا المشتركة، ووجود كحول لفان بقوة برلمانية كبيرة (33 مقعداً)، سيجعل الحلول أفضل وأعمق بكل المقاييس».

تل أبيب، نظير مجلي

في الوقت الذي أعلن فيه عن استدعاء السفير الأميركي في إسرائيل، ديفيد فريدمان، إلى واشنطن للمشاركة في «مداورات استراتيجية حول خطة الرئيس دونالد ترمب، وحسم الموقف من خطة الضم الإسرائيلية لأجزاء من الضفة الغربية المحتلة» بالتزامن مع توقع الجيش الإسرائيلي البضائع من وإلى الموانئ السورية، وقد طالبت روسيا، مؤخرًا، بسحب حواجز الفرقة الرابعة المنتشرة على كافة مناطق سيطرة النظام، مع أنها مكلفة بحماية العاصمة دمشق،

وأكد الون أن الحريق الذي شب في مكتبه تم بفعل فاعل دلق كمية كبيرة من المواد المشتعلة بهدف تدميره، وقال إن الحريق حوّر في الوقت المناسب، ولكنه أتى على حاسوبه وكثير من الملفات الحساسة، ودمر الأثاث. ولج إلى أن عملية الإحراق تمت من «عناصر خطية الضم الإسرائيلية لأجزاء من فلسطينية» تقصد ردعنا عن تحقيق الضم، ودعا الحكومة إلى استخلاص النتائج، وتنفيذ الضم في مطلع الشهر المقبل، بغض النظر عن الموقف الأميركي والدولي.

وخرج رئيساً حزب «يمين»، وزير الدفاع السابق نفتالي بينيت

ووزير القضاء السابقة أيليت شكيد، بدعوة منائلة إلى رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، أمس (الأحد)، وأعدن بدعته من صفوف المعارضة.

وكانت مصادر سياسية في تل أبيب قد كشفت أن «السفير فريدمان قد غادر إلى واشنطن بشكل مفاجئ، ومن دون ضجيج»، وقالت إن الإدارة الأميركية كانت قد قررت إرسال المبعوث الخاص إلى الشرق الأوسط، آفي بيروكوفيتش، في الأسبوع الحالي، ليجري مباحثات حول



## الراعي لإقرار فعلي بسلطة الدولة من دون سواها على الأراضي اللبنانية

بيروت، «الشرق الأوسط» والمساورات، وإلى إصدار وثيقة وطنية تكون بمستوى الأحداث الخطيرة الراهنة»، موضحاً أن «وثيقة ترسم خريطة طريق ثابتة تتضمن موقفاً موحداً من القضايا التي أدت إلى الانهيار السياسي والمالي والاقتصادي والاجتماعي، وإلى الاكتشاف الأمني والعسكري، وثيقة تؤكد وحدة لبنان وحياده، وداعياً إلى إصدار وثيقة وطنية تتضمن خريطة طريق ثابتة وموقفاً موحداً من القضايا الاقتصادية والسياسية، والإقرار الفعلي بسلطة الدولة دون سواها. ورأي الراعي في غظة الأحد (أمس)، أن دعوة عون في هذا اللقاء الوطني، يجمع مراجع سياسية مسؤولة، «في ظرف الخطير الذي يمر به لبنان، هي واجب وطني يمليه عليه ضميره كرئيس للبلاد وقسم اليمين على حفظ الدستور وحماية وحدة الشعب والصالح العام»، وفيما قال إن «الدعوة مشرفة لمن توجه إليه»، اعتبر أنه إذا عقد في موعده، أو أن أرحب لفترة إعدادية ضرورية، «يبقى الأساس فيه الذهاب إلى جوهر المشكلة، وطرح الحل الحقيقي، بعيداً من الحياء والتسويزات

عدم المشاركة. وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر نيابية ووزارية، أن «قانون قصر» سيناقش من زاوية موافقة وأشنطن على عدد من الاستثناءات، أبرزها التزامها بسريان العقد القائم بين بيروت ودمشق لجهة السماح للبنان بجر الكهرياء من سوريا إلا إذا قررت تجميد مفاعيل العقد في هذا الخصوص، إضافة إلى عدم اعتراضها على عبور الشاحنات اللبنانية المحملة بالبضائع الأراضي السورية إلى الدول العربية، التزاماً باتفاقية الترانزيت المعمول بها بين البلدين. لذلك تستبعد المصادر أن تكون لدى واشنطن نية خلق لبنان من خلال فرض القيود عليه، وتقول إنه لا مصلحة لها في جزءه إلى الفوضى من جهة، وإلى مزيد من الانهيارات على كل المستويات من جهة أخرى، وتؤكد أن ما يهيم الإدارة الأميركية إقبال المعابر غير الشرعية والتشدد في مراقبة تلك الشرعية لوقف التهريب إلى سوريا، خصوصاً من خلال المداولات التي سيدلو بها عدد من المشاركين بغياب رؤساء الحكومات السابقين الذين يحسمون اليوم (الاثنين)، قرارهم بالاعتذار عن

لدى واشنطن نية خلق لبنان من خلال فرض القيود عليه، وتقول إنه لا مصلحة لها في جزءه إلى الفوضى من جهة، وإلى مزيد من الانهيارات على كل المستويات من جهة أخرى، وتؤكد أن ما يهيم الإدارة الأميركية إقبال المعابر غير الشرعية والتشدد في مراقبة تلك الشرعية لوقف التهريب إلى سوريا، خصوصاً من خلال المداولات التي سيدلو بها عدد من المشاركين بغياب رؤساء الحكومات السابقين الذين يحسمون اليوم (الاثنين)، قرارهم بالاعتذار عن

لدى واشنطن نية خلق لبنان من خلال فرض القيود عليه، وتقول إنه لا مصلحة لها في جزءه إلى الفوضى من جهة، وإلى مزيد من الانهيارات على كل المستويات من جهة أخرى، وتؤكد أن ما يهيم الإدارة الأميركية إقبال المعابر غير الشرعية والتشدد في مراقبة تلك الشرعية لوقف التهريب إلى سوريا، خصوصاً من خلال المداولات التي سيدلو بها عدد من المشاركين بغياب رؤساء الحكومات السابقين الذين يحسمون اليوم (الاثنين)، قرارهم بالاعتذار عن



بري ودياب خلال لقائهما الجمعة الماضي (الوكالة الوطنية)

من النواب المنتمين إلى «كتل لبنان القوي». ورأي أن الخلاف حول الأرقام سيفرض نفسه على «اللقاء الوطني» في محاولة للوصول إلى فوأمس مشتركة لأنه لا مصلحة في تأخير الأرقام المالية التي وضعها فريقها الاستشاري، في مقابل تمسك اللجنة النيابية بالتقرير الأولي الذي أعدته ويحظى بتأييد أكثرية الكتل النيابية، إضافة إلى رئيس اللجنة النائب إبراهيم كنعان، وعدد

دون أن تحقق أي تقدم. وأكد أن لقاء بري - دياب الذي عُقد الجمعة الماضي، خصص للبحث في تضيق رقعة الاختلاف بين البرلمان والحكومة، وقال إن الأخيرة تصّر على تمسكها بالأرقام المالية التي وضعها فريقها الاستشاري، في مقابل تمسك اللجنة النيابية بالتقرير الأولي الذي أعدته ويحظى بتأييد أكثرية الكتل النيابية، إضافة إلى رئيس اللجنة النائب إبراهيم كنعان، وعدد

انزلق نحو المجهول الذي سبترت عليه مزيد من التكاليف المالية والاقتصادية. ولم يستبعد المصدر نفسه أن يقترح الخلاف حول التوصل إلى مقاربة موحدة للخسائر المالية للدولة «اللقاء الوطني»، ويفرض نفسه كبند أول على طاولة الحوار من خارج جدول الأعمال الذي أعد له بذريعة أنه لم يعد من الجائز استمرار التباين حول هذه المقاربة بين «لجنة تقصي الحقائق» المنبثقة من لجنة المال والموازنة النيابية مدعومة من حاكم مصرف لبنان من المشاركين في اللقاء على اختلاف انتماءاتهم واتجاهاتهم أن يتوافقوا على أن حماية لبنان يجب أن تكون مقرونة بتأمين شبكة أمان سياسية - أمنية.

ولفت المصدر النيابي إلى أن الرئيس بري يشدد على ألا يترك البلد يواجه هذه العواصف، وهو في وضع يطغى عليه الانقسام والتشرذم كما هو حاصل الآن، مشيراً إلى أن جميع القوى السياسية، أكانوا في الموالاته أو في المعارضة، ليسوا في وارد الاعتراض على ضرورة تحصيل الوضع الداخلي لئلا يؤخذ البلد إلى مكان لا يريده أحد، خصوصاً إذا ما

كشف مصدر نيابي لبناني بارز أن رئيس المجلس النيابي نبيه بري يحصر على أن يشغل انعقاد اللقاء الوطني المزمع عقده في 25 يونيو (حزيران) الجاري بدعوة من رئيس الجمهورية ميشال عون، ومحطة سياسية لتهدئة الأجواء والظروف التي تدفع باتجاه تحصيل الوضع الداخلي، لمواجهة العواصف التي تهب على المنطقة وخفض الأضرار التي يمكن أن تلحق بلبنان. وقال المصدر لـ«الشرق الأوسط»، إنه يأمل من المشاركين في اللقاء على اختلاف انتماءاتهم واتجاهاتهم أن يتوافقوا على أن حماية لبنان يجب أن تكون مقرونة بتأمين شبكة أمان سياسية - أمنية.

ولفت المصدر النيابي إلى أن الرئيس بري يشدد على ألا يترك البلد يواجه هذه العواصف، وهو في وضع يطغى عليه الانقسام والتشرذم كما هو حاصل الآن، مشيراً إلى أن جميع القوى السياسية، أكانوا في الموالاته أو في المعارضة، ليسوا في وارد الاعتراض على ضرورة تحصيل الوضع الداخلي لئلا يؤخذ البلد إلى مكان لا يريده أحد، خصوصاً إذا ما

## جدول أعمال بري لـ«لقاء بعداً»: تحصين الداخل وتوحيد المقاربة المالية

«قانون قيصر» لن يخفق لبنان... ويشترط وقف التهريب

## نزوح عكسي من بيروت إلى الأرياف لمواجهة الأزمة الاقتصادية

النزوح العكسي من العاصمة إلى القرى كان واضحاً في الأشهر الماضية، إلا أنه من المبكر الحسم إن كان سيكون دائماً أو مؤقتاً، حسبما يرى الباحث في «الدولية للمعلومات» محمد شمس الدين. وقال شمس الدين لـ«الشرق الأوسط» إن توجه الكثيرين إلى القرى في الأشهر الماضية وبقاءهم هناك حالياً مرتبط بموضوع «التعبئة العامة» الموسمي، ولكن هذا لا يعني أن التوجه للسكن خارج بيروت قد يكون حلاً يساهم في تخفيف الأعباء الاقتصادية على الكثيرين، لا سيما من يملك بيتاً في قرينته، مضيفاً أن الأمر ينطبق أيضاً على من لا يملك بيتاً في قرينته، فالإيجارات بالقرى وكلفة المعيشة بشكل عام أقل مما هي عليه في بيروت.

على المستاجر. وفي مقابل انخفاض الإيجارات في بيروت، شهدت إيجارات الشقق خارجها ارتفاعاً ملحوظاً، ويشير ترمس إلى أن هذا الارتفاع لا يزال بسيطاً. ففي الأرياف مثلاً، ارتفعت إيجارات الشقق من 300 ألف ليرة (200 دولار على سعر الصرف الرسمي) إلى 350 ألفاً. أما عن سعر شراء المنازل في بيروت، فرأى ترمس أنه حتى اللحظة لا يمكن الحديث عن انخفاض وذلك لأن هناك إجماعاً عن البيع والشراء، فالمالك لن يبيع شقته بالدولار على أساس 1500\$. والشاري إن وجد فلن يشتري على سعر صرف الدولار في السوق السوداء، مؤكداً أن سوق شراء الشقق في بيروت ضعيف جداً حالياً ومن يشتري في الغالب لا يدفع نقداً بل بـ«شيك مصرفي».

الفقرة الماضية بشكل كبير وينسبها تصل إلى 80%، وفي المقابل زاد بشكل لافت الطلب على الإيجارات والشراء خارج العاصمة جنوباً أو شمالاً. وشرح ترمس في حديث إلى «الشرق الأوسط» أن هذا الأمر أثر بطبيعة الحال على أسعار العقارات استجاراً وبيعاً، فإيجارات المنازل في بيروت انخفضت بطريقة غير مباشرة، إن أصبح المستاجر يدفع بالليرة اللبنانية (التي انهار سعرها مقابل الدولار ليبلغ في السوق السوداء 5 آلاف ليرة فيما سعره الرسمي 1515 ليرة)، أو بطريقة مباشرة إذ اضطر عدد من أصحاب الشقق إلى خفض الإيجار ولو بنسبة لا تزال قليلة بسبب الطلب الذي بات قليلاً جداً مقارنة بالعرض، فلم يعد باستطاعة صاحب الملك فرض شروطه كالمسابق

احتمال أن يجد ابنه عملاً في مكان قريب من المنزل في الجنوب، فهو أستاذ للصفوف المدرسية العليا وهناك الكثير من المدارس في المنطقة. فؤاد وعائلته ليسا حالة فريدة، فالكثير من العائلات وبعداً لجأت إلى قرأها بسبب «كورونا» وما تبعه من حال تعبئة عامة، أصبحت بيوت القرى بالنسبة إليها أكثر راحة لما توفره من مساحات أوسع، فقررت الاستقرار فيها وتركت العاصمة نهائياً في هجرة معاكسة، تماماً كما تخطط عائلة محمود نجم. نجم وفي حديث لـ«الشرق الأوسط» أوضح أن عائلته التي انتقلت من بيروت إلى القرية بسبب الأوضاع الاقتصادية وحال التعبئة العامة التي اضطرت والده للعمل يومين فقط في الأسبوع، باتت تفكر جدياً بالاستقرار في القرية على الرغم

احتمال أن يجد ابنه عملاً في مكان قريب من المنزل في الجنوب، فهو أستاذ للصفوف المدرسية العليا وهناك الكثير من المدارس في المنطقة. فؤاد وعائلته ليسا حالة فريدة، فالكثير من العائلات وبعداً لجأت إلى قرأها بسبب «كورونا» وما تبعه من حال تعبئة عامة، أصبحت بيوت القرى بالنسبة إليها أكثر راحة لما توفره من مساحات أوسع، فقررت الاستقرار فيها وتركت العاصمة نهائياً في هجرة معاكسة، تماماً كما تخطط عائلة محمود نجم. نجم وفي حديث لـ«الشرق الأوسط» أوضح أن عائلته التي انتقلت من بيروت إلى القرية بسبب الأوضاع الاقتصادية وحال التعبئة العامة التي اضطرت والده للعمل يومين فقط في الأسبوع، باتت تفكر جدياً بالاستقرار في القرية على الرغم

احتمال أن يجد ابنه عملاً في مكان قريب من المنزل في الجنوب، فهو أستاذ للصفوف المدرسية العليا وهناك الكثير من المدارس في المنطقة. فؤاد وعائلته ليسا حالة فريدة، فالكثير من العائلات وبعداً لجأت إلى قرأها بسبب «كورونا» وما تبعه من حال تعبئة عامة، أصبحت بيوت القرى بالنسبة إليها أكثر راحة لما توفره من مساحات أوسع، فقررت الاستقرار فيها وتركت العاصمة نهائياً في هجرة معاكسة، تماماً كما تخطط عائلة محمود نجم. نجم وفي حديث لـ«الشرق الأوسط» أوضح أن عائلته التي انتقلت من بيروت إلى القرية بسبب الأوضاع الاقتصادية وحال التعبئة العامة التي اضطرت والده للعمل يومين فقط في الأسبوع، باتت تفكر جدياً بالاستقرار في القرية على الرغم

بيروت، إيناس شري

## هذا الأسبوع

8 نصائح قبل أن توافق على الزواج

أخطاء مالية قد تدمر الحياة الزوجية

THE WHITE TUXEDO أنيقة بدلة التوكسيدو البيضاء

نجوم العدد:

عبد المجيد الرهيدي يتحدث عن «مخرج 7» و«مليار ريال»

أسماء جلال: لست محظوظة بالحب

كورونا والنجوم.. تجارب مؤلمة ونهايات سعيدة

معاً نحن أقوى..

مجلة سيداتي.. اقربئها أونلاين كاملة

مجلة المرأة العربية SAYIDATY العدد 2050 20/06/2020

ماذا يجمع بين ماغي وقيس ودانييلا؟

TOP 10 سعوديات.. صغيرات عمراً كبيرات نجاحاً

رواسب «كورونا».. هل تنتصر العلاقات الافتراضية على الحياة التقليدية؟

بحسب الأطباء: لا مخاطر من السباحة مع التزام شروط الوقاية

كتاب سيداتي هذا الأسبوع



محمد فهد الحارثي: تعبت من الصمت، وشكنا الصمت تجاهلي



أحمد العرفج: هل الحب أعقى، أم أعور؟

شهرزاد:

لماذا القلق بيننا من أرواحنا؟



مبارك الشملان: الناس والصمت عن الحق

أميمة زاهد:

كنت كلما اقتربت أنا ابتعدت أنت

الآن في الأسواق

sayidaty.net sayidatynet sayidaty

www.sayidaty.net



## دعوات إلى مظاهرات شعبية لدعم «الجيش الوطني»

## «الشرق الليبي» يرحب بالتدخل المصري... و«الوفاق» تصرّ على تحرير سرت



قوات من «الوطني الليبي» في طريقها إلى سرت الخميس الماضي (أ.ف.ب)

له، مساء أول من أمس: «قواتنا عازمة على تكملة المشوار وتححرير كامل المنطقة من ميليشيات الكرامة الإرهابية ومرزقتهم وداعميهم»، في إشارة إلى الجيش الوطني. وأضاف، في تصريحات تلفزيونية: «ليست سرت فقط... بل ليبيا، وسنحتر حقول النفط وسنطرد حفتر من سرت وما بعدها كما فعلنا في طرابلس والوطينة».

ومع أنه أكد استمرار ما وصفه بالهدم الحذر في محاور القتال غرب مدينة سرت، لكنه قال في المقابل إن قواته في انتظار التعليقات من السراج باعتبارها القائد الأعلى للجيش الليبي لبدء العمليات العسكرية للتحرك. ورفض خالد المشري رئيس المجلس الأعلى للدولة، الموالي لحكومة السراج، ومحمد عمار عضو مجلسها الرئاسي، تصريحات إردوغان، واعتبراها إعلاناً للحرب على ليبيا وتهديداً لشمال أفريقيا. وقال محمد قنوتو، المتحدث باسم قوات الوفاق، في تغريدة على «تويتر»: «من دون الإضرار إلى مصر: تحييداً على أي من أسس، بأن الإرهابيون جاءنا ومن نصره». وتابع: «على من يراونا بشكل تهديداً له، أن نأخذ حذوه ويمسك

عنا سلاحه ومدرعته وطائراته ومرزقته ولسانه».

في المقابل، أشاد مسؤول عسكري بارز في الجيش الوطني، في تصريحات له «الشرق الأوسط»، بـ«دعم ونصرة المصريين حكومة وشعباً لإخوانهم الليبيين، وراى أن تصريحات الرئيس السيسي ليست غريبة، فهذا شيء متوقع، وسنكون بمثابة الإنذار لأطماع الرئيس التركي رجب طيب إردوغان». وأضاف المسؤول، الذي طلب عدم تعريفه: «الجيش الوطني رغم قلة الإمكانيات، نجح في صد هجوم تقوده تركيا بميليشيات ليبية وسورية ذات طابع أيديولوجي متطرف، وتم تلقينهم درساً في فنون القتال في الأراضي المفتوحة»، لافتاً إلى أن «محاولة دخولهم سرت والجفرة بمثابة مرحلة أولى للسيطرة على الهلال القطري، وهذا ما يسعى إليه الجيش بقيادة إردوغان». وطلبت قيادة الجيش الوطني، في تعميم إلى الوسائل الإعلامية كافة، بعدم التطرق إلى تحركات الجيش ووحداته، مشيرة إلى ضرورة الالتزام بطابع السرية لتفادي إرباك الجيش ومنح أعدائه معلومات عن هذه التحركات. وهددت المخالفين بـ«وضعهم تحت طائلة المساءلة القانونية وفقاً للقوانين والتشريعات العسكرية».

العربي المشترك، ووفقاً لما شهده التاريخ الليبي المصري من الوقوف صفاً واحداً ضد العدو الأجنبي عبر التاريخ». كما رغب رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح بتصريحاته السياسي، ووجه له هذا الدور محرضاً على الخصومة والافتتال والفرقة وتعميق الانقسام بين الليبيين». ودعا الشعب الليبي إلى «الوقوف صفاً واحداً لمواجهة العدوان والغزو الأجنبي»، كما طالب

أعربوا عن ترحيبهم بالرؤية المصرية للحل في ليبيا، في مواجهة «الغزو التركي».

ويأتى مجلس مشايخ ترهونة، وسياسيين وشيوخ وأعيان قبائل ليبيا إلى الدعوة لتنظيم مظاهرات للمطالبة بالسيادة الليبية، وضرورة المحافظة عليها، من خلال الدفاع عن الأمن القومي العربي. وأكد المجلس ضرورة البدء الفوري في تطبيق ما جاء في خطاب السيسي، واعتبر أن «تدخل مصر مشروع وفقاً لمعاهدة الدفاع

في غضون ذلك، تظاهر مساء أول من أمس مئات من سكان مدينة سرت ضد «تهديدات تركيا للغزو المسلح بالآلاف المرتزقة القادمين من سوريا وميليشيات الوفاق»، مؤكداً دعم الجيش الوطني ومصر دفاعاً عن المدينة. ولأخفت وكالة الأنباء الليبية الموالية للجيش، مبادرة منظمات المجتمع المدني ونشطاء وإعلاميين وسياسيين وشيوخ وأعيان قبائل ليبيا إلى الدعوة لتنظيم مظاهرات للمطالبة بالسيادة الليبية، وضرورة المحافظة عليها، من خلال الدفاع عن الأمن القومي العربي. وأكد المجلس ضرورة البدء الفوري في تطبيق ما جاء في خطاب السيسي، واعتبر أن «تدخل مصر مشروع وفقاً لمعاهدة الدفاع

في غضون ذلك، تظاهر مساء أول من أمس مئات من سكان مدينة سرت ضد «تهديدات تركيا للغزو المسلح بالآلاف المرتزقة القادمين من سوريا وميليشيات الوفاق»، مؤكداً دعم الجيش الوطني ومصر دفاعاً عن المدينة. ولأخفت وكالة الأنباء الليبية الموالية للجيش، مبادرة منظمات المجتمع المدني ونشطاء وإعلاميين وسياسيين وشيوخ وأعيان قبائل ليبيا إلى الدعوة لتنظيم مظاهرات للمطالبة بالسيادة الليبية، وضرورة المحافظة عليها، من خلال الدفاع عن الأمن القومي العربي. وأكد المجلس ضرورة البدء الفوري في تطبيق ما جاء في خطاب السيسي، واعتبر أن «تدخل مصر مشروع وفقاً لمعاهدة الدفاع

في غضون ذلك، تظاهر مساء أول من أمس مئات من سكان مدينة سرت ضد «تهديدات تركيا للغزو المسلح بالآلاف المرتزقة القادمين من سوريا وميليشيات الوفاق»، مؤكداً دعم الجيش الوطني ومصر دفاعاً عن المدينة. ولأخفت وكالة الأنباء الليبية الموالية للجيش، مبادرة منظمات المجتمع المدني ونشطاء وإعلاميين وسياسيين وشيوخ وأعيان قبائل ليبيا إلى الدعوة لتنظيم مظاهرات للمطالبة بالسيادة الليبية، وضرورة المحافظة عليها، من خلال الدفاع عن الأمن القومي العربي. وأكد المجلس ضرورة البدء الفوري في تطبيق ما جاء في خطاب السيسي، واعتبر أن «تدخل مصر مشروع وفقاً لمعاهدة الدفاع

في غضون ذلك، تظاهر مساء أول من أمس مئات من سكان مدينة سرت ضد «تهديدات تركيا للغزو المسلح بالآلاف المرتزقة القادمين من سوريا وميليشيات الوفاق»، مؤكداً دعم الجيش الوطني ومصر دفاعاً عن المدينة. ولأخفت وكالة الأنباء الليبية الموالية للجيش، مبادرة منظمات المجتمع المدني ونشطاء وإعلاميين وسياسيين وشيوخ وأعيان قبائل ليبيا إلى الدعوة لتنظيم مظاهرات للمطالبة بالسيادة الليبية، وضرورة المحافظة عليها، من خلال الدفاع عن الأمن القومي العربي. وأكد المجلس ضرورة البدء الفوري في تطبيق ما جاء في خطاب السيسي، واعتبر أن «تدخل مصر مشروع وفقاً لمعاهدة الدفاع

جثث مهاجرين تطفو أمام صبراتة... وإنقاذ 20 شخصاً قرب تونس  
مخاوف ليبية من عودة عصابات «تهريب البشر» إلى أوروبا

تقارير عن عدم تقديم المساعدة وصد قوارب المهاجرين في عرض البحر الأبيض المتوسط، الذي لا يزال أحد أكثر طرق الهجرة فتكاً في العالم. وتعددت عمليات العبور على جثث المهاجرين على السواحل الليبية، حيث سبق وانتشلت فرق تابعة للهلال الأحمر الليبي، العام الماضي، جثث 62 مهاجراً، كان مركبهم قد غرق قبالة الساحل شرق العاصمة طرابلس؛ كما أعلنت منظمة الهجرة التابعة للأمم المتحدة أن جثث ما لا يقل عن ستة مهاجرين كانوا في طريقهم إلى أوروبا عُثر عليها على ساحل البحر المتوسط في ليبيا، وكتبت المنظمة الدولية للهجرة التابعة للأمم المتحدة أن المياه جرفت الجثث إلى شاطئ بلدة الخمس الساحلية الليبية. واستناداً لأحداث التحريض المتبادلة في ليبيا، ظهرت اتهامات فرسلة دون سند، بأن صبراتة باتت ملجأ لعناصر تنظيم «اعش»، وأن هناك أكثر من 500 عنصر يتبعون جنسيات مختلفة، يترجمون في تخومها قبيل انتشارهم في شرق البلاد، لكن تبقى هذه الأنباء مجرد أقوال لم يحن صحتها بعد. وفي وقت سابق من هذا الشهر لقي حوالي 60 مهاجراً من دول أفريقيا جنوب الصحراء حتفهم إثر انقلاب مركبهم قرب سواحل جزيرة قرقنة. وتنتقل رحلة تهريب المهاجرين عادة بالنسب عبر الحدود الرابطة بين ليبيا ومصر والسودان وتشاد والنيجر بالإضافة إلى الجزائر.

قشوط، عبر صفحته على «تويتر» إن «نشاط الهجرة عبر صبراتة عاد من جديد في مدينتي صبراتة والزاوية، بعد هزيمة ميليشيات طرابلس على الساحل الغربي، تحت حماية (الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، مشيراً إلى أن التدخل الجوي والبحري هو الذي مكثهم من ذلك، قبل أن يلفت إلى تحطم زورق يحمل 30 شخصاً نجا منهم 18 ووقد 12 بينهم أطفال. وقالت ستيفاني ويليامز المعتلة الخاصة للأمن العام للأمم المتحدة في ليبيا بالإنابة، إن المهاجرين وطالبي اللجوء في ليبيا لا يزالون يتعرضون بشكل مستمر «للاحتجاز التعسفي والتعذيب، بما في ذلك العنف الجنسي، والاختطاف مقابل فدية والابتزاز والسخرة والقتل غير المشروع».

وأضافت ويليامز في التقرير الشفوي المقدم إلى الدورة الرابعة والأربعين لمجلس حقوق الإنسان، أنه في 27 مايو (أيار) الماضي قُتل ما لا يقل عن 30 مهاجراً وأصيب 11 بجروح في مزده على يد مجموعة مسلحة ذات صلة بالمهاجرين بالبحر، لافتة إلى أنه منذ يناير (كانون الثاني) تم اعتراض أكثر من 4 آلاف شخص في البحر وإعادتهم إلى ليبيا، في ظل ظروف احتجاز تعسفية، بينما أُنقذ آخرون تماماً.

وفيما لفت البعثة إلى أن ليبيا ليست ملجأً آمناً لإعادة المهاجرين وطالبي اللجوء؛ قالت إنها تلقت

القاهرة، جمال جوهري

بعد العثور على جثث المهاجرين أمام ساحل صبراتة، تزايدت مخاوف الليبيين من عودة عصابات تهريب البشر إلى أوروبا، في ظل ما وصفوه بحالة الغوضى الأمنية وانشغال الأجهزة الأمنية بالحرب الدائرة بين «الجيش الوطني» وقوات «الوفاق». وعثر فريق جمعية الهلال الأحمر الليبية على جثمانين لمهاجرين غير نظاميين، قبل يومين، على ساحل مدينة صبراتة، بينما تحدث مواطنون إلى «الشرق الأوسط» عن انتشارهم ثلاثة جثامين لمواطنين من «ذوي البشرة الحنطية».

وصبراتة الواقعة على ساحل البحر الأبيض المتوسط، غرب العاصمة طرابلس بنحو 70 كيلومتراً وتسيطر عليها قوات «الوفاق» بعد انزاعها مرة ثانية من قبضة «الجيش الوطني»، تعد من أهم نقاط انطلاق المهاجرين غير النظاميين إلى دول أوروبا، بجانب مدن أخرى مثل الزاوية وزوارة وقرقة بوللي، شرق وغرب العاصمة. وفور إعلان الهلال الأحمر عن انتشار جثثين مهاجرين من على شاطئ صبراتة، دون تحديد دولتهما؛ ضجت مواقع التواصل الاجتماعي في ليبيا بحالة من «التشفي» وإظهار أن المدينة التي تسيطر عليها حكومة «الوفاق» الآن، «باتت مرتعاً» لمجموعات من الميليشيات المطلوبين دولياً، وبسط اتهام للميليشيات المسلحة باستعادة نشاطها القديم في عمليات تهريب

القاهرة، سوسن أبو حسين  
ومحمد نبيل حلمي

يناقش وزراء الخارجية العرب في اجتماع طارئ، اليوم (الاثنين) الوضع في ليبيا عبر «الفيديو كونفرنس»، فيما تستضيف الجامعة العربية «اجتماع لجنة المنابع الدولية المنبثقة عن مؤتمر برلين حول ليبيا، والذي سيعد على مستوى كبار المسؤولين»، والذي يقام عن بعد أيضاً.

ويأتي الاجتماع عادة إعلان الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، أن «الأوضاع في جارة مصر الغربية، باتت غير مسبوقة على مستوى جلب المسلمين والميليشيات، ما يهدد الأمن القومي العربي والمصري»، ومعتقراً، خلال كلمة بالمنطقة الغربية العسكرية، أن «المنظمة الليبية باتت متوفرة لتدخل مصري مباشر في ليبيا لتأمين مصر».

وقال مصدر مسؤول في الأمانة العامة للجامعة إن «الاجتماع الذي يجري تنظيمه بالتنسيق مع بعثة الدعم الأممية في ليبيا، سيدع الثبات للجنة المنابعة منذ إطلاق أعمالها في الاجتماع الوزاري الذي عقدته أطراف عملية برلين في ميونخ في فبراير (شباط) الماضي، وذلك بهدف الوفاق على مسار تنفيذ الأهداف والالتزامات التي وردت في خلاصات مؤتمر برلين،

القاهرة تتعهد «الرد المناسب» على أي تهديد  
جلسة طارئة لـ «الوزاري العربي» بشأن ليبيا اليوم

والعمل في سبيل توحيد الجهود الدولية الرامية إلى التوصل لتسوية سياسية متكاملة للأزمة الليبية».

وأضاف المصدر أن «الاجتماع المرتقب للجنة المنابعة، يأتي في توقيت بالغ الأهمية، إذ سيستعرض مجمل التطورات العسكرية والأمنية الراهنة في ليبيا، وبصفة خاصة حالة التصعيد والتشديد الميداني حول مدينة سرت، وسبل الوصول إلى التهدئة الفورية التي تفضي إلى استكمال مفاوضات وقف إطلاق النار بين حكومة الوفاق الوطني والجيش الوطني الليبي تحت رعاية الأمم المتحدة».

ووفق المصدر، فإن الاجتماع يأتي «في ظل حراك مهم في جهود استئناف عملية سياسية جامعة بين الأطراف الليبية، وخاصة في أعقاب صدور إعلان القاهرة، وغيره من المبادرات المبروكة لدفع الحوار بين الأطراف الليبية بغية التوصل إلى تسوية متكاملة لوضع بمساراتها الأمنية والسياسية والاقتصادية، على النحو الذي تم التوافق عليه في مؤتمر برلين، ووفق القرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس الأمن، وبشكل يحافظ على سيادة واستقلال ليبيا وسلامة أراضيها ووحدتها الوطنية».

وفي السياق ذاته، شدد وزير الخارجية المصري، سامح شكري، على أن «أي تهديد للأمن المصري والعربي سيلقى رداً مناسباً»،

موضوعاً خلال تصريحات تلفزيونية، أمس، أن «مصر تسعى لتعزيز الحل السياسي في ليبيا». وبعدها اعتبر أن «حكومة (الوفاق الوطني) الليبية لم تحسن قراءة موقف الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي» والتي تضمنت تحذيراً من تجاوز الخط الأحمر الممثل في مدينتي سرت والجفرة، أعرب عن أمله بـ«التزام الوفاق بولايته التي نص عليها اتفاق الصخيرات» ولم يستبعد شكري اللجوء للحل العسكري للدفاع عن أمن مصر، لكنه قال إنه «سيكون الخيار الأخير» وموضحاً أن القاهرة تنسق مع «القوى الدولية والإقليمية الفاعلة في ليبيا، وتؤكد رفضها لمحاولة التوسع التركية في ليبيا».

واعتبر وزير الخارجية المصري كذلك أن «نشر تركيا للميليشيات في ليبيا يشكل تهديداً للأمن القومي المصري، ومحاولة لنشر الإرهاب»، مؤكداً أن «القاهرة تسعى لحل سياسي في ليبيا لأجل إنهاء الصراع العسكري والدخول في مرحلة انتقالية، ثم المرور إلى انتخابات».

ودعت رابطة العالم الإسلامي المجتمع الدولي إلى الاضطلاع بمسؤولياته، واتخاذ خطوات عملية لتفعيل مبادرة إعلان القاهرة بشأن ليبيا الرامية إلى وقف إطلاق النار وإيجاد حل سياسي للأزمة الليبية، والمحافظة على وحدة أراضيها.

المشروع يثير جدلاً حول الهوية والدين واللغة

«جبهة العدالة والتنمية» الجزائرية تعتبر تعديل الدستور «هدماً للإسلام»

الضلال العقدي والفساد التصوري والسوكتي، والقصور عن تحقيق المصالح ورعاية الحقوق والحريات».

وكان محمد لعقاب، المستشار بالرئاسة، قد ذكر في وقت سابق ذلك غاية في السوء، وهذا ما عبر عنه صراحة رئيس اللجنة بقوله: «تنتقل إلى دستور مواطنين وليس دستور مؤمنين».

ومن أهم ما تتضمنه وثيقة الدستور، استحداث منصب نائب رئيس الجمهورية، وتغيير «الوزير الأول» برئيس حكومة يعينه رئيس الجمهورية، ولا ينطق من الأغلبية

## جنوب تونس يشهد صداماً بين محتجين وقوات الأمن

تونس: «الشرق الأوسط»

وقال والي المنطقة عايدة السورقي في تصريح لوسائل إعلامية، إن الاحتجاجات بدأت إثر توقيف ناشط في الاعتصام «مطلب لدى العدالة»، مضيفاً: «منذ أكثر من شهر والطرقات مغلقة، وخيم الاعتصامات وسط الطريق، وهذا خارج عن القانون». وتوصلت الحكومة بتنفيذ اتفاق سابق يقضي بتوظيف شباب في شركات نظمية نشطة في المنطقة. وشهدت شوارع مدينة تطاوين كرا وقرأ بين مئات من المحتجين الذين أضرموا النار في إطارات مطاط، والقوا بها وسط الطريق، وقوات الأمن التي أطلقت عليهم الغاز المسيل للدموع، وفقاً لمراسل وكالة الصحافة الفرنسية. ويطلب المحتجون، والحكومة التونسية، بالتزام اتفاق تم إقراره في عام 2017 بتوظيف عدد من العاطلين من العمل في المنطقة. ونصب محتجون منذ أسابيع خياماً في مناطق من الولاية، وأغلقوا الطريق أمام الشاحنات التابعة للشركات التي تستمر في استخراج النفط والغاز في منطقة الكونج بالولاية المهتمشة، والتي شهدت مواجهات بين المحتجين وقوات الأمن في عام 2017.

ناشطون سياسيون إلى تعديلها بحجة أنها «تقضي جزائريين من يدنون بعقائد أخرى غير الإسلام». ويوجد في البلاد أقلية مسيحية بروتستانتية، غالبية أفرادها أجانب، بالإضافة إلى بعض الجزائريين كما اخدم خلال حاد داخل المجتمع، بين مؤيد ورافض للإبقاء على المادة التي تعتبر الأمازيغية لغة وطنية ورسمية مثل اللغة العربية. وقفز إلى ساحة النقاش من جديد قضية الفرنسية كلفة تداول في مؤسسات الدولة وفي خطاب المسؤولين الحكوميين. ودعت جبهة العدالة والتنمية» إلى حل اللجنة التي أعادت الدستور، والتي تضم 15 خبيراً دستورياً، واستبدالها لجنة متوازنة من ذوي الكفاءات المتخصصة تضع للشعب مشروع دستور جديد يتناسب على احترام مرجعيات الشعب، ويقوى على تحقيق أهداف ثورتي نوفمبر (تشرين الثاني) 1954 التي حققت الاستقلال، و22 فبراير (شباط) 2019 (الانتفاضة الشعبية التي دفعت الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة إلى الاستقالة)، وتضع الجزائريين في الطريق الصحيح لبناء مؤسسات شرعية، تكون أهلاً لتحقيق طموحات هذا الشعب في العدل والمساواة والحرية والتقدم.

## المشروع يثير جدلاً حول الهوية والدين واللغة

الضلال العقدي والفساد التصوري والسوكتي، والقصور عن تحقيق المصالح ورعاية الحقوق والحريات».

وكان محمد لعقاب، المستشار بالرئاسة، قد ذكر في وقت سابق ذلك غاية في السوء، وهذا ما عبر عنه صراحة رئيس اللجنة بقوله: «تنتقل إلى دستور مواطنين وليس دستور مؤمنين».

ومن أهم ما تتضمنه وثيقة الدستور، استحداث منصب نائب رئيس الجمهورية، وتغيير «الوزير الأول» برئيس حكومة يعينه رئيس الجمهورية، ولا ينطق من الأغلبية

## جبهة العدالة والتنمية» الجزائرية تعتبر تعديل الدستور «هدماً للإسلام»

الضلال العقدي والفساد التصوري والسوكتي، والقصور عن تحقيق المصالح ورعاية الحقوق والحريات».

وكان محمد لعقاب، المستشار بالرئاسة، قد ذكر في وقت سابق ذلك غاية في السوء، وهذا ما عبر عنه صراحة رئيس اللجنة بقوله: «تنتقل إلى دستور مواطنين وليس دستور مؤمنين».

ومن أهم ما تتضمنه وثيقة الدستور، استحداث منصب نائب رئيس الجمهورية، وتغيير «الوزير الأول» برئيس حكومة يعينه رئيس الجمهورية، ولا ينطق من الأغلبية

الضلال العقدي والفساد التصوري والسوكتي، والقصور عن تحقيق المصالح ورعاية الحقوق والحريات».

وكان محمد لعقاب، المستشار بالرئاسة، قد ذكر في وقت سابق ذلك غاية في السوء، وهذا ما عبر عنه صراحة رئيس اللجنة بقوله: «تنتقل إلى دستور مواطنين وليس دستور مؤمنين».

ومن أهم ما تتضمنه وثيقة الدستور، استحداث منصب نائب رئيس الجمهورية، وتغيير «الوزير الأول» برئيس حكومة يعينه رئيس الجمهورية، ولا ينطق من الأغلبية

الضلال العقدي والفساد التصوري والسوكتي، والقصور عن تحقيق المصالح ورعاية الحقوق والحريات».

وكان محمد لعقاب، المستشار بالرئاسة، قد ذكر في وقت سابق ذلك غاية في السوء، وهذا ما عبر عنه صراحة رئيس اللجنة بقوله: «تنتقل إلى دستور مواطنين وليس دستور مؤمنين».

ومن أهم ما تتضمنه وثيقة الدستور، استحداث منصب نائب رئيس الجمهورية، وتغيير «الوزير الأول» برئيس حكومة يعينه رئيس الجمهورية، ولا ينطق من الأغلبية

الضلال العقدي والفساد التصوري والسوكتي، والقصور عن تحقيق المصالح ورعاية الحقوق والحريات».

وكان محمد لعقاب، المستشار بالرئاسة، قد ذكر في وقت سابق ذلك غاية في السوء، وهذا ما عبر عنه صراحة رئيس اللجنة بقوله: «تنتقل إلى دستور مواطنين وليس دستور مؤمنين».

ومن أهم ما تتضمنه وثيقة الدستور، استحداث منصب نائب رئيس الجمهورية، وتغيير «الوزير الأول» برئيس حكومة يعينه رئيس الجمهورية، ولا ينطق من الأغلبية



بعد مخاطبة مجلس الأمن لرحل نزاع «سد النهضة»

## مصر تسعى إلى «تأمين» دعم القوى الكبرى في مواجهة رد إثيوبيا منتظر

مالك عوني، مدير تحرير مجلة «السياسة الدولية» في مصر، الذي أشار في تصريح سابق لـ «التشرق الأوسط» إلى أن «الإطار القانوني الدولي القائم يؤسس على الإرادة السياسية للقوى العظمى، من خلال آلية مجلس الأمن الدولي... ولإسلاف، فرغم أن هذه الإرادة مؤسسة للشريعة الدولية والقانون الدولي، فإنها في الممارسة العملية لا تقيد بأي مبادئ، باستثناء مصالح هذه القوى العظمى».

ومجلس الأمن الدولي صلاحيات تتضمن دعوة إثيوبيا إلى التوقف عن ملء خزان السد، أو العودة إلى المفاوضات حتى الوصول لاتفاق، أو أن تكون هذه المفاوضات برعاية أممية، كما يشير أسناد القانون الدولي بجامعة القاهرة محمد سامح عمرو الذي قال لـ «سبوتنيك» إن «هذه المسألة عندما ترفع لمجلس الأمن، ويجد لها تهديد السلم والأمن، سيعلن المجلس تحت مظلة الفصل السادس والفصل السابع من الميثاق، ما يعطي له الصلاحيات كافة لأن يطلب من الدول، أو يتخذ من الإجراءات ما يراه لوقف حالة التهديد للأمن والسلم».

مكعب سنوياً، تحصل على أغلبها من النيل الأزرق. وترفض مصر اعترام إثيوبيا بملء خزان السد «بشكل أحادي» في بوليو (تموز) المقبل، دون توقيع اتفاق نهائي شامل. وبينما تستعد إثيوبيا للرد على الشكوى المصرية، فإن على القاهرة «مهمة تأمين تفهم ودعم 9 أعضاء على الأقل من أعضاء المجلس، وعدم استخدام أي من الدول الخمس دائمة العضوية لحق الفيتو»، كما يشير السفير محمد مرسي، مساعد وزير الخارجية المصري الأسبق.

وحدد الدبلوماسي المصري السابق، لـ «التشرق الأوسط»، عدداً من العقبات التي تقف في طريق الطلب المصري، والتي تتطلب جهداً دبلوماسياً، ومنها «صدور قرار من دون صياغات واضحة تقبل أكثر من تفسير يتسم بالعمومية، ودعوة الدول الثلاث لاستئناف المفاوضات دون وضع ضوابط لهذه المفاوضات بحلول دون استمرار التعتت الإثيوبي، أو أن يتضمن القرار 13 بالسجن المؤبد (25 عاماً)، ويعد للجوء لمجلس الأمن «خياراً محفوفاً بالمخاطر»، وفقاً للمخبر السياسي الدكتور



بدأت إثيوبيا في بناء سد النهضة على النيل الأزرق عام 2011 (أ.ف.ب)

مفاوضات اشرفت عليها وزارة الخزانة الأميركية، وحضرها البنك الدولي. وبدأت إثيوبيا في عام 2011 في بناء سد النهضة على النيل الأزرق بهدف توليد الكهرباء، وتخشي مصر من إضرار السد بصحتها من المياه التي تبلغ نحو 55 مليون متر

مجلس الأمن في «الحفاظ على السلم والأمن القومي»، مشيراً إلى أن «قضية السد تمس مستقبل أكثر من 150 مليون مصري وسوداني». وسبق أن رفضت إثيوبيا كذلك التوقيع على اتفاق نهائي بشأن قواعد ملء وتشغيل السد، برعاية أميركية، مطلع العام الحالي، عبر

وأجهزته الفنية، لثقتها في أنها قضية عملية، لا سياسية، ليضع اتفاقاً «من منظور فني وقانوني حول عمل السد، لكن للأسف بالغة، ولم نجد بدلاً عن اللجوء لمجلس الأمن لمنع نشوب توتر قد يكون له تأثيره»، مشيراً إلى اقتراح بلاده إيكال المهمة إلى البنك الدولي

والإثيوبي دائماً ما رفض أي تدخل أو وساطة لحل الأزمة الحالية. وأضاف شكري، في تصريحات تلفزيونية أمس: «أبدينا مرونة بالغة، ولم نجد بدلاً عن اللجوء لمجلس الأمن لمنع نشوب توتر قد يكون له تأثيره»، مشيراً إلى اقتراح

وتوقفت المحادثات الثالثة، بين مصر وإثيوبيا والسودان، مرة أخرى الأسبوع الماضي، لكن هذه المرة قبل نحو أسبوعين فقط من البدء المتوقع لملء خزان سد النهضة الذي تبلغ تكلفته 4 مليارات دولار، ويتم بناؤه قرب حدود إثيوبيا مع السودان.

القاهرة، محمد عبده حستين تسعى مصر إلى «تأمين» دعم القوى الكبرى لموقفها حيال نزاع «سد النهضة» الإثيوبي، بعد أن أحالت القضية إلى مجلس الأمن الدولي، بانتظار الرد الإثيوبي، ووفق بيان للخارجية المصرية، قدم الوزير سامح شكري لنظيره الروسي سيرغي لافروف، خلال اتصال هاتفي أمس، شرحاً لـ «مستجدات الملف».

وروسيا هي إحدى الدول الخمس الكبرى التي تمتلك حق النقض «الفيتو» في مجلس الأمن، بجانب الولايات المتحدة والصين وفرنسا وبريطانيا. وتشد القاهرة دعم 9 أعضاء على الأقل من أعضاء المجلس الـ15، مع تأمين عدم استخدام أي من الدول الخمس دائمة العضوية حق النقض «الفيتو»، وتصويتهم لصالح قرار متوازن يحمي «حقوقها المائية»، في مواجهة إثيوبيا التي تستعد بدورها لتفنيدي الشكوى المصرية قبل أو بعد انعقاد اجتماع المجلس الأمن، بحسب دبلوماسيين وخبراء تحدثوا لـ «التشرق الأوسط».

وقدمت مصر طلباً إلى مجلس الأمن، لتدعو فيه «إلى التدخل من أجل تأكيد أهمية مواصلة الدول الثلاث، مصر وإثيوبيا والسودان، التفاوض بحسن نية، تنفيذاً لاتزاماتها، وفق قواعد القانون الدولي، للتوصل إلى حل عادل متوازن لقضية سد النهضة الإثيوبي». وتستهدف مصر من اللجوء إلى مجلس الأمن المضي قدماً في «المسار الدبلوماسي والسياسي حتى نهايته»، بحسب الرئيس عبد الفتاح السيسي الذي أمر جيشه، في تصريحات له أول من أمس، بـ «الاستعداد لتنفيذ أي عملية داخل أو خارج البلاد لحماية أمنها القومي».

ربط عودته إلى «الحرية والتغيير» بشروط

## «الأمة» السوداني يفاوض الحكومة مدعوماً بحركتين مساحتين



شبان سودانيون يحيون قبل أيام الذكرى الأولى لفض الاعتصام الدموي (إ.ب.أ)

الاقتصادي، وعدم التعامل بمنهجية. وبدلاً عن ذلك، اشترط المهدي وحزبه ما أسماه «اصطفافاً جديداً» تشترك فيه القوى السياسية والمدنية ولجان المقاومة لتأسيس ما أسماه «مؤتمر القوى الجديدة»، لإنفاذ مهام عاجلة، تتضمن تكوين المفوضيات التي نصت عليها الوثيقة الدستورية، ووضع استراتيجية سلام جديد، تتجاوز مفاوضات جوبا، التي وصفها بأنها «التي تؤدي إلى سلام»، فضلاً عن تكوين المجلس التشريعي بصورة متوازنة، وجدولة الانتخابات، والاتفاق على قانونها، وسدّ فجوات الوثيقة الدستورية، بالتوافق على «دستوري انتقالي».

وهذا الحزب بالتخلي عن التحالف بقوله: «إذا استجاب حلفاؤنا لهذا الطلب في ظرف أسبوعين، نلتقي في المؤتمر التأسيسي للاتفاق على الإصلاح الجزري المشهود. أما عدم الاستجابة لهذا الطلب مع احتقان الظروف في البلاد فوجب علينا العمل من أجل تحقيق التطوير والإصلاح المنشود مع الأطراف الوطنية كافة، من قوى التغيير والحكومة التنفيذية والمجلس السيادي بشقيه المدني والعسكري». ولم تعلق «قوى الحرية والتغيير» رسمياً على تهديد الحزب، لكن قواعدها نشطت في وسائط التواصل الاجتماعي ولجان المقاومة، وشنت حملات مكثفة ضد حزب الأمة وزعيمه، واعتبرت مقترحاته شقاً للصف الثوري، ومحاولة من الحزب لخلق تحالف جديد، يشارك فيه الإسلاميون وأنصار النظام المعزول، من الذين شاركوا في نظام الرئيس السابق عمر البشير في أيامه الأخيرة.

بإستمرار عمل اللجنة المشتركة بينه و«الحرية والتغيير» لمعالجة القضايا المختلف عليها، قائلًا: «التقى عدد من ممثلي التحالف الحاكم بزعيم حزب الأمة القومي الصادق المهدي في منزله، بغرض معالجة أزمة تجميد نشاط الحزب في هياكل (قوى الحرية والتغيير)»، واستكمال مؤسسات الحكم الانتقالي، ومواجهة تحديات الفترة الانتقالية، ومعالجتها عبر مشروعه «العقد الاجتماعي الجديد».

ويتكون تحالف «قوى الحرية والتغيير» من مجموعة تحالفات حزبية ومدنية كثيرة، أبرزها تحالف «قوى الإجماع الوطني» صاحب التوجه

بين الطرفين ما تزال متواصلة، في وقت أعلنت فيه قوى مدنية وسليحة مناوئة لـ «الحرية والتغيير» تأييدها خطوة المهدي، ما يجعل الطريق مهددة أمامه للعودة إلى التحالف بشروطه، أو تكوين تحالف جديد مستوداً بالحركات المسلحة.

وقال الحزب، في نشرة صحافية أمس، إنه اتفق مع لجنة الحرية والتغيير المكلفة بالتفاوض معه، على «سرعة الشروع في ترتيبات قيام المؤتمر التأسيسي الموسع، والإعداد الجيد له، ليستجيب لمطالب قوى الحرية والتغيير كافة، وتطلعات قوى الحراك الثوري في قيادة المرحلة الانتقالية». وأقر الحزب

تواصل اجتماعات بين «قوى إعلان الحرية والتغيير» - التحالف الذي يقود الحكومة الانتقالية في السودان - وحزب الأمة القومي، بزعامة الصادق المهدي، وهو أحد أكبر أحزاب البلاد، لكسر الجمود الذي نجم عن إعلان الحزب تجميد عضويته في التحالف، واشترطه إنفاذ ما أطلق عليه «العقد الاجتماعي الجديد» وإعادة هيكلة التحالف الحاكم.

وكان المهدي قد دعا أيضاً إلى ما أسماه «العقد الترميمية» لمواجهة الأوضاع في البلاد، في مقابل ما ينادي به الشوار وتحالف الحرية والتغيير، الذين يعتبرون الإسلاميين «كتلة واحدة» بمن فيهم الذين انشقوا عن حزب المؤتمر الوطني الإسلامي قبل سقوطه بقليل. بيد أن دعوة المهدي لقيت تاييداً من حركة «العدل والمساواة» المسلحة بقيادة جبريل إبراهيم، وحركة «تحرير السودان» المسلحة أيضاً بقيادة مني أركو مناوي.

وكان الحزب قد أعلن في 20 أبريل (نيسان) الماضي تجميد نشاطه في هياكل تحالف قوى إعلان الحرية والتغيير وفي اللجان المشتركة، ما لم يستجب التحالف في غضون أسبوعين لمطالبه بتكوين المفوضيات، ووضع استراتيجية سلام، وتكوين المجلس التشريعي، وجدولة الانتخابات، وسدّ فجوات الوثيقة الدستورية، وإعادة هيكلة التحالف، وتبني رؤيته فيما أسماه «العقد الاجتماعي الجديد».

ورغم مرور شهرين على «تهديد المهدي» بالانسحاب من التحالف، والذي حدده بأسبوعين، فإن اللقاءات

الخرطوم: أحمد يونس

## مصر: المؤبد والسجن 15 عاماً لـ 16 مداناً بتأسيس «النصرة»

القاهرة: «التشرق الأوسط» «أسس وتولى قيادة جماعة إرهابية تابعة لتنظيم القاعدة داخل البلاد، والتي تدعو لتكفير الحاكم، ووجوب الخروج عليه بالقدوة وقتال رجال القوات المسلحة والشريعة وتخريب المنشآت العامة، واستباحة دماء المسيحيين، واستحلال أموالهم، والممتلكات الخاصة للمواطنين، بغرض الإخلال بالنظام العام وتعرض سلامة المجتمع وأمنه للخطر».

من جهة أخرى، قررت الدائرة 5 إرهاب، المنعقدة بمجمع محاكم طرة، تأجيل إعادة إجراءات محاكمة متهمين اثنين، صادر ضدهما حكم غيابي بالسجن المشدد 7 سنوات لاتهامهما مع آخرين سبق الحكم عليهم، في أحداث عنف شهيدتها منخلة (15 مايو) بالقاهرة عقب فض اعتصام الإخوان، عام 2013. وذلك إلى جلسة 23 يونيو (حزيران) لسماع الشهود والمرافعة.

وجاء في أمر إحالة المتهمين أنهم «اشتركوا في مظاهرة من دون ترخيص الهدف منها زعزعة استقرار البلاد، وانضمام إلى جماعة أسست على خلاف أحكام القانون، تستخدم القوة والعنف والتهديد من أجل تحقيق أهدافها».

القاهرة: «التشرق الأوسط»

قضت محكمة مصرية، أمس، بالسجن المؤبد والسجن 15 عاماً بحق 16 ادنياو بتأسيس «تنظيم جبهة النصر» الإرهابي، التابع لتنظيم «القاعدة» الإرهابي. وجاء في الحكم، الذي أصدرته، محكمة جنايات القاهرة، معاقبة 13 بالسجن المؤبد (25 عاماً)، وثلاثة بالسجن 15 سنة في «القضية». وكانت نيابة أمن الدولة العليا المصرية، قد أمرت بإحالة 16 إلى محكمة جنابات أمن الدولة العليا طوارئ، المختصة بدائرة محكمة استئناف القاهرة، وكذلك إلقاء القبض على المتهمين الهاربين في القضية، وهم المتهم 13 والمتهمون من الـ13 إلى 16. بعد أن ذكرت تحقيقات نيابة أن المدان الأول، قائد الخلية، «أنشأ وتولى قيادة جماعة إرهابية الغرض منها الدعوة إلى تعطيل أحكام الدستور والقوانين، ومنع مؤسسات الدولة والسلطات العامة من ممارسة أعمالها، الإعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين، والحقوق والحريات العامة التي كفلها الدستور والقوانين، والإضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي»، ووفق التحقيقات، فإنه

## 7 قتلى بانفجارين

### في جنوب الصومال ووسطه

مقديشو: «التشرق الأوسط» باكادوين بولاية جلمدج وسط الصومال، وأشارت التقارير الواردة من منطقة «بعادوين» في إقليم مدغ بوسط الصومال إلى أن انتحارياً يقود سيارة مفخخة استهدف معسكراً تابعاً للفرقة 21 من الجيش الصومالي للمنطقة. وأضافت التقارير أن الانتحاري ضرب السيارة في بوابة المعسكر، مما أدى إلى مقتلان كاتنا مزروعين أمام منزل مسؤول عسكري في بلدة ونلونين على بعد 90 كيلومتراً شمال غربي العاصمة مقديشو في وقت متأخر أول من أمس السبت، مما أسفر عن مقتل أربعة أشخاص بينهم جنود ومدنيون. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم، وتشيع هجمات كهذه في الصومال، حيث تشن حركة «الشباب» المتشددة حملة منذ 12 عاماً وقال رجل الشرطة محمد نور «لـ «رويترز» من ونلونين أمس الأحد: «في البداية سمعنا صوت انفجار في المنزل، ولم يكن المسؤول العسكري موجوداً آنذاك. وتجمع حراس وسكان لاستطلاع سبب الانفجار ثم وقع انفجار آخر».

ووقع الهجوم الثاني أمس الأحد عندما نفذ ثلاثة مسلحين في سيارة هجوماً انتحارياً على نقطة تفتيش عسكرية في بلدة

مقديشو: «التشرق الأوسط»

قال ضباط من الشرطة والجيش في الصومال أمس الأحد إن ما لا يقل عن سبعة أشخاص لقوا حتفهم في انفجارين منفصلين بجنوب الأربع والعشرين الماضية، في الهجوم الأول، انفجرت قنبلتان كاتنا مزروعين أمام منزل مسؤول عسكري في بلدة ونلونين على بعد 90 كيلومتراً شمال غربي العاصمة مقديشو في وقت متأخر أول من أمس السبت، مما أسفر عن مقتل أربعة أشخاص بينهم جنود ومدنيون. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم، وتشيع هجمات كهذه في الصومال، حيث تشن حركة «الشباب» المتشددة حملة منذ 12 عاماً وقال رجل الشرطة محمد نور «لـ «رويترز» من ونلونين أمس الأحد: «في البداية سمعنا صوت انفجار في المنزل، ولم يكن المسؤول العسكري موجوداً آنذاك. وتجمع حراس وسكان لاستطلاع سبب الانفجار ثم وقع انفجار آخر».

ووقع الهجوم الثاني أمس الأحد عندما نفذ ثلاثة مسلحين في سيارة هجوماً انتحارياً على نقطة تفتيش عسكرية في بلدة

## ميليشيات إثيوبية تعدي على الحدود السودانية

وأضافت «وقد نجم عن التصدي للميليشيات مقتل قائد القوة السودانية النقيب كرم الدين متائراً بجراحه في مستشفى دنوكا عاصمة محلية للولايات الغربية وجرح عدد من العسكريين والمدنيين». وأكد البيان السوداني مقتل طفل وإصابة 9 أشخاص

نقياً للحادث. وكان حادث مشابه قد وقع قبل 3 أسابيع، حين شنت ميليشيات إثيوبية هجوماً مماثلاً، أدى إلى مقتل ضابط سوداني برتبة نقيب في منطقة في الحدود بين البلدين. وذكرت حينها وكالة السودان للأنباء أن «الحدود السودانية الإثيوبية بولاية

القضارف المتاخمة لإثيوبيا شهدت توتراً جديداً حيث توغلت قوة من الميليشيات الإثيوبية واعتمدت على بعض المشاريع الزراعية بمنطقة بركة توريت وقريبة الفرسان وتواصل الإعتداء ليشمل الاشتباك مع القوة العسكرية السودانية في معسكر بركة نورين».

في السودان أو إثيوبيا تأكيداً أو دعمها الجيش الإثيوبي بالمدرعات والرجامات، على معسكر الأنفال في محلية الغلابات بشرق السودان على الحدود مع دولة إثيوبيا. وقالت قناة «العربية» إن الهجوم أسفر عن إصابة عدد من الجنود السودانيين. ولم تصدر أي جهة رسمية في السودان أو إثيوبيا تأكيداً أو

لعملية الطعن التي وقعت في مدينة ريدينغ في المملكة المتحدة، وأسفرت عن سقوط قتلى وجرحى، وأكدت تضامن بلاده ووقوفها مع بريطانيا ضد جميع مظاهر العنف والإرهاب والتطرف. ومن مقرها في جدة، أدانت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي بشدة عملية الطعن التي وقعت في مدينة ريدينغ البريطانية، وجذدت الموقف الثابت الرافض لظاهرة الإرهاب والتطرف والعنف بجميع أشكالها. وقالت الشرطة البريطانية إنها القت القبض على شاب في الخامسة والعشرين من عمره لاشتباهه بارتكابه جريمة القتل، وإنه لا يزال رهن الاعتقال.

وقال مصدر أمني غربي، طلب عدم ذكر اسمه، «لـ «رويترز» إن الرجل

الخرطوم: «التشرق الأوسط»

ريدينغ (إنجلترا) - الرياض: «التشرق الأوسط» قالت الشرطة البريطانية، أمس (الأحد)، إن حادث طعن أسفر عن مقتل 3 أشخاص، وإصابة 3 آخرين، في منزله ببلدة ريدينغ في جنوب إنجلترا، عمل إرهابي، ووصفت الهجوم بأنه وحشي. وقال محققون إن رجالا اندفع إلى منزله ريدينغ، التي تبعد نحو 65 كيلومتراً غرب لندن، بينما كان رواد المنزله يستمتعون بشمس المغيب، أول من أمس (السبت)، وهاجم أشخاصاً بسكين قبل أن يعقله أفراد عزل من الشرطة.

ومن العاصمة الرياض، أعربت وزارة الخارجية السعودية عن إدانة المملكة واستنكارها الشديدين

السعودية و«التعاون الإسلامي» تدينان الحادث الإرهابي

## اعتقال ليبي قتل 3 أشخاص طعناً في بريطانيا

رجل فجأة صوب مجموعة مؤلفة من نحو 8 إلى 10 أصدقاء، وبدأ في طعنهم بشكل عشوائي. وقال لورنس وورث (20 عاماً) لـ «بي بي سي»: «اندفع عكس اتجاه عقارب الساعة وسط المجموعة. طعن أول، وانتقل لآخر، وطعن التالي، ثم ذهب لآخر وطعنه». وأضاف: «وقف ورأيت سكيناً ضخمة في يده بطول 5 بوصات (13 سنتيمتراً) على الأقل». ووقع الهجوم بعد 3 ساعات من انتهاء احتجاج ضد العنصرية في شارع مزدحم في جنوب لندن. وفي نوفمبر (تشرين الثاني)، قتلت الشرطة بالرصاصة أيضاً رجلاً بعد أن قتل شخصين طعناً على جسر لندن، وتبين أنه سجين من قبل أيضاً لاتهامات بالإرهاب.

هجمات أخرى». ولم تحدد هويات الضحايا بعد. وعقد رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، الذي وصف الواقعة بأنها مروعة، اجتماعاً اليوم (الأحد) مع مسؤولين أميين ووزراء كبار ومسؤولين بالشرطة للاطلاع على آخر مستجدات التحقيق. وقال جونسون إنه شعر بالاشتمزاز في الهجوم، وإن بريطانيا ستغير القانون إذا اقتضى الأمر لمنع وقوع حوادث مماثلة فيما بعد. وتابع قائلاً: «إننا كانت هناك دروس نحتاج نتعلمها... فسنستعلم تلك الدروس، ولن نتردد في اتخاذ إجراءات إذا اقتضى الأمر». وقال شاهد إن الهجوم بدأ في منزله فوربوري جاردينز عندما اندفع

ليبي يدعى خيري سعد الله. وقالت الشرطة والحكومة، في البداية، إن الهجوم لا يبدو إرهابياً. لكن قائد شرطة مكافحة الإرهاب، نيل باسو، قال إن الواقعة يتم التعامل معها حالياً على أنها إرهابية، بعد أن عمل محققون خلال الليل على القضية. وأضاف باسو: «كان هذا على تحقيقاقتنا التي أجريناها حتى الآن، لم يجد أفراد الشرطة ما يشير إلى تورط آخرين في الهجوم، ولا نبحث حالياً عن أي أحد آخر فيما يتعلق بالواقعة». وعلى الرغم من أن الدافع وراء الهجوم لم يتضح بعد، فقد قال باسو: «إنه لا توجد معلومات مخبرانية تشير إلى أن أماكن التجمعات تتعرض لخطر

لمعملية الطعن التي وقعت في مدينة ريدينغ في المملكة المتحدة، وأسفرت عن سقوط قتلى وجرحى، وأكدت تضامن بلاده ووقوفها مع بريطانيا ضد جميع مظاهر العنف والإرهاب والتطرف. ومن مقرها في جدة، أدانت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي بشدة عملية الطعن التي وقعت في مدينة ريدينغ البريطانية، وجذدت الموقف الثابت الرافض لظاهرة الإرهاب والتطرف والعنف بجميع أشكالها. وقالت الشرطة البريطانية إنها القت القبض على شاب في الخامسة والعشرين من عمره لاشتباهه بارتكابه جريمة القتل، وإنه لا يزال رهن الاعتقال.

وقال مصدر أمني غربي، طلب عدم ذكر اسمه، «لـ «رويترز» إن الرجل



## أهلب حماس حضور متواضع في أول تجمع انتخابي له منذ الإغلاق

## ترمب يهاجم الصين واليسار الراديكالي والإعلام... ويدافع عن صحته



ترمب يتحدث أمام أنصاره في تولسا بأوكلاهوما مساء السبت (د.ب.أ)

تبدو سيئة. وطالب بسرعة فتح الاقتصاد وفتح المدارس. وبمجرد انتهاء الخطاب، قال محللون إنه جاء مفككاً ولم يعالج الأزمات التي تواجه البلاد أو الفصائح التي تلاحقه داخل الدوائر السياسية الأمريكية. وفي حين أن التجمعات الانتخابية هي الأحداث المفضلة للرئيس ترمب حيث يتمكن بذكاء من استغلال قدراته في التأثير والإقناع والهاب حماس الجماهير، فإن تفشي وباء كورونا غير من السياسات التقليدية لعام الانتخابي، والغى كثيراً من التجمعات الانتخابية للحزب. ويعد تجمع تولسا في أوكلاهوما هو الأول منذ مارس (آذار) الماضي. وقد اختار جملة ترمب أن يتم استئناف التجمعات الانتخابية من ولاية أوكلاهوما التي فاز بها ترمب بـ36 نقطة في انتخابات

2016. ويشير مسؤولون في البيت الأبيض إلى أن الرئيس ترمب مصمم على إعادة الإثارة وعقد مزيد من التجمعات الانتخابية. والمخبر أن الآلاف من أنصار ترمب المشاركين في الحدث الانتخابي لم يلتزموا بإرتداء أقنعة أو ارتداء أقنعة أو ارتداء أقنعة أو ارتداء أقنعة وهي الاحتياطات الصحية التي أقرها مركز مكافحة الأمراض. وكان متزامناً مع الحدث في فحوصات لدرجات الحرارة عند أبواب المركز لكل المشاركين، ورُكزت وسائل الإعلام على صورة المقاعد الفارغة في القاعة التي ألقى منها ترمب خطابه، وهو مركز BOK الذي يسع لنحو 19 ألف شخص، لكن ثلث تلك المقاعد داخل القاعة كانت فارغة. حيث كانت حملة ترمب قد رُوّجت أن أكثر من مليون شخص تقدموا لطلب تذاكر لحضور الحدث الانتخابي. وتفاخر الرئيس ترمب بطلاقة يوم السبت بأنه الحشود القادمة لا يمكن تصديق أعدادها. وأثر الإقبال المتواضع على حضور الحدث الانتخابي، والإقبال المخيب لآمال، على تحليلات الخبراء، في وقت يجد الرئيس ترمب نفسه محاصراً بكثير من التحديات من مشكلات تفشي وباء كورونا وارتفاع البطالة، إلى الغضب من التمييز العنصري وعنف الشرطة، إلى خسارة معركة قانونية حول كتاب مستشار الأمن القومي الأمريكي جون بولتون المليء بالانتقادات.

دائماً». ووصف ترمب منافسه بأنه «منافق وقح»، وأنه «يجب على الولايات المتحدة ألا تستمع إلى محاضرات حول العدالة العرقية من جو العسنان الذي ينسى ويخلط بين شقيقته وزوجته». فتفاخر ترمب بما حققه على صعيد السياسة الخارجية من الانسحاب من الاتفاق النووي الإيراني إلى قتل زعيم تنظيم «داعش» أبو بكر البغدادي، وقتل القائد الإيراني الجنرال قاسم سليماني. وانتقد ترمب كلاً من النائبة الديمقراطية ألكسندرا أوكاسيو كورتيزو والنائبة إلهان عمر، وطالبهما بالعودة إلى موطنهما الأصلي. وقال إن «إلهان عمر جاءت من الصومال حيث لا يوجد نظام أو شرطة أو أمن وتريد أن تعلمنا كيف ننظم بلادنا». ووصف ترمب النائبة الديمقراطية عن مينيسوتا بأنها «اشتراكية مليئة بالكراهية ضد أميركا».

وأشار محللون إلى أن الرئيس أظهر في أول تجمع انتخابي له منذ 3 أشهر، صمود وتماسك الكتلة العنصرية في وصف الاحتجاجات على أصوات من خارج كتلته الانتخابية، في وقت تشير فيه استطلاعات الرأي إلى تقدم خصمه الديمقراطي جو بايدن الذي يكافح هو الآخر لصياغة أجندة سياسية تتجاوز انتقادات ترمب، وتجذب له مزيداً من الناخبين. ركّز ترمب على مهاجمة خصمه في الانتخابات الرئاسية المقررة في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، مشككاً في قدراته الذهنية وسجل عمله في الكونغرس وعمله نائب رئيس، مشيراً إلى أن بايدن «دمية في يد الصين»، وفي يد الحزب الديمقراطي، ويقف عاجزاً أمام عصف اليسار الراديكالي. وحذّر ترمب الناخبين من أن التصويت لبايدن يعني الرضوخ لليسار الراديكالي، فثلاً إن المرشح الديمقراطي «سوف ينحني دائماً للشهود الغاضبة ولن يحميك أنت وعائلته. جو بايدن سوف يخذلك

واشتغلن، هبة القدسي

التهب الرئيس الأميركي دونالد ترمب حماساً مناصرية في خطابه الانتخابي بمدينة تولسا، التابعة لولاية أوكلاهوما، مساء السبت، رافعاً شعار «لنبدأ حملتنا ونجعل أميركا عظيمة مرة أخرى».

وأشار محللون إلى أن الرئيس أظهر في أول تجمع انتخابي له منذ 3 أشهر، صمود وتماسك الكتلة العنصرية في وصف الاحتجاجات على أصوات من خارج كتلته الانتخابية، في وقت تشير فيه استطلاعات الرأي إلى تقدم خصمه الديمقراطي جو بايدن الذي يكافح هو الآخر لصياغة أجندة سياسية تتجاوز انتقادات ترمب، وتجذب له مزيداً من الناخبين. ركّز ترمب على مهاجمة خصمه في الانتخابات الرئاسية المقررة في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، مشككاً في قدراته الذهنية وسجل عمله في الكونغرس وعمله نائب رئيس، مشيراً إلى أن بايدن «دمية في يد الصين»، وفي يد الحزب الديمقراطي، ويقف عاجزاً أمام عصف اليسار الراديكالي. وحذّر ترمب الناخبين من أن التصويت لبايدن يعني الرضوخ لليسار الراديكالي، فثلاً إن المرشح الديمقراطي «سوف ينحني دائماً للشهود الغاضبة ولن يحميك أنت وعائلته. جو بايدن سوف يخذلك

وهدم تماثيلنا ومعاقبة واضطهاد أي شخص لا يمثل لمطالبتهم بالسيطرة المطلقة والشاملة». وفي مجلس النواب الذي يسيطر عليه الديمقراطيون، اتهم رئيس اللجنة القضائية جيري نادلر وزير العدل بأنه سبب بالفعل أن عرقل أكثر من مرة «تحقيقات جنائية» يبلغ أيضاً بهذا التعديل، مشيراً إلى أن تعيين كلايتون يحتاج أيضاً إلى موافقة السيناتورين الديمقراطيين من نيويورك. وقال جوناثان تورلي، المحامي الذي شهد في الكونغرس ضد إقالة ترمب، إن على بار «أن يفسر بوضوح» لماذا أراد التخلي عن المدعي العام. وأضاف هذا الأستاذ في جامعة جورج واشنطن أن الإمان الجمعة «شكل خطأ جدياً زاد من المخاوف حول الدوافع السياسية خلف هذا القرار».

وقدم ترمب شرحاً دفاعياً لمدة تزيد عن 20 دقيقة للصور التي أظهرته وهو ينزل ببطء شديد في منحدر بعد الإلقاء خطاباً في المتطرفين اليساريين واتهمهم بالقيام بأعمال شغب وتخريب في جميع أنحاء البلاد. وانتقد بشدة محاولات هدم تماثيل شخصيات كونغرسالية لآباء المؤسسين، مثل توماس جيفرسون وجورج واشنطن، واصفاً ذلك بمحاولات هدم التراث الأمريكي. وأشاد ترمب بضباط الشرطة الذين أصيبوا أثناء محاولاتهم إيقاف اللصوص ومثيري الشغب، وقال: «يحاول الغوغاء اليساريون تخريب تاريخنا وتدنيس أثارنا

## في خطوة مدوية أثارت تنديد الديمقراطيين

## الإدارة الأميركية تقيل مدعياً عاماً حقق بشأن حلفاء الرئيس

موسكو، الشرق الأوسط» ونقلت وكالات أنباء روسية عن الرئيس فلاديمير بوتين قوله، في أثناء مقابلة أمس (الأحد)، إنه يفكر في الترشح لفترة رئاسية جديدة، إذا وافق الناخبون على تعديلات دستورية تمكنه من ذلك. ورأى متابعون أن ربط بوتين الترشح لفترة أخرى مع التعديلات الدستورية المرقبة يعزز احتمال بقائه رئيساً فترتين أخريين. وستجري روسيا تصويتاً على الصعيد الوطني، في الفترة من 25 يونيو (حزيران) الحالي المقبل، على تعديلات مقترحة للدستور. وسيسمح أحد التعديلات لبوتين (67 عاماً) ببدء أحساب فترات رئاسته من الصفر، رغم أنه شغل بالفعل 4 فترات رئاسية.

سمعة جو بايدن، الذي أصبح المنافس الديمقراطي لترمب في الانتخابات الرئاسية المقررة في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، وهو حقق أيضاً بعضاً من مرتبطة جوليانى شخصياً. وكان أيضاً مسؤولاً عن التحقيق في قضية جيفري إبيستين، إذ اتهم بيرمان علناً الأمير أندرو في أوائل يونيو (حزيران) الماضي بالظواهر بالتعاون في ملف الاستغلال الجنسي لقاصرات. وتريد إدارة ترمب استدال المدعي العام جاي كلايتون، المدير الحالي لهيئة الأوراق المالية والبورصات الأميركية، بيرمان.

مخصبه، وأنه لم يعلم بذلك إلا من خلال بيان الوزير وليام بار، مشدداً على أنه لم يستقل. ورد على بار لاحقاً «لأنك أعلنت أن ليست لديك نية بالاستقالة، طلبت من الرئيس طردك اعتباراً من اليوم، وفعل». وبعد اعترافات مدوية، حكم على محامي ترمب الشخصي كوهين بالسجن ثلاث سنوات في ديسمبر (كانون الأول) 2018، بعد إدانته بتهمة عدة بينها دفعه أموالاً خلال الحملة الانتخابية لترمب في 2016 لشراء صمت امرأتين قالتا إنهما أقامتا علاقات غرامية مع الملياردير الجمهوري، في انتهاك لقوانين الانتخابيات، إضافة إلى الاحتيال الضريبي والكذب على الكونغرس. كما قاد بيرمان التحقيق في مساعي رودي جوليانى، المحامي الشخصي للرئيس، واتنين من زملائه لتشويه

نيويورك - واشتغلن، «الشرق الأوسط»

أقالت إدارة دونالد ترمب المدعي العام الفيدرالي في مانهاتن الذي حقق بشأن مقرين من الرئيس الأمريكي، بعد رفضه الاستقالة، في آخر خطوة مدوية تقوم بها إدارة الرئيس الجمهوري وأثارت تنديد الديمقراطيين وعينت إدارة ترمب عام 2018 جيفري بيرمان مدعياً فيدرالياً في مانهاتن، وهو أشرف خصوصاً على توجيه الاتهام لمايكل كوهين، محامي ترمب الشخصي السابق.

وأكد بيرمان في بيان مساء أول من أمس، أنه سيغادر منصبه «على الفور». وجاء هذا بعدما أعلن وزير العدل وليام بار، مساء الجمعة عن استقالة بيرمان ما أثار احتجاج منقندي ترمب. وحيثها، رد بيرمان أن ليس لديه «أي نية» بمغادرة

والتى وافق عليها البرلمان والمحكمة الدستورية بالفعل، بوتين من بدء فترة رئاسية جديدة وكانها أول فترة له. ولا تمكن القيود الدستورية الحالية لبوتين من السعي لفترة جديدة. ومن المتوقع أن تتم الموافقة على هذه التعديلات بأغلبية كبيرة في التصويت. ويرى بوتين الذي يتولى السلطة منذ عقدين أن البحث عن مرشح لخلافته، في حالة عدم ترشحه لفترة رئاسية جديدة، ربما يسبب ارتباكاً. ونقلت وكالة أنباء «إنترفاكس» عنه قوله: «إذا لم يحدث هذا، فبعد عامين تقريباً، وأنا أعلم ذلك من تجربة شخصية، سيتم استدال إيقاع العمل في البلاد، على أجزاء كثيرة من الحكومة بالبحث عن خلفاء محتملين»، وأضاف: «يتعين علينا أن نعمل، لا أن نبحث عن خلفاء».

وأقال إدارة ترمب كثيراً من المسؤولين المكلفين بمراقبة عمل الحكومة. وتساعل سلف بيرمان، بريت بهارار، الذي أقبل أيضاً بعد رفضه الاستقالة بناء على طلب ترمب، على «تويت»: «لماذا يتخلص رئيس من مدع عام

واعتبر زعيم المعارضة الديمقراطية في مجلس الشيوخ شاك شورم أن الإعلان المفاجئ عن إقالة برمان «في وقت متأخر الجمعة نفوخ منه رائحة عرقلة محتملة للعدالة. وأضاف: «ما الذي أغضب الرئيس تمبل؟ خطوة ساذجة

## هيمنة «حزب الرئيس» على المشهد في ظل مقاطعة المعارضة

## صربيا تختار برلمانها في أول انتخابات أوروبية منذ الإغلاق

وبتلوي المنصب الرئاسي لولايتين أخريين، مدة الواحدة 6 سنوات، عندما تنتهي ولايته الحالية في عام 2024. ويقول المعارضون إن الإصلاحات تهدف إلى السماح لبوتين بالاحتفاظ بالسلطة حتى عام 2036، وهي بمثابة انقلاب دستوري. ويقول الكرملين إن هناك حاجة لتعزيز دور البرلمان، وتحسين السياسة الاجتماعية والإدارة العامة. وفي مقابلة مع التلفزيون الرسمي، جرى بثها في أقصى شرق روسيا قبل إذاعتها في غرب البلاد، نُقل عن بوتين قوله: «لنا لا أستبعد احتمال الترشح للمنصب، إذا ظهر هذا الخيار في الدستور. سنرى»، وأضاف: «لم أقرر أي شيء لنفسي بعد». وقد تمكن التعديلات التي تصبوت عليها الروس،

بموازاة ذلك، اختاره بنفسه لمنطقة جنوب نيويورك... قبل خمسة أشهر» من الانتخابات الرئاسية. وكان الاستياء من هذه المسألة واضحاً أيضاً لدى حلفاء ترمب. وأعلن السيناتور الجمهوري ليندزي غراهام الذي يرأس اللجنة القضائية التي ستكلف التحقق من تعيين جاي كلايتون، أنه لم يبلغ أيضاً بهذا التعديل، مشيراً إلى أن تعيين كلايتون يحتاج أيضاً إلى موافقة السيناتورين الديمقراطيين من نيويورك. وقال جوناثان تورلي، المحامي الذي شهد في الكونغرس ضد إقالة ترمب، إن على بار «أن يفسر بوضوح» لماذا أراد التخلي عن المدعي العام. وأضاف هذا الأستاذ في جامعة جورج واشنطن أن الإمان الجمعة «شكل خطأ جدياً زاد من المخاوف حول الدوافع السياسية خلف هذا القرار».

بموازاة ذلك، اختاره بنفسه لمنطقة جنوب نيويورك... قبل خمسة أشهر» من الانتخابات الرئاسية. وكان الاستياء من هذه المسألة واضحاً أيضاً لدى حلفاء ترمب. وأعلن السيناتور الجمهوري ليندزي غراهام الذي يرأس اللجنة القضائية التي ستكلف التحقق من تعيين جاي كلايتون، أنه لم يبلغ أيضاً بهذا التعديل، مشيراً إلى أن تعيين كلايتون يحتاج أيضاً إلى موافقة السيناتورين الديمقراطيين من نيويورك. وقال جوناثان تورلي، المحامي الذي شهد في الكونغرس ضد إقالة ترمب، إن على بار «أن يفسر بوضوح» لماذا أراد التخلي عن المدعي العام. وأضاف هذا الأستاذ في جامعة جورج واشنطن أن الإمان الجمعة «شكل خطأ جدياً زاد من المخاوف حول الدوافع السياسية خلف هذا القرار».

## مسيرة المعارضة التركية من أجل الديمقراطية

## تنتهي وسط شكوى من التصييق



الرئيسان المشاركان لحزب الشعوب الديمقراطي» برون بولدان ومدحت سانجار لدى وصول مسيرة حزبهما إلى أنقرة السبت (أ.ب.أ)

والمترشحين للتدابير الصحية المعمول بها. وقالت بيلينا ديكانوفيتش الاقتصادية البالغة 39 عاماً ليست مفيدة لأن البلاد محترقة. ولدي مرشحي المفضل، أمل أن يحصل تغيير (...). تعبت من انتظار أيام أفضل» وأعرب فيودورغ بروتوك العامل التقني البالغ 51 عاماً، عن معارضته مقاطعة الانتخابات، وقال «ينبغي على الأحزاب أن تقدم لنا برامجها (الناخبين) علينا نحن (الناخبين) الاختيار». أما بالنسبة لدوبريكا فيسيلينوفيتش، الناشط الشاب في حركة المعارضة «ني دافيمو» فإنه من المستحيل التحدث عن انتخابات في ظل الظروف الحالية. وقال لوكالة الصحافة الفرنسية «ما لم يكن هناك فرصة نظرية لوجود منافسة بين أفكار مختلفة، ومفاهيم مختلفة، لا يمكن أن نتحدث عن انتخابات»، مضيفاً «إنها مسألة إضفاء طابع رسمي على أمر واقع». غير أن الانقسامات الداخلية تقوض المعارضة التي لا يجمع أطرافها شيء سوى كره فوتشيتش. وفيما طاعتت الأحزاب الرئيسية الاستحقاق، اختار 20 تشكلاً صغيراً الدخول في المعركة. إلا أن المعركة الانتخابية خلت في الواقع من أي تشويق. وبحسب

بموازاة ذلك، اختاره بنفسه لمنطقة جنوب نيويورك... قبل خمسة أشهر» من الانتخابات الرئاسية. وكان الاستياء من هذه المسألة واضحاً أيضاً لدى حلفاء ترمب. وأعلن السيناتور الجمهوري ليندزي غراهام الذي يرأس اللجنة القضائية التي ستكلف التحقق من تعيين جاي كلايتون، أنه لم يبلغ أيضاً بهذا التعديل، مشيراً إلى أن تعيين كلايتون يحتاج أيضاً إلى موافقة السيناتورين الديمقراطيين من نيويورك. وقال جوناثان تورلي، المحامي الذي شهد في الكونغرس ضد إقالة ترمب، إن على بار «أن يفسر بوضوح» لماذا أراد التخلي عن المدعي العام. وأضاف هذا الأستاذ في جامعة جورج واشنطن أن الإمان الجمعة «شكل خطأ جدياً زاد من المخاوف حول الدوافع السياسية خلف هذا القرار».

بموازاة ذلك، اختاره بنفسه لمنطقة جنوب نيويورك... قبل خمسة أشهر» من الانتخابات الرئاسية. وكان الاستياء من هذه المسألة واضحاً أيضاً لدى حلفاء ترمب. وأعلن السيناتور الجمهوري ليندزي غراهام الذي يرأس اللجنة القضائية التي ستكلف التحقق من تعيين جاي كلايتون، أنه لم يبلغ أيضاً بهذا التعديل، مشيراً إلى أن تعيين كلايتون يحتاج أيضاً إلى موافقة السيناتورين الديمقراطيين من نيويورك. وقال جوناثان تورلي، المحامي الذي شهد في الكونغرس ضد إقالة ترمب، إن على بار «أن يفسر بوضوح» لماذا أراد التخلي عن المدعي العام. وأضاف هذا الأستاذ في جامعة جورج واشنطن أن الإمان الجمعة «شكل خطأ جدياً زاد من المخاوف حول الدوافع السياسية خلف هذا القرار».

أثارت تنديد الديمقراطيين وعينت إدارة ترمب عام 2018 جيفري بيرمان مدعياً فيدرالياً في مانهاتن، وهو أشرف خصوصاً على توجيه الاتهام لمايكل كوهين، محامي ترمب الشخصي السابق. وأكد بيرمان في بيان مساء أول من أمس، أنه سيغادر منصبه «على الفور». وجاء هذا بعدما أعلن وزير العدل وليام بار، مساء الجمعة عن استقالة بيرمان ما أثار احتجاج منقندي ترمب. وحيثها، رد بيرمان أن ليس لديه «أي نية» بمغادرة

أنقرة، سعيد عبد الرازق

اختتم حزب الشعوب الديمقراطي التركي المعارض (مؤيد للأكراد) مسيرة «الديمقراطية ضد الانقلاب» التي أطلقها في 15 يونيو (حزيران) الجاري من مدينتي هكاري (جنوب شرقي تركيا) وأدرنة (شمال غرب) للوصول إلى العاصمة التركية أنقرة. وعقد المشاركون في المسيرة، التي انطلقت احتجاجاً على إسقاط البرلمان التركي عضوية 3 نواب من المعارضة منهم

أثارت تنديد الديمقراطيين وعينت إدارة ترمب عام 2018 جيفري بيرمان مدعياً فيدرالياً في مانهاتن، وهو أشرف خصوصاً على توجيه الاتهام لمايكل كوهين، محامي ترمب الشخصي السابق. وأكد بيرمان في بيان مساء أول من أمس، أنه سيغادر منصبه «على الفور». وجاء هذا بعدما أعلن وزير العدل وليام بار، مساء الجمعة عن استقالة بيرمان ما أثار احتجاج منقندي ترمب. وحيثها، رد بيرمان أن ليس لديه «أي نية» بمغادرة



## اجتماع بعداً: رد على بند وحيد



سام منسي

الحزب وحده) في حالة حرب، إذ جاءت كلمته كأعقاب حرب الاستخفاف بها أو التوقف فقط عند شقها المرتبط بالآزمة الاقتصادية والمالية أو الحيز الذي أفرغه للفتنة الشيعة -العلوية الداخلية. ويخطئ أيضاً من يرد عليها بربود تقليدية مستهجنة، عادة ما تستنكر هيمنة سلاح حزبه على البلاد وجرحها بالتهريب إلى محور الممانعة وممارستها التي تقوض الدولة، أو من يلجأ إلى الشجاعة واستنفار العصبية. فهذه الكلمة ليست عادية ولا يجوز أن تتم مقارنتها بالشكل التقليدي عبر دراسة نصها ومحاولة تفسير ما وراء السطور، لأنها إعلان صريح ومباشر لا مواربة فيه أشبه ببيان تأسيسي عنوانه الرئيسي إطلاق رصاصة الرحمة على الدولة في لبنان بكيانيتها وقانونيتها الدستورية ومشروعيتها القيمة والحلول مكانها، شاء من شاء وأبى من أبى، ما بدفعنا إلى اعتبار هذه الكلمة بياناً تأسيسياً دلائل عدة بالشكل والمضمون. فنصر الله خرج عن هدوئه المعتاد شكلاً وخلع عباءة «الراعي الصالح» لتخاطب مجمل تعابيره تهديدية، تحذيرية وعذائية وحتى استعدادية، والأهم أنها جاءت بصيغة المطلق الواجب حتماً وغيّر القابل للتفاوض أو البحث. أما في المضمون، فنصر الله لم يستعرض مشروعاً سياسياً واقتصادياً فحسب، بل أيضاً آلية تطبيقه، وتشير في هذا السياق إلى الآتي:

أولاً: حل نصر الله مكان الدولة معناه السقوط الثاني لمبدأ النأي بالنفس عن النزاعات الإقليمية. فبعد قراره المفرد بالتدخل العسكري في الحرب السورية الإبقاءً لنظام بشار الأسد، يتخذ اليوم «حزب الله» قراراً مفرداً أيضاً بدعمه اقتصادياً، واضعاً عتق لبنان تحت القفلة الدولية مع حدة الحصار والمصار مع نظام فاسد ودوموي ولم ولن يجلب على لبنان سوى الويلات.

ثانياً: حل نصر الله مكان الدولة معناه إعلان عزمه اللجوء إلى الأمن الذاتي وتالياً استخدام سلاحه في الداخل، لضبط أي عبث بالأمن الداخلي تحت غطاء المطالب المعيشية، موجهها بذلك

طائرة ومقابلة غرباء دون الحاجة إلى ارتداء أقنعة، قضيت ظهيرة يوم مشمس هناك. وكان مرشدي في جوليبي عبر الضاحية، ماك شورتي الذي نشأ هناك وأصبح اليوم ناشطاً معنياً بالقضايا المحلية. وتبدو جروح وانتصارات واتس واضحة في هيكل المكان، فخلال 20 دقيقة باستطاعتك السير ما بين اثنين من معالم الضاحية يرجع تاريخ بنائهما إلى الفترة ذاتها تقريباً منتصف القرن العشرين: «واتس تاور»، العمل الفني البارز الذي يعكس الطابع المميز لأعمال المهندس المعماري الإسباني الشهير أنطوني غاودي وجري بناؤه من أشياء عثر عليها، «غوردون داويز»، المشروع الإسكاني المتداعي المتسم بتاريخ تقيل من عنف العصابات. وفيما بين الاثنين، يوجد «واتس كوفي هاوس»، مطعم يعتبر بمثابة شاهد على تاريخ الأميركيين من أصول أفريقية منذ الفترة اللاحقة لأعمال شعب عام 1965.

على الجهة المقابلة، توجد مدرسة فلورنس غريفيت جوينر الابتدائية - التي تحمل اسم بطل أولمبي سابق من سكان «غوردون داويز» - حيث أشار إلى غطاء أزرق ممتد بطول السياج ليجول دون رؤية الأطفال للشارع بعد حادث إطلاق نار وقع خارج المدرسة.

هذه الأيام، يغلب أصحاب الأصول اللاتينية على سكان الضاحية، وإن كانت أعداد الأميركيين من أصول أفريقية لا تزال كبيرة. وتشير الأرقام إلى أن متوسط دخل الأسرة في واتس يكافئ قرابة نصف المتوسط في كاليفورنيا، بينما يبلغ معدل الفقر بها قرابة الضعف. ومع أن الجريمة لم تعد بمستوى السوء الذي كانت عليه في وقت مضى، فإنها تبقى مشكلة. جدير بالذكر هنا، أن والدة شورتي تعرضت لإطلاق نار أرادهما قتيلاً في عام التحاقه بالجامعة.

وبالنظر إلى هذه الضغوط الكبيرة التي يتعرض لها أبناء الضاحية من يوم إلى آخر، من يملك وقتاً للتفكير في البيئة؟ ومع هذا، فإن شورتي يركز جهوده باتجاه هذا المجال تحديداً، والتي تتنوع ما بين إصلاح صنوبر قدر وتنظيم فعاليات لاحتفال بيوم الأرض وجمع تبرعات، من أجل تركيب وحدات طاقة شمسية بالضاحية.

الواضح أن الضاحية بها الكثير من العمل يلزم إنجاز، خاصة أنها تأتي بين أسوأ 5 في المائة من جميع ضواحي كاليفورنيا من حيث مستويات التلوث. وتشير تقديراتي إلى أن الشخص المولود في واتس من المتوقع أن يعيش عمراً أقل بـ 12 عاماً عن جار آخر له من سكان لوس

## لماذا نجحت حملة راشفورد؟



مأمون فندي

أحرج لاعب فريق مانشستر يونايتد، ماركوس راشفورد (22 عاماً)، الحكومة البريطانية التي توقفت عن دفع ثمن وجبة غذاء الأطفال الفقراء هذا الصيف، وذلك عندما قام بحملة ضد سياسة حكومة بوريس جونسون، وجعلها تستدير 180 درجة، وتقر مبلغ 120 مليون جنيه إسترليني لوجبات الأطفال الفقراء في الصيف. ولم تكن تلك الحملة الأولى التي يقودها راشفورد، والتي تدل على ضمير حي، فقد شارك بماله في دعم الأطفال الفقراء أكثر من مرة من قبل، وبنى مؤسسة خيرية لدعم الأطفال المحتاجين، وتعلم لغة الإشارة لدعم الأقل حظاً. السؤال الذي يهمني هو: لماذا نجحت حملة راشفورد في تغيير سياسة الحكومة؟ كيف أجبر شاب في أوائل العشرينات من العمر الحكومة البريطانية والبرلمان على التراجع؟ وما العوامل التي أدت إلى نجاحه؟ وهل لو كان راشفورد عندنا، كان سيكتسب لحملة النجاح؟ أطرح هذه الأسئلة حتى لا تغرق في الظن أن النجاح كله يحصل لشخص راشفورد وحده، رغم أهمية المبادرة الفريدة. هنالك أربعة عوامل تضارفت لصناعة هذا النجاح، راشفورد واحد منها.

بداية الفهم هي أن راشفورد مواطن تخلص من فكرة العار، وتحدث عن الفقر بمصداقية، تحدث عن حياته طفلاً فقيراً، وعن والدته التي نهضت تربيتها مفردة دونما أب، وعن أنه كان واحداً من هؤلاء المليون ومائتي طفل في المملكة المتحدة الذين يسجلون أسماءهم لتلقي وجبة مجانية في المدارس؛ الحديث الشخصي الصادق لراشفورد هو العمود الأول في بناء حملته ونجاحها.

كان راشفورد بليغاً عندما ذكر الصحافة التي احتفلت بهدفه الذي أخرج بارياس سان جيرمان من بطولة كأس أوروبا في فرقة، في النهاية لم يحصل على البطولة؛ قطع مرحلة، ولكنه فشل في حمل الكأس. وكذلك هو الحال في مكافحة الفساد، تلك هي البطولة التي يود الشباب أن يحمل كاسها، بطولة القضاء على الفقر، وبالفعل، فقد كتبت الجائحة الأكبر في العالم، وقد كتبت على الصحيفة في بداية جائحة «كورونا» أن الفقر والجوع هما الوياء الأول في هذا العالم (لجوجوع لفاع، «الشرق الأوسط»، 20 مارس/ آذار 2020).

الجوع يقتل تسعة ملايين سنوياً، معظمهم من الأطفال.

الرقم ذاته فيما يتعلق بأصحاب الأصول اللاتينية إلى 63 في المائة. وبذلك يتضح لنا أن جميع التباينات المرتبطة بالثروة والتفاوتات البيئية والصحية أختشدت معاً لتكون سحابة ضخمة من الغبار الخائق فوق البلاد.

من ناحية أخرى، فإن هذه المجتمعات التي تعاني من ضالة مستوى الخدمات المتوفرة لها تشكل نمجماً ثرياً لدعم اتخاذ إجراءات أوسع نطاقاً إزاء التغييرات المناخية. على سبيل المثال، كشف استطلاع للرأي أجراه منذ عام برنامج «بيل» للتواصل بخصوص التغييرات المناخية، أن 49 في المائة من المشاركين البيض أعربوا عن «قلقهم» إزاء ارتفاع درجات حرارة الأرض، بينما وصلت النسبة ذاتها إلى 69 في المائة و57 في المائة في صفوف المشاركين من أصحاب الأصول اللاتينية والأفريقية على الترتيب.

في الواقع، التضحية بفقعة معينة من المجتمع ليس أمراً متافياً للأخلاق فحسب، وإنما معارضة لمنطقه أيضاً؛ ذلك أن الشرط الواجب توافره لاكتساب مناعة القطيع في مواجهة مصلح جزء من قطع أو مجموعة ما.

المنعنة بالعدالة البيئية إلى تقليص الانبعاثات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري، فإنها أوضحت أن الألبية المقررة تتيح مسببي التلوث شراء اعتمادات؛ ما يمنحهم القدرة على اختيار وتحديد أي المناطق يحدث فيها انخفاض حقيقي بالانبعاثات. ورغم أن ذلك قد يخفف مجمل الانبعاثات الكربونية، وهو أمر جيد بالتأكيد للكوكب، فإنه يعني كذلك أن المجتمعات القريبة من مصادر التلوث التي يكثر أصحابها شراء اعتمادات بدلاً عن تقليص الانبعاثات الضارة، ستبقى معرضة لمثل هذه الانبعاثات وتأثيراتها. ومثلما كشفت الكثير من الدراسات، فإن مثل هذه المجتمعات عادة ما تكون داخل ضواحي أفقر أو يسكنها أبناء الجاليات ما.

وكشفت تحليل نشرته العام الماضي باحثون من جامعتي مينيسوتا وواشنطن وقارن بين مستوى تعرض الأميركيين للجزئيات الدقيقة مقابل حجم التلوث الناتج من استهلاكهم، عن أن البيض من غير أصحاب الأصول اللاتينية يتعرضون في المتوسط لعدد تلوث أقل بنسبة 17 في المائة عما ينتجه استهلاكهم. على النقيض، يتعرض الأميركيون من أصول أفريقية إلى قدر من التلوث يزيد بنسبة 36 في المائة عما يسببه استهلاكهم، بينما يصل

مصادقية التجربة الشخصية للاعب الإنجليزي الذي لم يخجل من بداياته طفلاً فقيراً، ومصداقية عمله - لا كلامه - في مواجهة الفقر بعد أن أصبح لاعباً مشهوراً، التي أعطت رسالته الزخم المطلوب. هذا هو العامل الأول الأساسي في نجاح الحملة، ولكن هل المصادقية وحدها تكفي؟

العمود الثاني الذي ثبت رسالة ماركوس راشفورد وجود جمهور واسع يتسم مزاجه بالعدل، بصفته فكرة أساسية، فهو من أيد هذه الرسالة ودعمها. الفكرة قد تجهب ما لم يكن هناك جمهور يلتقي الرسالة ويقف خلفها. في المجتمعات الديمقراطية التي أساسها جمهور الناخبين، يكون دعم الجماهير لأي فكرة هو الأساس لاستجابة الحكومة ونواب البرلمان، إذا أرادوا العودة إلى مقاعد الحكم مرة أخرى. فرفض البرلمان أو رئيس الحكومة لمطلب شعبي يجعلهما يخسران الانتخابات في المرة المقبلة، وهذه مقامرة أو مخاطرة لا يستطيع أي منهما تحمل تبعاتها إذا ما فشلت.

الجمهور الذي صدق رسالة ماركوس ودعمها كان أساسياً في نجاح حملته لإجبار الحكومة على تغيير سياستها. العمود الثالث في تثبيت خيمة رسالة ماركوس لصالح الأطفال الفقراء هو إعلام بريطاني يناقش ولا يشوه، ناقش الإعلام البريطاني رسالة اللاعب الإنجليزي، ولم يتهمه بالعمالة لأجدة اجنبية، خصوصاً في سياق المظاهرات التي انطلقت بعد أن قتل البوليس الأميركي في ولاية مينيسوتا الشباب الأسود جورج فلويد. فلم ير الإعلام البريطاني ماركوس راشفورد لاعباً أسود، ولم يضع حملته ضمن سياق جورج فلويد، بل رآها حملة ضد الفقر، ولصالح الأطفال الفقراء الذين كان راشفورد واحداً منهم. لم يتهم

مبدأ الفهم هي أن راشفورد مواطن تخلص من فكرة العار، وتحدث عن الفقر بمصداقية، تحدث عن حياته طفلاً فقيراً، وعن والدته التي نهضت تربيتها مفردة دونما أب، وعن أنه كان واحداً من هؤلاء المليون ومائتي طفل في المملكة المتحدة الذين يسجلون أسماءهم لتلقي وجبة مجانية في المدارس؛ الحديث الشخصي الصادق لراشفورد هو العمود الأول في بناء حملته ونجاحها.

كان راشفورد بليغاً عندما ذكر الصحافة التي احتفلت بهدفه الذي أخرج بارياس سان جيرمان من بطولة كأس أوروبا في فرقة، في النهاية لم يحصل على البطولة؛ قطع مرحلة، ولكنه فشل في حمل الكأس. وكذلك هو الحال في مكافحة الفساد، تلك هي البطولة التي يود الشباب أن يحمل كاسها، بطولة القضاء على الفقر، وبالفعل، فقد كتبت الجائحة الأكبر في العالم، وقد كتبت على الصحيفة في بداية جائحة «كورونا» أن الفقر والجوع هما الوياء الأول في هذا العالم (لجوجوع لفاع، «الشرق الأوسط»، 20 مارس/ آذار 2020).

الجوع يقتل تسعة ملايين سنوياً، معظمهم من الأطفال.

## الظلم العنصري ليس وليد عصر معين



ليام دينينغ

مييندينغ سالف الذكر. الملاحظ أن معارضة اتخاذ إجراءات لمكافحة التغييرات المناخية تزداد سهولة بسبب الطبيعة المجردة للتهديد، فإحد فلا يرى بعينه ثاني أكسيد الكربون. وعليه، يبدو من السهل للغاية تجاهل المشكلة أو التذديق بالإجراءات الرامية للتعامل معها باعتبارها تقضي على فرص العمل. وتبعاً للتقليد الأميركي القديم، عادة ما يجري طرح القضية على خلفية الانقسامات والنماذج النمطية القائمة، مثل تصوير الموقف باعتبارها مواجهة بين طبقات النخبة التي تعيش بالمدن الساحلية، وبخالفها القلق إزاء الدببة القطبية والعمال الذين يعيشون بالمدن الداخلية، الذين يسعون فحسب لتوفير ما يكفي من الطعام لأسرهم. ومثلما أوضح ميدينغ، فإن مثل هذه التوترات صاغت السياسات البيئية التي انتهجتها كاليفورنيا.

تجدد الإشارة هنا إلى أن واحداً من أكثر الجوانب المثيرة للجدل في القانون الشهير الذي مرتته الولائية عام 2006، بعنوان «قانون الحلول لارتفاع درجات الحرارة العالمية» ووقعه الحاكم آنذاك أرنولد شوارزبينغير، كان اعتماده على آلية الحد الأقصى للانبعاثات والاتجاه فيها. وبينما سعت الجماعات

هذا الأمر، يغلب أصحاب الأصول اللاتينية على سكان الضاحية، وإن كانت أعداد الأميركيين من أصول أفريقية لا تزال كبيرة. وتشير الأرقام إلى أن متوسط دخل الأسرة في واتس يكافئ قرابة نصف المتوسط في كاليفورنيا، بينما يبلغ معدل الفقر بها قرابة الضعف. ومع أن الجريمة لم تعد بمستوى السوء الذي كانت عليه في وقت مضى، فإنها تبقى مشكلة. جدير بالذكر هنا، أن والدة شورتي تعرضت لإطلاق نار أرادهما قتيلاً في عام التحاقه بالجامعة.

وبالنظر إلى هذه الضغوط الكبيرة التي يتعرض لها أبناء الضاحية من يوم إلى آخر، من يملك وقتاً للتفكير في البيئة؟ ومع هذا، فإن شورتي يركز جهوده باتجاه هذا المجال تحديداً، والتي تتنوع ما بين إصلاح صنوبر قدر وتنظيم فعاليات لاحتفال بيوم الأرض وجمع تبرعات، من أجل تركيب وحدات طاقة شمسية بالضاحية.

الواضح أن الضاحية بها الكثير من العمل يلزم إنجاز، خاصة أنها تأتي بين أسوأ 5 في المائة من جميع ضواحي كاليفورنيا من حيث مستويات التلوث. وتشير تقديراتي إلى أن الشخص المولود في واتس من المتوقع أن يعيش عمراً أقل بـ 12 عاماً عن جار آخر له من سكان لوس

| المقر الرئيسي  | المكاتب  | وكيل الإعلاني  | وكيل التوزيع   |
|--|--|--|--|
| <p>الرياض - الرياض</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p> | <p>الكويت - الكويت</p> <p>☎ +965 2997799</p> <p>☎ +965 2997800</p>     | <p>البحرين - البحرين</p> <p>☎ +961 441 1444</p> <p>☎ +961 441 1444</p> | <p>البحرين - البحرين</p> <p>☎ +961 441 1444</p> <p>☎ +961 441 1444</p> |
| <p>الرياض - الرياض</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p> | <p>البحرين - البحرين</p> <p>☎ +961 441 1444</p> <p>☎ +961 441 1444</p> | <p>البحرين - البحرين</p> <p>☎ +961 441 1444</p> <p>☎ +961 441 1444</p> | <p>البحرين - البحرين</p> <p>☎ +961 441 1444</p> <p>☎ +961 441 1444</p> |
| <p>الرياض - الرياض</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p> | <p>البحرين - البحرين</p> <p>☎ +961 441 1444</p> <p>☎ +961 441 1444</p> | <p>البحرين - البحرين</p> <p>☎ +961 441 1444</p> <p>☎ +961 441 1444</p> | <p>البحرين - البحرين</p> <p>☎ +961 441 1444</p> <p>☎ +961 441 1444</p> |





المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط  
جريدة السعودية العربية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



## مصر وتركيا والامتحان الليبي

رقيقة التناغم المعقدة بين إردوغان وبوتين من إدلبل إلى سرت؟ وهل تستطيع أوروبا، على رغم افتقار موقفها إلى الوحدة، احتمال رؤية ليبيا واقعة في يد الرجل الذي يخرج بين وقت وآخر مهدداً بإغراق القارة القديمة بأمواج اللاجئين؟ وهل يعتبر إردوغان أنّ الشرق الأوسط غابة، الغلبة فيها للأقوى لا للراهن على الأمم المتحدة ودموع أمينها العام أو الأمين العام للجامعة العربية ومناشداته؟ وهل يعتقد أنّ ما فعلته وتفعله إيران في العراق وسوريا ولبنان واليمن يبرر لتركيا أن تستغل دورها في خرائط عربية وتتولى تطويقها وإحاطتها بـ«الربيع المعدل»؟ ستظل هذه الأسئلة مطروحة ما دام إردوغان يواصل اندفاعه في المنطقة وكنهه في سياق مع الوقت. قوته موجودة على الأرض العراقية من دون موافقة بغداد. وعلى الأرض السورية من دون موافقة دمشق. تشن طائراتها غارات في العراق وتقوم قواته بتغيير ملامح مناطق في سوريا. هذا من دون أن ننسى وجوده العسكري في قطر والصومال وقبرص، وإن في ظروف

ماذا تريد تركيا إردوغان من تدخلها العسكري المباشر في ليبيا؟ هل تريد أن تكون اللاعب الأول في هذا البلد الذي يمتلك موقعاً استراتيجياً وثروة نفطية في أرضه ومياهه؟ أم تريد إضافة إلى ذلك تطويق مصر والإضرار بأمنها ومصالحها ومعاقبتها على الأضرار التي لحقتها بالمشروع «الإخواني» إبان «الربيع العربي»؟ هل تريد أن تنتزع لنفسها صفة «الدولة الكبرى المحلية» في الإقليم ما يعني حقها في تحريك قواتها والمليشيات التابعة لها والمرتبطة بين خرائط المنطقة؟ وهل تعتبر أنّ المناخ الدولي الحالي مناسب لتحتجز انقرة موقعاً مميّزا في أي ترتيبات مستقبلية تعني أمن المنطقة وأبوابها وأنهارها؟ وهل تريد تركيا إردوغان استنساخ تجربة إيران خامنئي في الإسكندرية بمفاتيح القرار في عواصم عربية والمجاهرة بذلك؟ وهل أفادت تركيا في ليبيا من رغبة أميركا في قطع الطريق على أي محاولة من جانب روسيا، لإنشاء قاعدة على الساحل الليبي بعدما عززت قاعدتها على الساحل السوري؟ وما هي حقيقة

موجعة إلى حلم إردوغان الإقليمي حين تحركت وأسقطت حكم الرئيس محمد مرسي.

الحلقة الليبية في المشروع الإردوغياني مهمة وخطرة. في هذا السياق يمكن فهم التضامن الصريح مع مصر الذي سارعت السعودية إلى التعبير عنه بعد قليل من خطاب السيسي. السعودية التي بكرت في التحذير عن سياسات اختراق الخرائط وزعزعة استقرارها على يد إيران، سارعت أيضاً إلى إيداع مشروع الانقلاب الكبير الذي تمقله سياسات التدخل التركية. ما عبّرت عنه السعودية والإمارات والبحرين من دعم للموقف المصري هو في الحقيقة تعبير عن توق عربي إلى إعادة التوازن بين المكونات في منطقة الشرق الأوسط. اعتبار الأرض العربية مسرحاً مباحاً لسباق القاسم الإيراني - التركي أمر ينذر بحروب لا تنتهي. وليس سرا أنّ السدّ العربي في وجه هذه الرياح يبدأ بتفاهم سعودي مصري على بناء موقف عربي موحد يحول الامتحان الليبي إلى فرصة لردع أحلام إردوغان.

الاطراف داخلياً وخارجياً. وليس ثمة شك في أنّ القيادة المصرية بذلت جهوداً غير عادية للابتعاد عن خيار التدخل، لكن الرئيس رجب طيب إردوغان لم يترك لها أي خيار آخر. تخطى التدخل التركي في ليبيا حدوده السابقة التي كان باستطاعة القاهرة مع النظر عنها أو التساهل معها. تحولت تدخلاً عسكرياً مباشراً وفجأ قلب المعادلات على الأرض، وانتقل إلى مرحلة فرض الشروط حول المستقبل الليبي. وزاد من فجاجة التدخل التركي قيامه بنقل أفواج من «المرتزقة» من الأراضي السورية للمشاركة في القتال ضد مواطنين ليبيين. وهذا يعني تجنيد عرب لمقاتلة عرب، لكن في سياق برنامج تركي، وهذا ليس بسطياً.

لم يكن باستطاعة مصر تجاهل أنّ الدور العسكري التركي على أرض ليبيا يهدد ليس فقط دورها بل أيضاً استقرارها. زاد في حدة الأمر أنّ إردوغان لا يترك مناسبة إلا ويعبر من خلالها عن رغبته في تصفية الحسابات مع مصر الحالية، التي وجهت ضربة

مجرد رسالة مصرية بل هي أوسع من ذلك. لهذا اعتبر السيسي أنّ التطورات في ليبيا «وجلب المرتزقة والمليشيات لها» يمثل «تهديداً للأمن القومي العربي والإقليمي، والأوروبي والسلم والاستقرار الدوليين، فضلاً عن التهديد المباشر للمصالح المصرية». وفي عبارة تستخدم للمرة الأولى منذ اندلاع الأزمة الليبية قال السيسي: «لو تقدّم الجيش إلى ليبيا ستكون القبائل الليبية على رأسه»، لافتاً

من يفترض أن يسمع. أمم القوات المصرية أعلن «أي تدخل مباشر من الدولة المصرية باتت تتوافر له الشرعية الدولية سواء في ميثاق الأمم المتحدة، حق الدفاع عن النفس، أو بناء على السلطة الوحيدة المنتخبة من الشعب الليبي وهي مجلس النواب». أرفق السيسي كلامه بتحذير واضح وصل إلى حد رسم «خط أحمر» يمتد بين سرت والجفرة، مشدداً على أنّ مصر

مختلفة، ومحاولة فرض أمر واقع في التنقيب عن النفط في المتوسط. لا مبالغة في القول إنّ خطاب الرئيس عبد الفتاح السيسي للبيبية، فالخطاب كان مهماً بمكانه وزمانه ومفرداته. اقترب الرئيس المصري من الحدود مع ليبيا ليعلن ويلهجة قاطعة، أنّ بلاده لا تستطيع الاستقالة من مصير ليبيا، ليس فقط لأنها عربية، بل أيضاً لأنها تعني دور مصر

## ليس سرا أن السد العربي في وجه هذه الرياح يبدأ بتفاهم سعودي - مصري على بناء موقف عربي موحد يحول الامتحان الليبي إلى فرصة لردع أحلام إردوغان

إلى أنّ الجيش المصري سيقوم بتدريب شباب القبائل الليبية وتسليحها. والحقيقة هي أنّ ليبيا المثقلة بالجروح تقف الآن على مفترق طرق، إما المسارعة إلى وقف النار ولجم شهبآت التدخل التركي، وإما التحول مسرحاً لمواجهة متعددة

«لن تسمح بتجاوزة». وفي تأكيد إضافي على جدية التحذير خاطب أفراد القوات المصرية قائلاً: «كونوا مستعدين لتنفيذ أي مهمة هنا داخل حدودنا، أو إذا تطلب الأمر خارج حدودنا».

وفي التوقيت جاء الخطاب بعد وقت قصير من محاولة تركيا الانتقال إلى مرحلة فرض الشروط حول ما يجب أن تكون عليه الأحوال في سرت والجفرة. أما المفردات فقد كانت هادئة وصارمة في آن، وكافية لإطلاق الرسالة في اتجاه

## التصعيد العسكري بين الصين والهند ومقاربة واشنطن

الكبيرة، إلى المشاركة الكاملة في المناورات والتدريبات البحرية التي تنظم مرة كل عامين في مياه المحيط الهادي. وماذا عن فترة الأسطول البحري الهندي الذي يشترك الأساطيل البحرية الأمريكية، واليابانية، والفرنسية في مثل هذه المناورات البحرية؟

ينبغي للعلاقات القوية التي تجمع الولايات المتحدة بالحكومة الهندية أن تشكل جزءاً لا يتجزأ من استراتيجية أكبر معنية بالمجريات والتطورات الراهنة في تلك المنطقة. كما ينبغي على الولايات المتحدة مواصلة استكشاف طرق الاقتراب من العمل الوثيق مع تايوان، مع تطبيق كامل للعقوبات الاقتصادية المناسبة على الحكومة الصينية، بسبب الإجراءات القمعية التي تتخذها في هونغ كونغ. ومن شأن العمل على استمرار دوريات الحرية الملاحية في بحر الصين الجنوبي، وتحتاج الولايات المتحدة إلى بناء كتلة قوية من البلدان الممانعة لاستعراض القوة العسكرية والاقتصادية التي لا تمتلكها في بحر الصين الجنوبي. وكوريا الجنوبية، وأستراليا، وسنغافورة، وشركاء دوليين آخرين.

ويمكننا قراءة ذلك المشهد العام من ثلاث زوايا: أولاً، كونه محاولة من الحزب الشيوعي الصيني الحاكم لزيادة المشاعر القومية - الدامية التي وقعت على الحدود بين البلدين حديثاً. بيد أن الجانب الصيني يملك ثقة عالية بقوته العسكرية الوطنية، ولم تستشعر بكين ارتياحاً في حالة التقارب المستمرة التي جمعت بين واشنطن ونيو دلهي على مدار السنوات الخمس الماضية. وهناك أيضاً مشكلة كبيرة تتعلق بمبادرة «حزام واحد وطريق واحد» الصينية، الإ وهي الهند، التي تقف عقبة كؤوداً على مسارات التجارة التي تحاول الصين الاستعانة بها في السيطرة على المجريات الاستراتيجية في القرن الحادي والعشرين. وبهذا المعنى، فإنّ الاشتباكات التي جرت، ولا تزال مستمرة بدرجة ما، في منطقة جبال الهمالايا هي معنية في المقام الأول ببسط الهيمنة الكاملة على المحيط الهندي. في الأثناء ذاتها، تملك الولايات المتحدة راهناً، قدراً غير كبير من النفوذ الذي يخول لها الانخراط بقوة في هذا الصراع الآسيوي القائم. ومن الأهمية بمكان في خضم هذا السياق العمل على إنهاء هذا الصراع الهندي الصيني، الذي بدأ بجهود الإدارة الأمريكية غير المدروسة جيداً، بهدف تخفيف الضغوط على العجز التجاري الأمريكي مع الصين. وعلى الصعيد العسكري، من شأن الخطوات الأولى الجيدة أن تتمثل في دعوة الحكومة الهندية، ذات الطموحات البحرية

والصين على الصعيدين الاستراتيجي والتكتيكي، والتي شرعت فيها بكين اعتباراً من أوائل عام 2020 الحالي، لا سيما مع انتقال تركيز واهتمام المجتمع الدولي بأسره إلى مجابهة جائحة فيروس كورونا المستجد. إذ لاحظنا ارتفاعاً في النشاط العسكري البحري من جانب بكين في بحر الصين الجنوبي، ذلك النشاط الذي يتخذ منحى عدوانياً بصورة متزايدة - في مواجهة الوجود العسكري البحري الأمريكي في المنطقة نفسها، مع إغراق أحد قوارب الصيد الفيتنامية، وإلحاق الأضرار بأحد حفارات النفط

«البحر القديم المتقيح». إذ تعتقد ما يقرب من 40 ألف كيلومتر مربع من أراضيها، ولقد جرى الاستيلاء على هذه الأراضي إبان حرب عام 1962، التي هزمت فيها الهند للغاية من الخيارات المتاحة أمام الهند، لإجبار الحكومة الصينية على الانسحاب من المناطق التي تزعم خضوعها لسيادتها. ولقد شهدت التوترات بين الجانبين الصيني والهندي مواجهة سابقة في عام 2017، تلك

قاعدة جوية متقدمة. وتمثلت الاستجابة الصينية في رفع عدد القوات في الإقليم مع جلب مزيد من المعدات العسكرية الثقيل (مثل الحفارات، ونقلات الجنود المدرعة، وربما بعض بطاريات المدفعية)، مع بناء مخيمات الإعايشة لإيواء الجنود. ومن واقع ذلك، دخلت القوات المسلحة الصينية بالفعل إلى منطقة كانت تعد منذ فترة طويلة خاضعة للجانب الهندي من الحدود.

وبصرف النظر تماماً عن الجانب الذي يتراجع أولاً، فإن الحقيقة الواضحة أن التصعيد الصيني كان هو الخطوة الحاسمة، وهي الخطوة التي تعكس الأهداف الاستراتيجية المتزايدة لدى الحكومة الصينية، ليس في جبال الهمالايا فحسب - أو قمة العالم كما يروى لهم تسميتها - وإنما على الصعيد العالمي بأسره. فهل أي من تلك المجريات هي ذات أهمية بالنسبة إلى الولايات المتحدة وسياساتها الخارجية المشتتة؟ يجب أن يكون الأمر كذلك، نظراً لأن الرهانات الحالية هي أعلى بكثير من مجرد خطوط حدودية على الخريطة، تصور مساحة من الأراضي القاحلة على ارتفاع يبلغ 14 ألف قدم فوق مستوى سطح البحر. جمعني لقاء قبل عدة سنوات مع مستشار الأمن القومي الهندي - في مؤتمر ميونخ للأمن - حيث تناقشنا في قضية الصراعات الحدودية المستمرة منذ فترة طويلة. ولقد أطلق عليها اسم

بعد الانفراجة التي شهدتها الصين والهند إثر أسابيع من التصعيد العسكري على طول الحدود المشتركة التي تجمع بينهما في جبال الهمالايا، أفادت التقارير الإخبارية من مواقع الأحداث بأن القوات الصينية قد أسقطت ما لا يقل عن 20 جندياً هندياً صرعى الاشتباكات الأخيرة، مع ما تكبدته القوات الصينية من خسائر في الأرواح غير أنها لم تعلن عنها حتى الآن. وتعدّ الاشتباكات الدامية الأخيرة بين القوتين الكبيرتين هي الأولى من نوعها منذ منتصف سبعينات القرن الماضي، وهي تعكس مدى ما بلغته العلاقات الثنائية المتوترة والمشحونة للغاية بين أكبر دولتين على مستوى العالم من حيث عدد السكان. ورغم الصرامة والجدية اللتين تتسم بهما المخاطر الجيو سياسية في تلك المنطقة الملتهبة، فإن تلك الأزمة تتيح فرصة سانحة أمام الحكومة الأمريكية لصياغة ذلك النوع من العلاقات القوية التي تربطها بالهند، والتي كانت واشنطن تتوق إليها منذ أكثر من عشرين عاماً.

بدأ الصراع الراهن قبل عدة أسابيع عندما قامت الصين بتحريرك الآلاف من جنودها إلى وادي «غالوان» في إقليم «لدخ»، على طول ما يُعرف بخط السيطرة الفعلية بين الجانبين. وكان السبب المباشر وراء التحركات العسكرية الصينية، هو قرار الحكومة الهندية بالشروع في تشييد طريق تؤولي إلى



غسان شربل



جيمس ستافريدس\*

\* بالاتفاق مع «بلومبرغ»





## في عملية هندسية ومعمارية فريدة من نوعها اكتمال رفع المستقبل الشمسي فوق أعلى برج شمسي في العالم بنجاح

المشروع: نور للطاقة 1 ارتفاع البرج: 262.44 متراً وزن المستقبل الشمسي: 1,600 طن (ما يعادل 330 فيل ضخم) السعة الإنتاجية للمشروع: 950 ميغاوات التكلفة الاستثمارية: 16.2 مليار ريال تقنية المشروع: طاقة شمسية مركزية وطاقة شمسية كهروضوئية الأثر البيئي: خفض 1.6 طن من الانبعاثات الكربونية سنوياً المستفيد: 320 ألف وحدة سكنية



# اقتصاد

## تسخير أدوات الاستثمار المالي في الدين والأسهم بالتعاون مع البنوك لتطوير البنى التحتية السعودية تخطط لاعتماد 4 مليارات دولار لـ «التنمية السياحية»



السعودية تعول على السياحة في تنوع الاقتصاد الوطني (الشرق الأوسط)

عليه مجلس الشورى السعودي الأسبوع الماضي، مؤكداً أن إنشاء هذا الصندوق سيسهم في توفير التمويل الحكومي للمستثمرين، كما سيساعد في استكمال القطاعات السياحية المهمة التي ستحقق لهم العوائد المحزبة بالإضافة إلى تحقيق أهداف التنمية السياحية؛ والاقتصادية؛ والخدمية.

من ناحية، قال رجل الأعمال والاقتصادي الدكتور صالح الحميدان لـ «الشرق الأوسط»: «لا شك في أن السياحة الداخلية هي فرس الرهان في المرحلة المقبلة، بالتوازي مع الصناعة المحلية؛ إضافة اقتصادية قوية، وأنا أراهن على ذلك، بالإضافة إلى الثروات المعدنية والنقطة والطبيعية الأخرى، غير أن السياحة الداخلية ستصبح رافداً اقتصادياً حديثاً قادراً على الإسهام في ترسيخ سياسة تنوع الاقتصاد».

وراهن الحميدان على أن «يؤسس صندوق التنمية السياحية لبنى تحتية

في وقت فتحت فيه السعودية أبوابها أمام السياح من أنحاء العالم العام الماضي وأطلقت نظام تاشيرات بغري الشركات الأجنبية بالاستثمار في القطاع الذي تأمل الملكة في أن يسهم بأكثر من 10 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي بحلول 2030 ارتفاعاً من 3 في المائة في الوقت الراهن.

ويتوقع المحللون انكماشاً اقتصادياً شديداً في السعودية هذا العام بسبب تداعيات إجراءات احتواء جائحة «كوفيد-19» والانخفاض الحاد لإيرادات النفط، في وقت تواصل فيه الملكة مساعي نحو التحول السياحي وتشكيل وجهة سياحية متكاملة العناصر؛ إذ وافق مجلس الشورى قبل أيام على مشروع نظام صندوق سياحي ينتظر أن يسهم في توفير التمويل الحكومي للمستثمرين ويساعد في استكمال المشروعات التكنولوجية في هذا القطاع. ويعول المختصون على مشروع نظام صندوق التنمية السياحية في الملكة الذي وافق

الرياض: فتح الرحمن يوسف

أفصحت وزارة السياحة السعودية، أمس الأحد، عن أنها تخطط لتدشين صندوق تنمية السياحة برأس مال مبدئي 4 مليارات دولار في إطار خطط تنويع موارى الاقتصاد التي رسمتها «رؤية المملكة 2030».

وأوضحت الوزارة في بيان، أمس، أن الصندوق سيطلق أدوات استثمار في الدين والأسهم لتطوير قطاع السياحة بالتعاون مع بنوك خاصة وبنوك استثمار، حيث لفت وزير السياحة أحمد الخطيب إلى أن «إطلاق الصندوق في الوقت الحالي، فيما يواجه قطاع السياحة تحديات عالمية غير مسبوق، يدل على ثقة المستثمر والقطاع الخاص بالنظرة المستقبلية طويلة الأمد للسياحة في السعودية».

وترى السعودية أن السياحة من الأعمدة الرئيسية للإصلاحات الاقتصادية السعودية الرامية للحد من الاعتماد على إيرادات النفط.

## موافقة على زيادة أصول شركات مع رفع الإغلاق الكلي عن النشاط الاقتصادي تنامي طلبات الطرح وملكية الأجانب في السوق المالية السعودية رغم الجائحة

المالية فور فتح الاقتصاد الكلي في البلاد إبداء تحركاتها الاستثمارية، إذ أعلنت شركة الخبير المالية حصولها على موافقة هيئة السوق المالية لزيادة إجمالي قيمة أصولها بقيمة 722,8 مليون ريال مما يشكل زيادة قدرها 70 في المائة ليصبح إجمالي قيمة أصول «صندوق الخبير ريت» 1,7 مليار ريال (455 مليون دولار).



بيانات رسمية تؤكد ارتفاع الطلب للطرح في السوق المالية السعودية رغم جائحة «كورونا» (الشرق الأوسط)

وقالت الشركة أمس إن هدف التحرك يأتي من أجل الاستحواذ على ثلاثة أصول عقارية جديدة في مدينة الرياض هي برج الجناحس ومبنى كليات الفارابي والمبنى التدريبي لكليات الفارابي، مشيرة إلى أن هذه الاستحواذات في سياق تنويع مصادر دخل الشركة بما يعكس بالتأثير إيجاباً على نتائج وأداء الصندوق.

وأكد أحمد سعود غوث، الرئيس التنفيذي لشركة الخبير المالية في بيان صدر أمس أن القرار يتماشى مع الاستراتيجية طويلة المدى للصندوق المركزة على تحقيق تدفقات نقدية مستقرة للمستثمرين عبر الاستثمار في الأصول المدرة للدخل، حيث تشكل الأصول الجديدة إضافة نوعية إلى عقارات الصندوق، معلناً الدعوة لانعقاد الجمعية العمومية للملكي الوحدات في يوليو المقبل على تصويت في قرار زيادة إجمالي قيمة أصول والتعهديات الأساسية في الشروط والأحكام والتي تعكس تفاصيل الزيادة والعقارات محل الاستحواذ.

من جانبه، أوضح رئيس لجنة الاستثمار والأوراق المالية في «غرفة الرياض» محمد السابر «إن الاقتصاد السعودي يعد جزءاً من اقتصاد العالم الذي تأثر بسبب تداعيات الفيروس، بيد أن قطاع الاستثمار والأوراق المالية في السعودية تفوق عند مقارنته بالقطاعات الأخرى في البلاد» وأضاف السابر أن السيولة بدأت ترتفع خاصة مع نهاية الربع الأول من العام الحالي 2020. أي مع اندلاع أزمة الوباء، مفيداً أن هناك انتخابات سوف تطرح لعدد من الشركات خلال الفترة القادمة مما يدل على اتجاه السوق المالية في المسار الصحيح».

من جهة أخرى، بادرت الشركات

الأموال وقت الأزمة نظراً لاستقرار السوق، مبيناً أن «حجم السيولة لم يتأثر بل كان في ازدياد»، لافتاً إلى أن السوق المالية أثبتت قوتها وتجربتها من الناحية التشغيلية والتشريعية، وأيضاً من ناحية ثقة المستثمرين.

وعبر «بنك روسيا» عن مخاوفه من أنه «تحت التأثير السائد لعوامل تخفيض التضخم، تبقى قائمة مخاطر انحراف أدنى من المستوى المستهدف بمعدل 4 في المائة عام 2021»، ويوضح بعد ذلك أن «قرار تخفيض سعر الفائدة حتى 4,5 في المائة، يرمي إلى الحد من تلك المخاطر، والحفاظ على التضخم قرب المعدل المستهدف».

ولم يستبعد «المركزي» تخفيضاً إضافياً على سعر الفائدة خلال الاجتماع المقبل لمجلس إدارته، نهاية يوليو (تموز) المقبل، وأشار في هذا الصدد إلى

الرياض: «الشرق الأوسط»

كشفت هيئة السوق المالية السعودية عن تساؤل انعكاسات كورونا المستجد السلبية على السوق المالية في السعودية، مؤكدة أن التخفيضات والتشريعات والاستفادة من تجربة الأزمة المالية العالمية ساهمت في الحد من تداعيات (كوفيد - 19) على واقع سوق المال المحلي وجاذبيته الاستثمارية للشركات الوطنية والمستثمرين الأجانب.

وأفصح رئيس هيئة السوق المالية محمد القويون عن ارتفاع طلبات الطرح في سوق الأسهم الرئيسية خلال النصف الأول من العام الجاري بنسبة 25 في المائة بالإضافة إلى زيادة طلبات الطرح للسوق المالية الثانوية (نمو) بنسبة 50 في المائة، مقابل ذات الفترة من العام الماضي، ما يعكس بجلاء جاذبية سوق المالية السعودية رغم تبعات الوباء على الاقتصاد.

وأشار القويون كذلك إلى ارتفاع طلبات زيادة رأس المال للشركات المدرجة بنسبة 200 في المائة، مقارنة بالنصف الأول من العام الماضي 2019. جاء ذلك خلال لقاء «عن بعد» نظمه الغرفة التجارية الصناعية بالرياض ممثلة في لجنة الاستثمار والأوراق المالية، مؤخراً، للتعريف بدور السوق المالية السعودية في دعم وتمنية الاقتصاد السعودي.

ويرى القويون أن السوق المالية السعودية تواصل النضج للوصول إلى سوق عالمية مع استمرار

العادلة والمتكافئة للتجارة البيئية مع تلك الدول، ولها تداعيات سلبية على تمكين تنافسية القطاع الخاص بالملكة من النفاذ لتلك الأسواق.

وأضاف البيان أن الحفاظ على مصالح المملكة التجارية ومكتسباتها من عضويتها في تلك الاتفاقيات والمنظمات أولوية لتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة، كما أن التوجه لتطبيق مثل هذه الإجراءات من شأنه تقليل الأثر السلبي على التبادل التجاري مع تلك الدول، وتعزيز تنافسية القطاع الخاص، وتمكين نفاذ صادرات المملكة، ويضمن لها الحصول على فرصة المنافسة العادلة في النفاذ البيئي.

يذكر أنه من مهام «الهيئة العامة للتجارة الخارجية» تعزيز استفادة ومشاركة القطاع الخاص في التجارة الخارجية، والحد من المعوقات التي تواجه المصدرين السعوديين في الخارج، والتأكد من الالتزام بالاتفاقيات التجارية الدولية.

الرياض: «الشرق الأوسط»

قالت «الهيئة العامة للتجارة الخارجية» في السعودية إن «الملكة ستعمل على تطبيق عدد من الإجراءات والتدابير على وارداتها من الدول التي تطبق تدابير أو إجراءات أو قيوداً على صادرات المملكة إليها، والتي لا تتوافق مع التزاماتها في الاتفاقيات الدولية، وذلك من خلال تطبيق مبدأ المعاملة بالمثل وبما يتوافق مع البات التطبيق في هذا الشأن، ابتداءً من 1 يوليو (تموز) المقبل».

وأوضحت الهيئة، في بيان أمس، أنه في إطار متابعتها الدائمة نفاذ صادرات المملكة العربية السعودية إلى الأسواق الخارجية، لوحظ استمرار تطبيق عدد من الدول تدابير واشتراطات وإجراءات لا تتوافق مع نصوص وأحكام الاتفاقيات الاقتصادية والتجارية الدولية، حيث إن تلك التدابير والإجراءات لا تحقق المنافسة

## خطوة أوروبية جديدة على طريق مكافحة التهرب الضريبي

بروكسل، عبد الله مصطفى

اتخذت مؤسسات الاتحاد الأوروبي في بروكسل، خطوة جديدة وهامة، على طريق مواجهة التهرب والاحتيال الضريبي، وذلك بعد أن وافق أعضاء البرلمان الأوروبي على مقترح لإنشاء لجنة فرعية من لجنة الشؤون النقدية والاقتصادية، للنظر في المسائل الضريبية، جاء ذلك بعد سلسلة من اللجان الخاصة ولجنة التحقيق، التي سبق إنشاؤها للتعلم في التسريبات والفضائح الضريبية المختلفة في السنوات الأخيرة.

وقال بيان البرلمان الأوروبي، صدر في بروكسل، إن اللجنة الجديدة ستكون أكثر ديمومة لتسليط الضوء على هذه المسألة، وتتألف اللجنة الفرعية المعنية بالمسائل الضريبية من 30 عضواً، وستتعامل بشكل خاص مع مكافحة الاحتيال الضريبي والتهرب وتجنب الضرائب، وكذلك مع ملف الشفافية المالية لأغراض الضرائب.

وجاءت الموافقة على إنشاء هذه اللجنة بعد تصويت في جلسة عامة في وقت متأخر مساء الجمعة، بموافقة 613 صوتاً مقابل 67 صوتاً وامتناع 8 نواب عن التصويت.

وفي فبراير (شباط) من العام الماضي، اعتمدت لجنة خاصة في البرلمان الأوروبي معنية بملف الجرائم المالية، خريطة طريق تفصيلية نحو فرض ضرائب أكثر عدالة وأكثر فعالية ومعالجة الجرائم المالية، وتضمنت خريطة الطريق إجراءات تتعلق بتعزيز الإصلاح ووضع نظام للتعامل مع الجرائم المالية والتهرب الضريبي، ولا سيما تحسين التعاون في جميع المجالات بين مختلف السلطات المعنية، لإنشاء هيئات جديدة على المستوى الأوروبي والعالمي.

ويعد فترة عمل ويحث استغرقت عاماً، جاءت خريطة الطريق، لتوفر تدابير لزيادة مكافحة الجرائم الضريبية على مستوى الاتحاد الأوروبي والعالم، وكان أبرز تلك التوصيات، أولاً العمل على الفور على اقتراح إنشاء قوة شرطة مالية أوروبية، وثانياً لكل مواطن».

## «المركزي» الروسي يخفض سعر الفائدة إلى أدنى مستوى لاحتواء تداعيات «كورونا»

الرويبل في مايو - أوائل يونيو، على خلفية استقرار أسعار المال العالمية، وارتفاع أسعار النفط، توقع «المركزي الروسي» أن «التضخم الشهري الحالي سيستمر في الانخفاض بالقيمة السنوية»، وقال إن «دينامية التضخم هذا العام وحتى النصف الثاني من 2021 ستتشكل إلى حد كبير تحت تأثير ما جرى في الفصل الأول من تراجع حاد على الطب الداخلي والخارجي».

وعبر «بنك روسيا» عن مخاوفه من أنه «تحت التأثير السائد لعوامل تخفيض التضخم، تبقى قائمة مخاطر انحراف أدنى من المستوى المستهدف بمعدل 4 في المائة عام 2021»، ويوضح بعد ذلك أن «قرار تخفيض سعر الفائدة حتى 4,5 في المائة، يرمي إلى الحد من تلك المخاطر، والحفاظ على التضخم قرب المعدل المستهدف».

ولم يستبعد «المركزي» تخفيضاً إضافياً على سعر الفائدة خلال الاجتماع المقبل لمجلس إدارته، نهاية يوليو (تموز) المقبل، وأشار في هذا الصدد إلى

وتراجع حاد على الطب الداخلي والخارجي والداخلي.

وفي اجتماعه السابق، في نهاية أبريل (نيسان) الماضي، قرر تخفيض السعر من 6 إلى 5,5 في المائة، وأعاد بذلك إلى مستوى ما قبل أزمة 2014، أو حتى أول مستوى منذ أن جرى اعتماد سعر الفائدة في عام 2013 إدارة رئيسية في السياسة النقدية لبنك روسيا المركزي.

وفي عرضه الأسباب التي دعت به لاتخاذ هذا القرار، قال «المركزي» إن «تأثير عوامل تخفيض التضخم جاء أقوى بكثير من التوقعات، وذلك على خلفية استمرار قيود (كورونا) لفترة طويلة من الزمن، في روسيا والعالم»، بينما جرى استنفاد تأثير الرويبل الضعيف في مارس (آذار) الماضي على أسعار مجموعات من السلع، لافتاً إلى «وفق البيانات الأولية يوم 15 يونيو (حزيران) الحالي، بلغ معدل التضخم السنوي 3,1 في المائة».

وبعد إشارته إلى أن «دينامية أسعار المستهلك سيجري تقييدها خلال الأشهر المقبلة، بسبب ارتفاع

وتراجع حاد على الطب الداخلي والخارجي والداخلي.

وفي اجتماعه السابق، في نهاية أبريل (نيسان) الماضي، قرر تخفيض السعر من 6 إلى 5,5 في المائة، وأعاد بذلك إلى مستوى ما قبل أزمة 2014، أو حتى أول مستوى منذ أن جرى اعتماد سعر الفائدة في عام 2013 إدارة رئيسية في السياسة النقدية لبنك روسيا المركزي.

وفي عرضه الأسباب التي دعت به لاتخاذ هذا القرار، قال «المركزي» إن «تأثير عوامل تخفيض التضخم جاء أقوى بكثير من التوقعات، وذلك على خلفية استمرار قيود (كورونا) لفترة طويلة من الزمن، في روسيا والعالم»، بينما جرى استنفاد تأثير الرويبل الضعيف في مارس (آذار) الماضي على أسعار مجموعات من السلع، لافتاً إلى «وفق البيانات الأولية يوم 15 يونيو (حزيران) الحالي، بلغ معدل التضخم السنوي 3,1 في المائة».

وبعد إشارته إلى أن «دينامية أسعار المستهلك سيجري تقييدها خلال الأشهر المقبلة، بسبب ارتفاع

موسكو: طه عبد الواحد

قرر البنك المركزي الروسي تخفيض سعر الفائدة حتى أدنى مستوى في تاريخ روسيا، بهدف احتواء عوامل خفض التضخم التي تراكمت خلال مرحلة «إغلاق كورونا»، وجاء تأخيرها في شهر مايو (أيار) الماضي أقوى من التوقعات، بينما تبقى قائمة المخاوف من استمرار تأثيرها على الاقتصاد الروسي خلال المرحلة المقبلة.

وفي بيان رسمي في أعقاب اجتماع مجلس إدارته نهاية الأسبوع الماضي، أعلن «المركزي» عن قراره بتخفيض سعر الفائدة 100 نقطة أساس، حتى 4,5 في المائة سنوياً، بهدف التقليل من تأثير عوامل خفض التضخم، والحفاظ على التضخم عند المستوى المستهدف بمعدل 4 في المائة سنوياً. وهذا ثاني تخفيض على التوالي يقفه «المركزي الروسي» خلال الشهرين الماضيين، تحت تأثير جائحة «كورونا» وقيودها التي أدت إلى توقف النشاط الاقتصادي



| البلد           | العملة | د. قطري | ر. عماني | د. اماراتي | د. بحريني | د. كويتي | د. اردني | ج. صوري | د. مغربي | ل. لبنانية | د. تونسي |
|-----------------|--------|---------|----------|------------|-----------|----------|----------|---------|----------|------------|----------|
| دولار امريكي \$ | 3,75   | 3,64    | 0,38     | 3,67       | 0,37      | 0,30     | 0,70     | 16,17   | 9,68     | 1507       | 2,84     |
| ج. استرليني £   | 4,63   | 4,49    | 0,47     | 4,53       | 0,46      | 0,38     | 0,87     | 19,98   | 11,96    | 1862       | 3,51     |
| يورو €          | 4,19   | 4,07    | 0,43     | 4,10       | 0,42      | 0,34     | 0,79     | 18,09   | 10,83    | 1686       | 3,18     |



د. عبد الله الراددي

## عندما تتصرف الشركات كالحكومات

امتعتت شركتا (مايكروسوفت) و(امازون) عن بيع برامج التعرف على الأوجه للشركة الأمريكية على خلفية مقتل الأميركي (جورج فلويد)، في محاولة من الشركة للضغط على الحكومة الأمريكية لإعادة صياغة التشريعات المحققة للعدالة الاجتماعية. هكذا وبكل بساطة قررت الشركتان رفض التعامل مع جهاز حكومي لا يتوافق مع توجهاتهما، وسواء كان هذا التوجه صحيحاً أم خاطئاً، إلا أن هاتين الشركتين استخدمتا قدرتهما التقنية لتوجيه القرار الحكومي. ومواجهة الشركات للحكومات ازدادت على نحو صريح في السنوات الأخيرة، على خلفية زيادة سطوة الشركات التقنية وتوسعها لما يشبه الإمبراطوريات، حتى أصبحت بعض الشركات وبشكل يصعب الاختلاف معه، أقوى وأكثر تأثيراً من الحكومات، وأصبح مدراءها التنفيذيون أكثر سلطة من رؤساء بعض الدول.

والدور الحكومي للشركات ليس جديداً على التاريخ، ولعل أشهر الأمثلة على ذلك شركة الهند الشرقية التابعة لبريطانيا، حين تأسست الشركة عام 1600، احتكرت تجارة الهند وجزءاً ضخماً من مستعمرات التاج البريطاني في شرق آسيا. وكانت الشركة أقرب ما يكون للحاكم لهذه المناطق، ففرض الضرائب والغرامات والعقوبات. واستمرت الشركة كذلك بدعم عسكري وسياسي بريطاني حتى انحلت منتصف القرن التاسع عشر. ولكن الحاصل هذه الأيام يختلف عن حالة شركة الهند الشرقية، فالشركات ليست قوية باستنادها على حكوماتها، بل هي قوية بمعايير لم تتوفر لشركة الهند الشرقية. فشركتا «غوغل» و«أبل» تستطيعان الوصول إلى أكثر من ثلاثة مليارات ونصف المليار من البشر من مستخدمي الأجهزة الذكية، و«فيسبوك» لديها مليارين ونصف مستخدم حول العالم، وتوثير لديه أكثر من 330 مليون مستخدم نشط. هذا العدد الهائل من المستخدمين جعل هذه الشركات مؤثراً قوياً على المستويين الثقافي والاجتماعي في العالم، والحديث هنا عن العالم بأسره، لا لدولة لها حدود لا تتعداها على الأغلب. كما أن هذه الشركات لها سطوة اقتصادية لم تكن لغيرها.

تاريخياً، فالقيمة السوقية لبعض هذه الشركات تتعدى ميزانيات الدول، وأرباحها متصاعدة باستمرار. كل ذلك جعل لهذه الشركات سطوة سياسية تتعدى سلطة الحكومات، فهي قادرة ماليًا وتستطيع الوصول للناس، والتأثير عليهم بحسب توجهاتها، وهو ما جعل «أبل جنيس» يصرح مؤخرًا بضرورة إعادة صياغة لتشريعات هذه الشركات، بما فيها شركته «مايكروسوفت».

وبعيداً عن تصرف (مايكروسوفت) المباشر تجاه الشرطة الأمريكية، فإن الكثير من هذه الشركات تؤثر على الحكومات بتبنيها توجهات سياسية. فعلى سبيل المثال، طالما واجهت (نت فليكس) اتهامات بتوجهاتها اليسارية، المتامل في برامج (نت فليكس) تجد الكثير من الوثائق التي تهاجم الرئيس الأميركي (ترامب)، ولعل آخرها ربطه مع (جيفري إبيستين) صاحب التاريخ المشؤوم. وقد صدرت عدة تقارير توضح التأثير المستقبلي لإنتاجات (نت فليكس) على الانتخابات الأمريكية القادمة على النطاق القسري، وعلى المستقبل السياسي الأميركي على المدى الطويل. ولا يستغرب هذا التأثير المحتمل بعد معرفة أن عدد مستخدمي (نت فليكس) في العالم يزيد على 182 مليون مستخدم، منهم 70 مليوناً في أميركا وحدها. وما عزز هذه الاتهامات توقيع الرئيس الأميركي السابق «كورونا» (المسجد، وتزامناً مع بدء عودة جميع الأنشطة الاقتصادية والتجارية.

إلى جانب صناعتي النفط والبتروكيمياويات، وبما يعزز النمو الاقتصادي، ويسهم في خلق الوظائف، وتنمية المناطق النائية. يذكر أن مجمع «معادن» التكاملية لإنتاج الأسمدة الفوسفاتية في مدينة وعد الشمال للصناعات التعدينية (شمال السعودية) يعد أحد أضخم المجمعات حول العالم، وهو مشروع مشترك بين «معادن» بنسبة 60 في المائة، والشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) بنسبة 15 في المائة، وشركة «موزاييك» بنسبة 25 في المائة.

«برنامج جودة الحياة» من خلال تحسين نمط حياة الفرد والأسرة وبناء مجتمع بأسلوب حياة متوازن، لتحقيق أهداف «رؤية 2030».

وينظر أن تطرح «إنجاز» نحو 870 قطعة أرض للبيع؛ منها 652 مخصصة للقطاع السكني بمساحات تتراوح بين 500 و700 متر تقع على شوارع بعرض 18 متراً، في حين يتضمن المشروع أراضي مخصصة لبناء القصور بواقع 145 قطعة على شوارع بعرض يتراوح بين 30 إلى 60 متراً، إضافة إلى أرض مخصصة لبناء الأبراج يبلغ عددها نحو 73 قطعة مطلة على بحيرة مشروع وعلى مياه الخليج العربي، وكذلك أرض تجارية على طريق الملك فيصل المحاذي للمشروع، والتي يسمح فيها بالبناء بارتفاع بين 6 و8 طوابق.

ويشمل المشروع أيضاً مخصصة لمركز تجاري على مساحة نحو 119 ألف متر مربع مطلة على البحيرة، وأرضاً مخصصة للقطاع الطبي لبناء مستشفى بإجمالي مساحة يصل إلى 370 ألف متر مربع، إضافة إلى أرض مخصصة لبناء مدارس ومساجد ومرافق حكومية.



بحيرة مشروع «المارينا» المرتقب على ساحل الخليج العربي (الشرق الأوسط)

حيث يضم ممرات تجارية معدة للمشاة والتزده والترفيه بأسلوب غير مسبوق في البلاد،» موضحاً أن «إنجاز» راغت مواكبة المشروع

بتيميز موقعه بوضع استثنائي بين مدن الدمام والخبر والظهران على الطريق الساحلية التي تربطها، بإطلالة فريدة على الخليج العربي،

بإضافة إيجابية نحو القطاع العقاري في المنطقة الشرقية وفي السعودية. وأضاف القاضي: «المشروع يضم على أعلى المستويات، في حين

جديد، زوعي فيها التخطيط المتوازن بين توفير أسلوب حياة جديدة، وبناء تجربة متطورة وعصرية، مشيراً إلى أن طرح «المارينا» يعطي

الدمام، الشرق الأوسط،

بشكل مباشر، تفاعلت سوق العقارات السعودية بعودة النشاط الاقتصادي مع رفع منع التجوال والفتح الكلي للأنشطة وقطاعات الأعمال؛ إذ أعلنت شركة «إنجاز» للتطوير العمراني» السعودية عن طرح مجموعة من الأراضي السكنية والاستثمارية للبيع في مشروع المارينا، الواقع في المنطقة الشرقية بمنطقة متوسطة بين مدن الدمام والخبر والظهران، على مساحة إجمالية تصل إلى 3,3 مليون متر مربع.

وقالت «إنجاز العمرانية» إن مشروع المارينا يتكوّن من مدينة ساحلية مصغرة ضمنت البنية التحتية فيها على أعلى المستويات؛ إذ يقع المشروع على ساحل الخليج العربي، تتوسطه إحدى كبرى البحيرات الصناعية في المنطقة وذات إطلالة بحرية بطول 4 كيلومترات ومساحة تصل إلى 300 ألف متر مربع وتحتوي على نوافير راقصة.

من جانبه، أكد عضو مجلس الإدارة، عمر القاضي، أن مشروع المارينا يقدم بيئة عمرانية بأسلوب

## الحياة تدب مجدداً في الأنشطة التجارية والخدمات السعودية

من جهته، عدّ سعيد الحربي (شباب ثلاثيني من السعودية) وهو يتعلم رأسه مستمسماً بعد خروجه من أحد صالونات الحلاقة بالرياض، أن هذا اليوم بمثابة يوم التحلل الأكبر، مشيراً إلى أنه الآن يشعر بحياة جديدة لم يعتدها خلال فترة «كورونا».

من جانبه، يقول عبد (عام) في المتاجر لـ«الشرق الأوسط»: «صدقني لا أستطيع التعبير عن مشاعري وأنا أراول عملي بعد انقطاع لمدة شهرين وسط الخوف من نقل عدوى فيروس (كورونا) المميت»، مضيفاً: «تأثر دخلنا؛ بيد أنه مع العودة أبرز جدية في الالتزام بكل المحايير التي فرضتها السلطات السعودية ومزاولة الإجراءات المفروضة».

من ناحيته، قال لـ«الشرق الأوسط» مدير أحد مراكز الرياض البدينة (اكتفى بالإشارة إلى اسم عائلته «من» القحطاني): «اليوم



المراكز التجارية تكثف أعمال التعقيم مع الفتح الكلي (الشرق الأوسط)

التجمعات الرياضية واللياقة. وقال مسعود عبد (39 عاماً)، الذي يقوم على تنظيف صالون الحلاقة الذي يعمل فيه بحماس لا يستطيع إخفاءه بسبب عودته

الاحتران التي فرضتها السلطات في البلاد. وقامت شركة «بيودي ماستر» السعودية (لسلسلة مراكز اللياقة واسعة الانتشار) بإرسال رسالة نصية للاعضاء، تؤكد على التالي: «عزيزنا العضو، نقوم حالياً بالتجهيز لافتتاح الأندية، من تعقيم وضمان الإجراءات الصحية لتوفير بيئة آمنة... سيتم إرسال رسالة نصية نتمتعش لافتتاح فور جهوزيتنا».

وكشفت المشاهدات الأولية لأول أيام فتح الاقتصاد الكلي ورفع منع التحول في السعودية أمس عن تفاعل واسع بين العاملين في الأنشطة التجارية والاستثمارية وسط عودة انعاش لاخطته «الشرق الأوسط» في المحال والمتاجر والمراكز التجارية، على وجه الخصوص الأنشطة التي تعرضت لإغلاق كامل، مع الإلتزام بتعليمات السلطات؛ وكان من بينها محال الحلاقة والترفيه والسياحة ومراكز

الرياض، فتح الرحمن يوسف

فرحة عارمة بدت أمس الأحد على وجوه العاملين في بعض الأنشطة التجارية والخدمات السعودية، مرتدين الكمامات والقفازات في مشهد أول أيام عودة الأسواق والقطاعات التجارية للحياة الطبيعية بعد إعلان وزارة الداخلية رفع منع التجوال الكامل الذي فرضته جائحة «كورونا» بعد نحو 90 يوماً من التقيد بالاحترازات والقيود لمواجهة انتشار وباء «كوفيد19».

ورصدت «الشرق الأوسط» المشاهد لأول أيام العودة الكلية للأنشطة الاقتصادية في المملكة إلى حياتها الطبيعية، خصوصاً لبعض المجالات كمراكز الترفيه وصالونات الحلاقة ومراكز الرياضة البدنية بعد وقت طويل كامل؛ إذ اتضح توجهها لتطبيق جميع بروتوكولات الوقاية وإجراءات

## إعادة تمويل مشروع فوسفات سعودي بـ2,2 مليار دولار

السوق في «معادن»، وقوة ومثانة أصولها ومستقبلها الواعد. ويؤكد العوهلي أن ثقة القطاع المالي جاءت نظير إمكانات النمو التي تسعى الشركة لتحقيقها، معززة بمكانة المملكة العربية السعودية، بصفحتها أحد أكبر منتجي الفوسفات عالمياً، ولإعاباً أساسياً في استقرار منظومة الأمن الغذائي العالمي.

وأوضح أن قطاع التعدين يمثل الركيزة الثالثة للصناعة السعودية، وأحد أهم عناصر تحقيق أهداف «رؤية المملكة 2030»، ليكون محركاً اقتصادياً،

مالية متمثلة في: مصرف الإنماء، والبنك الأهلي التجاري، ومصرف الراجحي، وبنك البلاد، وبنك الرياض، والبنك السعودي البريطاني، وبنك الجزيرة، وبنك سامبا، والبنك السعودي الفرنسي. ومن جانبه، أوضح الرئيس التنفيذي لـ«معادن»، المهندس مساعد العوهلي، أن الإقبال الكبير من البنوك على تمويل صفقة «معادن وعد الشمال للفوسفات»، وكذلك تعاون صندوق الاستثمارات العامة والمؤسسة العامة للتقاعد على جدولة القرض، خاصة في ظل ظروف السوق الحالية، يعكس ثقة

الشركة التي تستهدف تحسين وتحقيق مرونة أكبر في إدارة التدفقات النقدية، ورفع مستوى السيولة المتوفرة، إضافة إلى أن عملية إعادة التمويل والجدولة هذه ستسهم في خفض تكلفة الدين بشكل كبير، مما سيريد من قوة مركز «معادن» المالي، خاصة على المدى المتوسط والبعيد، كما سيكون أثر رفع التعهدات والشروط عاملاً إيجابياً يمكن «معادن» من مواصلة سعيها نحو النمو والتوسع من خلال مشاريعها المستقبلية. ودعم هذه الصفقة مؤسسات

دولار)، وذلك مع عدد من المؤسسات المالية الكبرى، محلياً وإقليمياً. وبذلك، سيحل مبلغ التمويل الجديد محل مبلغ التمويل الحالي. واستتمت شركة «معادن» وعد الشمال للفوسفات» إعادة جدولة التمويل العائد لصندوق الاستثمارات العامة الذي تمت إحلته إلى المؤسسة العامة للتقاعد، البالغ 6,7 مليار ريال، لتصبح المؤسسة هي المقرضة، عوضاً عن الصندوق.

وتأتي إعادة التمويل والجدولة لقرض «معادن» وشركاتها التابعة ضمن خطط

الرياض، الشرق الأوسط»

أعلنت شركة التعدين العربية السعودية «معادن» التي تعد من أسرع شركات التعدين نمواً على الصعيد العالمي، عن التوصل لاتفاقيات متعددة لإعادة تمويل ضخمة تهدف لاستكمال واحدة من أكبر مشروعات الفوسفات في السعودية.

وتكثفت «معادن» عن توقيع لشركة «معادن وعد الشمال للفوسفات» التابعة لها، عدداً من اتفاقيات إعادة التمويل، بقيمة تبلغ 8,6 مليار ريال (2,2 مليار



يعاني ميناء بورتسودان من تدني معدلات سحب وتخليص الحاويات وازدياد فترة بقائها (رويترز)

## خطة سودانية لتطوير ميناء بورتسودان

نتيجة رسوم الأرضيات التي تدفع مقابل تأخير البضائع، ودعا إلى إكمال جميع إجراءات التخليص في المحطات الجمركية للصادر والوارد، بجانب عمل الموانئ بنظام 24 ساعة.

وكانت حكومة المخلوخ عمر البشير وقعت في 3 يناير (كانون الثاني) عام 2018 عقد امتياز لتشغيل الميناء مع شركة «إي سي إس آي» الفلبينية لمدة 20 عاماً لتشغيل وإدارة وتطوير ميناء الحاويات مقابل 530 مليون يورو، دفع منها 410 ملايين يورو، على أن يدفع الباقي بالأقساط، إلى جانب دفع مليون يورو أجره شهرية تزيد مستقبلاً إلى 1,5 مليون يورو، وعقب سقوط نظام المخلوخ عمر البشير في أبريل (نيسان) من عام 2019، علق المجلس العسكري حينها الاتفاقية، بعد ضغط من العمال في الميناء الذين دخلوا في إضراب وأبدوا رفضهم أي خطوة لتخصيص الميناء.

الوضع بالميناء على ما هو عليه. ويعد ميناء بورتسودان على ساحل البحر الأحمر، الذي تم افتتاحه عام 1909، الميناء الرئيسي للبلاد، وتبلغ سعته نحو 1,3 مليون حاوية سنوياً. بينما تبلغ احتياجات السودان نحو 500 ألف حاوية، مما جعل الميناء منفذاً بحرياً مهماً لبعض دول الجوار مثل إثيوبيا وقربيقا وتشار، وجنوب السودان وأقربيقا الوسطى.

من جهته، دعا رئيس «تجمع أصحاب العمل» السوداني، معاوية أبا يزيد، الأسوق الماضي، الجهات المختصة لإيجاد حلول فورية لمشكلات تكديس البضائع بميناء بورتسودان، وتحدث، وفق وكالة السودان للأنباء» الرسمية، عن الأضرار والخسائر التي يتكبدها رجال الأعمال من بطء الإجراءات الخاصة بالبضائع بالموانئ البرية والبحرية، مشيراً إلى ارتفاع تكاليف الصادرات والواردات

عملها إلى محاور عدة، وتبلغ تكلفة الخطة نحو 300 مليون دولار، لتطوير البنية التحتية؛ بما فيها توفير أعماق للميناء تمكنه من استقبال البواخر الضخمة، فضلاً عن توفير رافعات جديدة وصيانة الموجود منها بعد تعطلها نتيجة شح التمويل.

وتسعى الحكومة السودانية للاستعانة بشريك أجنبي لتوفير التمويل وتطوير الإدارة في موانئ السودان، بما يضمن تدريب وتأهيل العاملين دون الاستغناء عنهم. وشكا عدد من المصدرين والموردين في السودان، من تعطيل في حركة الصادرات والواردات بميناء البلاد الرئيسي في بورتسودان، نتيجة لعدم توفر الأليات الكافية في عملية المناولة وتعطل عدد من الكرنبات الجسرية مع قلقتها في الميناء، محذرين من مغية توقف حركة الصادر والوارد حال استمر

تحميل الواردات إلى داخل البلاد.

وقال وزير رئاسة مجلس الوزراء السوداني مقر اللجنة الاقتصادية، عمر مانيس، عقب اجتماع اللجنة أمس، إن اللجنة قررت إجراء عمليات إصلاح إدارية، وقانونية لهيئة الموانئ البحرية، كما قررت تطبيق النافذة الموحدة لكل المعاملات بالميناء، وكلفت وزارة العدل صياغة القوانين والتشريعات واللوائح المختصة بذلك. وأضاف مانيس، أن اللجنة قررت تكليف فريق خبراء لتقديم رؤية شاملة واستراتيجية لمستقبل ميناء بورتسودان ليكون بصورة عصرية مواكبة للمواصفات الدولية.

وأعلنت الحكومة الانتقالية برئاسة رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، مطلع العام الحالي عن خطة إسعافية لحل المشكلات التي تواجه ميناء بورتسودان الذي يعاني مشكلات لوجيستية وإدارية، وتشرف على الخطة الإسعافية لجنة جرى تقسيم

الخرطوم، خالد البويلة إيزيق

أقرت «اللجنة العليا للطوارئ الاقتصادية» في السودان خطة لتطوير ميناء بورتسودان الرئيسي للبلاد الذي يقع على البحر الأحمر، تتضمن شراكة أجنبية لتحديث عمليات المناولة وتعقيم الميناء.

وأصدرت اللجنة برئاسة نائب رئيس مجلس السيادة محمد حمدان دقلو قرارات عدة فيما يخص ميناء بورتسودان، شملت تمويل صيانة الأليات والمعدات المطلة وشراء معدات جديدة وبناء وتشيد كل الأرصفة لمرايط الميناء، ويعاني ميناء بورتسودان من نقص في الأليات أدت إلى تدني معدلات سحب وتخليص الحاويات، وازدياد فترة بقاء الحاويات المتداولة الصادرة والواردة، بجانب زيادة زمن انتظار السفن الناتج عن نقص الأليات والترحيل إلى مناطق الكشف الجمركي، بالإضافة إلى مشكلة





## بعمولة 499 طنًا وسرعة 11 عقدة اليابان تعترم بناء أول ناقلة نفط تعمل بالبطارية



لندن، الشرق الأوسط

أن توفّر في ناقلتها الجديدة عدداً من الخصائص التي تراعي مصالح الطاقم البشري والبيئة كعدد من الأدوات الرقمية التي تتضمّن معادلات الآلية، وأدوات «إنترنت الأشياء»، الذي يقودها، وتعزيز الفعالية التشغيلية في الوقت نفسه.

شرح الإعلان أنّ الشركة «ستعمل مع الشركات الأخرى في مشروع (إي 5) على تحسين بيئة العمل عبر تطوير وتقديم مركبات متقدّمة، والاستمرار في تأمين خدمات نقل أكثر جودة وأماناً.

يُفترض بهذه الناقلة الكهربائية أن تكون الأولى في العالم على مستوى التطوير، وأن تمثّل خطوة تقدمية كبيرة كونها أولى شحرات مشروع (إي 5) في اليابان. وتشكل الناقلة الجديدة التي من المزمع إنجاء تطورها على مراحل متتابعة بين مارس (آذار) 2022 ومارس (حزيران) 2023 جزءاً من خطط (إي 5) لمعالجة عدد من التحديات التي تواجه صناعة الشحن في اليابان.

وتشمل هذه التحديات السيطرة على انبعاثات غازات الدفيئة، وتحسين بيئة العمل لطواقم الشحن، بالإضافة إلى تأمين منصة للنقلات الكهربائية لشركات المشروع، إلى جانب مركبات متفوّقة ونظام دعم شامل لتطوير نموذج نمو مستدام في قلب الصناعة.

أعلنت شركة الشحن اليابانية «أساهي تانكر» عن خطة لبناء أول ناقلتين للنفط تعملان بالرفع الكهربائي دون انبعاثات، «في العالم»، ستستخدمان طاقتهما من بطاريات «أيون الليثيوم».

المعلومات والتفاصيل المتوفرة حول الناقلتين ليست كثيرة، ولكنّ موقع «ذا دريفين» الإلكتروني أورد بعضاً من خصائص السفينتين اللتين ستستخدمان نموذج «إي 5 تانكر» (eStanker) المخطط والمصمّم في إطار مشروع (إي 5 لابل) الذي أعلن عنه في أغسطس (آب) 2019، وتشارك فيه 4 شركات هي «أساهي تانكر» و«إيكيزنو ياماميزو» و«ميتسوي» و«ميتسوبيشي».

ضمّنت السفينة الكهربائية المزوّدة بتقنية البطاريات للعمل كناقلة نفط في خليج طوكيو باي، بحمولة تصل إلى 499 طنًا، وقدرة على السير بسرعة 11 عقدة. تصل سعة الناقلة إلى حوالي 1300 متر مكعب، وتبدأ طاقة بطارياتها الرئيسية من 3500 كيلو واط في الساعة. وبهذه التركيبة، ستعمل المركبة دون انبعاثات الكربون وأكسيد النيتروجين وأكسيد الكبريت والدخان.

وتأمل شركة «أساهي تانكر»

وبدأت «ابل» دراسات حول كيفية اكتشاف ساعتها الذكية لمشاكل القلب، وتعمل (فيتبيت) مع حوالي 500 مشروع مختلف للبحث في قضايا السرطان والسري والجهاز التنفسي والقضايا الصحية الأخرى.

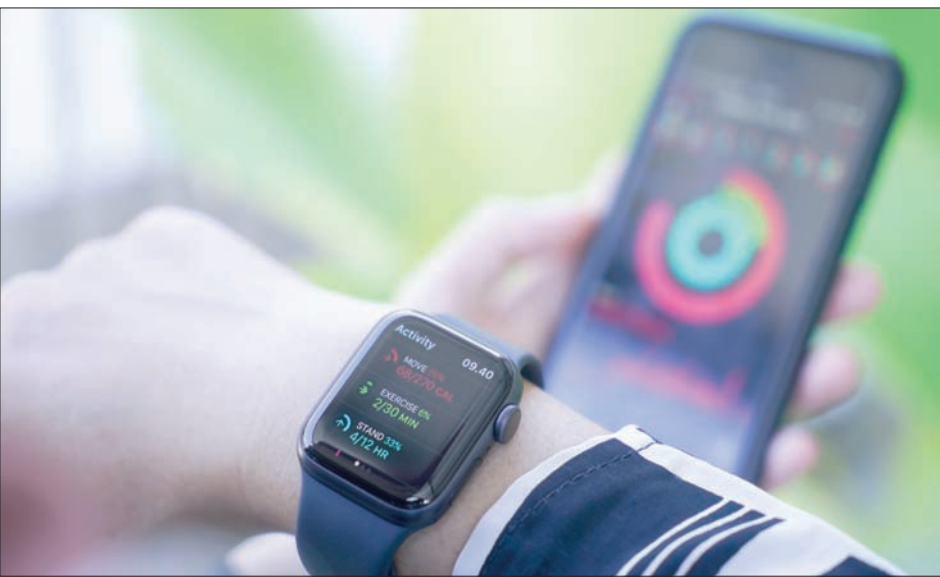
ويقول العلماء إن الأجهزة القابلة للارتداء يمكن أن توفر بيانات عن درجة حرارة الجسم، ومعدلات القلب والجهاز التنفسي، وأنماط النوم والأنشطة، وغيرها من المؤشرات التي يمكن استخدامها كأدوات للتشخيص. وأعلن باحثون من جامعة ستانفورد في أبريل (نيسان) عن خطط للمشاركة في بحث حول الأجهزة القابلة للارتداء، بالتعاون مع سكرينس للكشف عن كوفيد - 19. وغيرها من الأمراض.

### مراقبة طبية

يقول مايكل سنايدر، رئيس علم الوراثة في كلية الطب بجامعة ستانفورد «تقوم الساعات الذكية وغيرها من الأجهزة القابلة للارتداء بإجراء العديد والعديد من القياسات يوميًا، على الأقل 250 ألفًا، وهو ما يجعلها أجهزة مراقبة قوية».

ورغم أهمية هذه الأجهزة إلا أن الدكتور محمد عواد، استشاري الأمراض الصدرية بوزارة الصحة المصرية، يقول من الاعتماد الكامل على نتائجها. يقول لـ«التشرق الأوسط»: «هذه الأجهزة قد تنبه المستخدمين إلى وجود مشكلة في معدل ضربات القلب أو درجة حرارة الجلد أو أي علامة أخرى من علامات العدوى، لكنها لا تغني عن الذهاب للطبيب من أجل التأكد».

ويضيف «هذه الأفكار من الصعب تعميمها، بسبب تكلفة هذه الأجهزة الذكية، لكن يمكن للحكومات التدخل لتوفيرها لفئات محددة من الأكثر عرضة للإصابة مثل الموظفين الحكوميين الذين تتطلب طبيعة عملهم التواصل المباشر مع عشرات المواطنين يوميًا».



الساعات والتطبيقات الذكية تساهم في رصد الأمراض

بكوفيد - 19 بشكل أكثر فاعلية، ويمكن أن يتيح التخلّات في الوقت الفعلي للحد من انتشار النتائج ومراقبتها».

وتعمل شركة «فيتبيت» المنتجة لساعات تحمل نفس الاسم مع الباحثين في المشاريع التي يمكن أن تسمح بالكشف المبكر عن أمراض مثل (كوفيد - 19). ويسلط أحدث الأبحاث الضوء على كيفية تكيف أجهزتها التي تم تطويرها في البداية لاستخدامات اللياقة البدنية والاستجمام، لإجراء أبحاث طبية مهمة.



حلقة أورا

وتقول جينيفر رادين، عالمة الأوبئة في سكرينس، التي تقود البحث، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للمعهد، إن المؤشرات المبكرة تشير إلى أن الأجهزة «لديها القدرة على تحديد الأشخاص الذين لا يعانون من أعراض واضحة».

ويتم استخدام الأجهزة القابلة للارتداء مثل متعقب اللياقة البدنية (حلقة أورا)، لمراقبة التغيرات الجسدية الدقيقة التي يمكن أن تشير إلى الإصابة بفيروس قبل ظهور الأعراض، ويأمل باحثو سكرينس في إظهار أن بيانات الأجهزة القابلة للارتداء قد تكون أكثر موثوقية من اختبارات درجة الحرارة، وتضيف رادين: «40 في المائة من الأشخاص الذين يصابون بكوفيد - 19 ليس لديهم حمى، وبالتالي فإن مثل هذه الأجهزة الذكية أفضل من فحص درجة الحرارة».

على سبيل المثال، تعد الزيادة في معدل ضربات القلب أثناء الراحة مؤشراً جيداً قبل الإصابة، ويمكن قياسه بدقة من قبل معظم الأجهزة القابلة للارتداء. وتقول رادين «نرى هذه التغيرات (في معدل ضربات القلب) قبل أربعة أيام من بدء إصابة

وتقول جينيفر رادين، عالمة الأوبئة في سكرينس، التي تقود البحث، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للمعهد، إن المؤشرات المبكرة تشير إلى أن الأجهزة «لديها القدرة على تحديد الأشخاص الذين لا يعانون من أعراض واضحة».

ويتم استخدام الأجهزة القابلة للارتداء مثل متعقب اللياقة البدنية (حلقة أورا)، لمراقبة التغيرات الجسدية الدقيقة التي يمكن أن تشير إلى الإصابة بفيروس قبل ظهور الأعراض، ويأمل باحثو سكرينس في إظهار أن بيانات الأجهزة القابلة للارتداء قد تكون أكثر موثوقية من اختبارات درجة الحرارة، وتضيف رادين: «40 في المائة من الأشخاص الذين يصابون بكوفيد - 19 ليس لديهم حمى، وبالتالي فإن مثل هذه الأجهزة الذكية أفضل من فحص درجة الحرارة».

على سبيل المثال، تعد الزيادة في معدل ضربات القلب أثناء الراحة مؤشراً جيداً قبل الإصابة، ويمكن قياسه بدقة من قبل معظم الأجهزة القابلة للارتداء. وتقول رادين «نرى هذه التغيرات (في معدل ضربات القلب) قبل أربعة أيام من بدء إصابة

القاهرة، حازم بدر

من بين أبرز مشكلات مقاومة فيروس كورونا المستجد، المسبب لمرض (كوفيد - 19)، هو الفئة التي تسمى بـ«الموزعين الصامتين»، أي الذين ينتشرون في المجتمع وينشرون الفيروس، ولا توجد عليهم أي أعراض تنبئهم، أو تنبه مخالطتهم أنهم يحملون الأعراض. وبينما لا يوجد حل لاكتشاف مثل هذه الحالات، بدأ بعض الباحثين ينظرون أخيراً إلى أجهزة قابلة للارتداء مثل «ساعة ابل»، كنظام إنذار مبكر محتمل للفيروس القاتل.

وفي مايو (أيار) 2020، قال علماء في معهد روكفيلر لأمراض الأعصاب وجامعة ويست فيرجينيا بأمريكا، إنهم أنشأوا منصة رقمية يمكنها اكتشاف أعراض (كوفيد - 19)، حتى ثلاثة أيام قبل ظهورها باستخدام (حلقة أورا) الذكية، وهي جهاز تتبع اللياقة البدنية والنشاط القابل للارتداء.

### رصد الأعراض

ويستخدم التطبيق الذي طوره الباحثون، الذكاء الصناعي للتنبؤ بظهور الأعراض ذات الصلة بكوفيد - 19 مثل الحمى والسعال وصعوبات التنفس والإرهاق، باكثر من 90 في المائة من الدقة، وفقاً للجامعة.

وقال الباحثون إن النظام يمكن أن يقدم أدلة على الإصابة في الأشخاص الذين لم تظهر عليهم أعراض بعد، ما يساعد على معالجة إحدى المشكلات في اكتشاف واحتواء التفشي القاتل، بشكل منفصل، قسام معهد سكرينس للأبحاث بتسجيل أكثر من 30 ألف شخص مستطوع في دراسة مماثلة تهدف إلى استخدام الأجهزة القابلة للارتداء للعثور على الأشخاص «عدمي الأعراض».

وكان باحثو سكرينس أظهروا بالفعل قيمة الأجهزة القابلة للارتداء في التنبؤ بالإنفلونزا في دراسة نشرت في يناير (كانون الثاني) 2020 في المجلة البريطانية «ذي لانسيت».

## مشاريع كبرى لغزو أجواء العالم طائرات فوق صوتية لعبور المحيطات... ومسيرة لنقل ركاب المدن

يعني أنّ الطيران سيصبح جزءاً مؤثراً في حياتنا اليومية، وسنرى المرافى الجوية في كل مكان نظراً لأهميتها في ربط مراكز النقل في مختلف المدن، وربط هذه المدن بالمناطق النائية.

ومن جهته، صرّح إريك اليمسون، مدير «أوبر إيليفيت»، بأنّ «الإقلاع من الأرض يتطلب منا التعامل بذكاء وتأنّ مع اختيار مواقع المرافى الجوية، بالإضافة إلى تأمين اتصال الحافلات والنقل العام والسيارات، لتنشيط الحركة ومنح الناس خيارات أكثر».

ويرى النقاد أنّ ترويج أوبر لمكاسب النقل الجوي وأفضليته على الطرقات المزحمة، من خلال التركيز على الدور الذي لعبته خدمات مشاركة وسائل النقل في زيادة الازدحام على الأرض، أمر مثير للسخرية. وكانت هيئة النقل الجوي المدني على أنها طائرات درون كبيرة مطوّرة لنقل الركاب. وقد بدأت شركة «إي هانغ» (EHang) الصينية باختبار طائرة دون طيار قادرة على حمل راكبين، ووضعت خططا لبدء تسيير رحلاتها في مدينة غوانزو، أما طائرة «أوبر إيليفيت» فمن المزمع أن تبدأ رحلاتها في عام 2023، في مدينتي في الولايات المتحدة وفي مليون الأسترالية.

ويرى فريد ريد، المدير العام لقسم النقل في شركة «إير بي إن بي» الرئيس الأسبق لشركة تعمل في تطوير طائرات النقل المدني، أنّ «هذه الطائرات ستصبح متوفرة بمئات الآلاف خلال 20 عاماً».

وإذا افترضنا أنّه محقّ، فهذا



«درون كندا» لإيصال البضائع إلى المناطق النائية

بوزا، مديرة قسم إدارة النشاط الجوي للطائرات الآلية في شركة «إيرباص»، أنّ «حقيقة طيران كثير من المركبات في وقت واحد تولّد نوعاً من التعقيد، فطائرات الدرون البية، ولا يمكن التواصل معها، في حين أنّ إدارة حركة الملاحة الجوية لا تزال تعتمد حتى اليوم على التواصل الصوتي».

ومن جهته، يرى مايكا زهرا، المدير الرئيس التنفيذي لشركة «درون ديلفري كندا» أنّ الانطباع السائد يوحي للناس بأنهم قريباً سيتلقون جميع طرودهم بواسطة طائرات الدرون، إلا أنّ التقنية المتفوّرة حالياً صالحة

ومن جهته، كشف دان رازرفورد، أحد معدّي دراسة أجراها المجلس الدولي للنقل النظيف حول التأثيرات البيئية لهذه الطائرات، أنّ «كمية ثاني أكسيد الكربون التي تنتجها الفأ طائرة فوق صوتية خلال سنوات خدمتها يوازي خمس ميزانية الكربون الكاملة للطيران الدولي، ولا شك أنّ هذا الأمر سيزيد من صعوبة التزام صناعة الطيران بالحدّي الذي وضعتة لخفض حصتها من انبعاثات الكربون إلى النصف».

ولا بد من الإشارة إلى أنّ إحياء هذه الطائرات من جديد في هذا الوقت الحساس الذي يشهد

وتنسى حماس كثيرين لسيناريو مستقبلي تتحدّث عن تخليق مركبات آجرة طائرة دون طيار فوق المدن.

وعدت ميليندا باغالرييلو، مديرة الشؤون البيئية في «مجلس المطارات الدولي - أميركا الشمالية»، أنّ «الناس يشعرون بالحماس تجاه هذه التطورات، وما يدور في فلكنها من أخبار. ولكن بعيداً عن نظرة الخيال العلمي إلى هذه التقنية الجذّابة، فهناك سياسات يجب أن تناقش».

ولكن الحقيقة هي أنّ تطبيق هذا الأمر ليس بسهولة الحديث عنه، لا سيما أنّ الأطراف نفسها التي تملك حمزة استثمارية في هذه التقنيات الناشئة لا تعرف إلى أين ستؤول الأمور.

فيويورك، كريستين نيغروني»

تقدّمت مدينة لوس أنجلوس، نهاية العام الماضي، بدعوة ضدّ إدارة الطيران الفيدرالية لأنها «سمحت لعدد لا يحد ولا يحد من الطائرات بالتحليق على علو منخفض فوق المنازل والمدارس والحدائق العامة».

### ضجيج وتلوث

صحيح أنّ خطوة الإدارة هذه تواجه بعض الانتقادات، إلا أنّ قلة من الناس سيعدونها خاطئة بعد إعلان الإدارة اعتمادها لغير مساعدة خطوط الطيران في مطارات كثيرة في البلاد على الحدّ من استخدام الوقود، وتخفيف انبعاثات الكربون. ولكن الطيران في ممرات جوية مختصرة في هذه المطارات، ومنها مطار «هوليوود بوربانك»، يضع الأحياء المجاورة لها تحت وطأة ضجيج الطائرات، الأمر الذي دفع مدن أخرى بالسير على خطى لوس أنجلوس في تحدّي برنامج إدارة الطيران الفيدرالية.

إنّ المخاوف التي نشرتها هذه التقنية الواعدة على نطاق واسع يجب أن تكون درسا لصناعة الطيران التي تواصل تقدّمها على جهات كثيرة.

وتخلّقي طائرات الدرون المستخدمة في توصيل الطرود إلى المكاتب والمنازل دعماً دعائياً واسعاً، بينما لا تزال جهود إعادة إحياء السفر بالطائرات فوق صوتية بعيدة عن الإعلام، دون أن



رسم تخيلي لتصميم طائرة «بوم» فوق الصوتية

\* خدمة «نيويورك تايمز».







نشرونا يوم أمس (الأحد) الحلقة الأولى من مساهمات عدد من النقاد والكتاب الخليجيين عن دور الأدب في رصد العنصرية بمختلف أشكالها، ومساهمة الروائيين في تفكيك الخطاب العنصري. ويرى بعض المساهمين أن الرواية كانت من أجراً الخطابيات في مناهضة

أشكال التمييز والتصنيفات القبلية والمذهبية المختلفة، وهذا دور تنويري يذكر للرواية دون غيرها من الوسائل الأخرى، بينما يرى بعض آخر أن الرواية لم تعمل على تجذير وكشف هذه العنصرية بشكل عميق، بل كانت مجرد مواقف ضبابية بسيطة لا تعود إلى

## نقاد ومتفوقون خليجيون يتحدثون إلى التنقفة الأوسط عن دور الأدب في رصده وكشفه (2-2)

# خطاب العنصرية في الرواية الخليجية... الهامش والمهمش

الدهام: ميرزا الخويلدي

في يوليو (تموز) 2019، حصلت الباحثة الناقدة العمانية منى بنت حبراس السليمي على شهادة الدكتوراه في الأدب، مع مرتبة الشرف والتفوية والتوصية بالنشر، وذلك عن أطروحتها «روائية الهامش: التجربة الخليجية نموذجاً»، في جامعة محمد الخامس في الرباط بالمغرب. وعن هذه السرداسية، تقول الدكتورة منى السليمي: «في أطروحتي «روائية الهامش: التجربة الخليجية نموذجاً»، شغلت بالبحث في تمثيل هامش السويدي في الرواية الخليجية، ضمن جملة أشكال الهامش التي درستها، كما يوحى العنوان، المقاربتة ثلاث روايات رئيسية، وهي: رواية «الأشياء ليست في أماكنها» للعمانية هدى حمد، ورواية «الغار» للسويدي علوان السهيبي، ورواية «الآني أسود» للكويتية سعاد الدعاس، إلى جانب ست روايات مساندة غدت مباحث المدرس، وهي: «الشويرة» للعماني محمد بن سيف الرحبي، و«شراع العطايف» للسعودي عبد الله بخيت، و«سيدات القمر» للعمانية جوة الحارثي، و«الطاقة بخيت» للسويدي محمد الزينبي، و«تكي الأرض يضحك زحل» للعماني عبد العزيز الفارسي، و«ذكريات ضالة» للكويتي عبد الله البصيص. وقد لغتني تباين معالجة هذه الروايات للموضوع بمستوياته المختلفة، ففهمنا ما اتخذته موضوعاً رئيساً في النص، كما في «الآني أسود»، واتخذته موضوعاً ثانوياً، كمعظم الروايات الأخرى المختارة. ومن جانب آخر، حضرت الشخصية الهمهمة (السوداء) بصفتها شخصية رئيسية في بعض تلك الروايات، بحيث أتيح لها التعبير عن موقفها من المجتمع

الذي يهيمشها، لنرى بعينها إن تبنى القضية الأساس في النص. وفي حين جسات شخصيات روايات أخرى ثانوية، انقسمت بدورها إلى شخصيات مستقلة، كشخصية «ظريفة» في «سيدات القمر»، وشخصيات منفعة معبرة عن رفضها للعالم الذي يهيمشها، كشخصية «أمل» في رواية «الأشياء ليست في أماكنها». هذا فضلاً عن مستويات اللغة والتفضية (البئة) الزمائية والمكانية التي أسهمت في تعميل الشخصية الهمهمة بصفاتها جزئاً من الموضوع، وكشفاته ويتبادلان معه التأثير والتأثر.

وإذا كان الموضوع المهمش يقتضي لغة غير مركزية -لغة مهملة- لغة غير مُعترف بها من المركز الذي تمثله السلطة التي تمارس تهميشها، أيضاً كانت هذه السلطة (وهي هنا السلطة الاجتماعية بالدرجة الأولى)، فإن التعبير عنه يستدعي -كما نفترض- لغة تكسر الأوتاق التي تواضع عليها المجتمع.

وقد وجدست أن بعض الروايات المنقطة اختارت التعبير عن موضوعها بجراً، متقمة المحظور، مخترقة أسجحة الذوق التي نصبها المجتمع لحماية وجهته البراقة، لا سيما أن هذا الموضوع بقي لعقود من عمر الرواية في الخليج مسكوتاً عنه، حتى ظهر بوثيرة لافتة في العقدين الأخيرين، وهو حماقتهم، وليس اختلافاتهم»، كما قالت يوماً الروائية الفرنسية أنا جافدا.

ولأن الخليج جزء لا يتجزأ من هذا العالم الميوء بكثير من الأمراض الاجتماعية، وعلى رأسها العنصرية، ولأن الأدب هو مرآة الناس والمجتمع، كما يقال، فقد كان طبيعياً أن يجد هذا الموضوع مساحة في أدبنا الخليجي متناسب وانتشاره في مجتمعاتنا.

وتبرز على الفور واحدة من أشهر الشخصيات الروائية العمانية، وهي «ظريفة» في رواية



سليمان المعمرى

الروائي سليمان المعمرى: نماذج تناول العنصرية في الأدب العماني



«الأشياء ليست في أماكنها» للعمانية هدى أحمد

«الغار» للسويدي علوان السهيبي

«ذكريات ضالة» للكويتي عبد الله البصيص

هو حماقتهم، وليس اختلافاتهم»، كما قالت يوماً الروائية الفرنسية أنا جافدا. ولأن الخليج جزء لا يتجزأ من هذا العالم الميوء بكثير من الأمراض الاجتماعية، وعلى رأسها العنصرية، ولأن الأدب هو مرآة الناس والمجتمع، كما يقال، فقد كان طبيعياً أن يجد هذا الموضوع مساحة في أدبنا الخليجي متناسب وانتشاره في مجتمعاتنا. وتبرز على الفور واحدة من أشهر الشخصيات الروائية العمانية، وهي «ظريفة» في رواية

«تكي الأرض يضحك زحل» لعبد العزيز الفارسي القائمة الطويلة لجائزة البوكر العربية (2008)، ذلك الشاب الأسود الذي ينتسب إلى «السييل»، أي إلى الطبيعة، فهو مجهول الأب، وقد رياه بطل الرواية «المحيان»، وعاش في كنفه. وفي ذروة الرواية، يستجيب خديم لإغراءات الفتاة الجامعية عابدة للهروب معاً خارج القرية الظالم أهلها، لكن أهل القرية طاردوها وقتلوهما كليهما. ولأنه ابن السيل، فقد غضب الأب (الطبيعة) فهبط من عل وجرف جميع من شاركوا في قتل خديم وعابدة إلى حيث لا يُعثر لهم على أثر. وتنتهي الرواية بعثور الأهلالي الذين كانوا يبحثون عن ناجين من السيل على طفل أسود جديد في طشت نحاسي، كان على ما يبدو تعويضاً من الطبيعة لمحيان عن خديم الذي مات. وإذا كانت ظريفة وخديم قد عانينا من كونهما عبدين مؤكدين في نظر عنصرية المجتمع، فإن ثمة من يعاني أكثر منهما بسبب طرده من جنحة الأحرار من جهة، ووجع العبيد من جهة ثانية، إنهم أولئك الذين اختار لهم مجتمع العنصرين لفضلة «البيسر»، أو «البياسر» للدلالة على هذا النبت من المنزلتين. وخير من غير عن هؤلاء في الأدب العماني رواية «الأشياء ليست في أماكنها» للروائية هدى حمد، من خلال شخصية «أمل»، بطة الرواية التي تقول لها أمها: «لست عذبة يا أمل، ولست حرة بالكامل أيضاً». أمل التي تنجح في التمرد على واقعها بالفقارة، تسال خالتها: «ماذا سجدت حين أقرأ كثيراً يا خالتي؟»، فتجيب الخالة:

«ستعترين على نفسك». وهذا ما حدث بالفعل، لقد عثرت أمل على نفسها بالقرأة والوعي والثقافة. ومن شخصيات الأدب العماني الشهيرة التي عانت من العنصرية، وناضلت في سبيل البحث عن حريتها، شخصية «زهرة» في رواية «الطواف حيث الجمر» لبدرية الشحي. وهذه فقط أمثلة للتمثيل لا الحصر، فلا يكاد أدب عُمانى إلا وتناول هذا الموضوع في نص واحد على الأقل من نصوصه القصصية أو الروائية.

روايات وعنصريات: نماذج خليجية

● رواية «أنثى تشطر القبيلة» لإبراهيم شحجي (السعودية): يناقش بواجبه «شاهر»، والد «تغريد» الذي قرر أن يزوجهما لفرد من خارج القبيلة، الإقصاء ومقاطعة القبيلة.

● رواية «بنات الرياض» لرجاء الصانع (السعودية): يقبل «فيصل» بعد أن وقع في حب «ميشيل» أو «مشاعل» في إقناع أمه بالزواج منها لأسباب قبلية.

● رواية «القاورة» ليويسف المحميد (السعودية): تناقش أزمة التمييز العنصري حيث تثير التمييز المناطقي: «ما بقي إلا أتزوج حساوية».

● رواية «ستر» لرجاء عالم (السعودية): تثير زواج «فهد» ابن الشيوخ من «طفول» الجداوية لأسباب اقتصادية ومستويات معيشة.

● رواية «أبو سلاخ البرماني» لغازي القصبي: رواية ساخرة تضح بتسمية العنصرينات المحلية عبر التقابلات التي تنهض عليها العنصرية: القبلي يقابله الخضيري، والسني يقابله الشيعي، والنجدي يقابله الحجازي. وبسخرية حارقة، يتعمد «أبو سلاخ» أن يختم نسبة الطويل بابن خضير. عندها، يصرخ والد «وضحا» التي جاءها العصري (العبد قربان الخرافات):

بنتي؛ قم ما أنت من جاهلينا... ● رواية «جاهلية» لليلى الجهني (السعودية): تثير الرواية إشكالية التمييز على أساس اللون: الأسود في مقابل الأبيض، حيث تقف الفتاة «لين» بلونها الأبيض متسائلة: «هل أخضت عندما أحبت رجلاً أسود».

● رواية «صمت الفراشات» لليلى العثمان (الكويت): ذكورية الرجل واضطهاد المرأة.

● رواية «لاني أسود» لسعداء الدعاس (السعودية): تناقش التمييز العنصري على أساس لون البشرة.

● رواية «الأشياء ليست في أماكنها» لهدى حمد (عمان): تناقش التمييز ضد المرأة.

● رواية «الغار» لعلوان السهيبي (السعودية): تناقش التمييز العنصري ضد السود: «سكنت، فربما شعرت بانني أقصدها لأنها في نهاية المطاف امرأة بيضاء، لكنني لا أستطيع أن أفقر لكل هؤلاء البيض الذين يشعرون بانهم مثل الآلهة، فهل لأنني رجل أسود استحق كل هذه القسوة».

● رواية «تكي الأرض يضحك زحل» لعبد العزيز الفارسي (عمان): العنصرية تجاه السود.

● رواية «الطواف حيث الجمر» لبدرية الشحي (عمان): تتنقح قصة هروب فتاة عمانية (زهرة) هربت من موطئها (نزوى) إلى جزيرة زنجبار (الرواية تتناول مرحلة الاحتلال العماني لأجزاء من أفريقيا، وبينها زنجبار).

وكانت زهرة مغرمة بمواطئها سالم الذي تركها ليجتز من شابة زنجبارية. والرواية تتحدث عن العنصرين من أصل أفريقي، والتمييز الذي يلاقونه، حيث تزوج سالم (السوداء) بانفها الأفضس.

● رواية «المشرف» لعبد السهيبي (السعودية): التمييز المناطقي (صفر سبعة)، في إشارة لمواطني جنوب البلاد. والتمييز العصري (العبد قربان الخرافات):

أقيمت للتذكير بحياة أميركيين أفارقة استُعبدوا في الماضي. كتبت موريسون تقول: «ليس تكمة مكان يمكنك أو يمكنني الذهاب إليه، التفكير فيه أو عدم التفكير فيه، استدعاء حضور، أو تذكر غياب العبيد». هذه المقادير، الآن، وروايتها «محبوبة» تملأ الفراغ.

على الشارع الرابع عشر، الإعمال الفنية المرسومة على شبابيك (مكتبة) «بوش بوز وبوتيز» تمثل معارضة حادة وصحية لأطر الشبابيك المصنوعة من الورق البني في الأماكن الأخرى على «البلوك».

بالقرب من دائرة «دوبونت»، إلى جانب المترو تماماً، هناك كتبة إلكترونية ملر حول أزمة الإيدز في واشنطن، محفورة على حجر أرصفي.

أقيم للتذكير بحياة أميركيين أفارقة استُعبدوا في الماضي. كتبت موريسون تقول: «ليس تكمة مكان يمكنك أو يمكنني الذهاب إليه، التفكير فيه أو عدم التفكير فيه، استدعاء حضور، أو تذكر غياب العبيد». هذه المقادير، الآن، وروايتها «محبوبة» تملأ الفراغ.

على الشارع الرابع عشر، الإعمال الفنية المرسومة على شبابيك (مكتبة) «بوش بوز وبوتيز» تمثل معارضة حادة وصحية لأطر الشبابيك المصنوعة من الورق البني في الأماكن الأخرى على «البلوك».

بالقرب من دائرة «دوبونت»، إلى جانب المترو تماماً، هناك كتبة إلكترونية ملر حول أزمة الإيدز في واشنطن، محفورة على حجر أرصفي.

أقيم للتذكير بحياة أميركيين أفارقة استُعبدوا في الماضي. كتبت موريسون تقول: «ليس تكمة مكان يمكنك أو يمكنني الذهاب إليه، التفكير فيه أو عدم التفكير فيه، استدعاء حضور، أو تذكر غياب العبيد». هذه المقادير، الآن، وروايتها «محبوبة» تملأ الفراغ.

أقيم للتذكير بحياة أميركيين أفارقة استُعبدوا في الماضي. كتبت موريسون تقول: «ليس تكمة مكان يمكنك أو يمكنني الذهاب إليه، التفكير فيه أو عدم التفكير فيه، استدعاء حضور، أو تذكر غياب العبيد». هذه المقادير، الآن، وروايتها «محبوبة» تملأ الفراغ.

## الحياة الأدبية في سنة وباء



أحد الشوارع الرئيسية في واشنطن شبه خاوي (أ.ف.ب)

المشاركات الافتراضية. غياب ثقافة اللمس - ذلك الذي يحدث في الوقت الفعلي بدلاً من الشاشة - دل على ثقافة صمت غير مريحة. ومع ذلك شعرت، أثناء عاصفة في مدينة خالية في أبريل (نيسان)، مركزاً انتباهي على طريق جديدة، كلية، شعرت بحدة أنني محاط بالآداب، بالكيفية التي يظهر نفسه بها على العديد من شوارع واشنطن، في أماكن كتب وعاش فيها الكتاب ذات يوم، فكلماتهم محفورة على الحجر. في معلم آخر، ذكرت بما قرأت في مقالة ريبكا سولنيت «تاريخ قصير للصمت»، عن كيف أن «صمت السامع يفسح فضاءً للآخرين». فعلاً، حديث الآخرين كان موجوداً على هذه الشوارع التي حلت مؤخرًا.

على بعد ثلاثة أسابيع من حيث أقيم، ينهض بيت أصفر ضخم بحافة خضراء مع لون غنابي محروق وشرقة تحيط

كان الأسى يترقب عدة أقرب إلى الخوف. الأسى يجبرنا على مواجهة فناننا.

أين إذا يمكن العثور على العزاء؟ أثناء المشي عبر هذه الشوارع الخالية، تذكرت الطرق التي يساعدنا بها الأدب، بكونه طقساً حميماً ومناسبة أكبر للمجتمع، على تجاوز العديد من المعطيات العاطفية، يساعدنا يعيننا على وضع الظروف التي بإمكانها أن تغرقنا في إطار يسمح لنا، أخيراً، بالتعامل معها. تبدو واشنطن في الغالب كما لو أنها شركة الحكومة الفيدرالية، بدين سكانها على نحو ما بأرواحهم متجر شركة العم سام. لم يكن ذلك صحيحاً أبداً. أي شخص عاش في هذه المدينة فترة طويلة يعرف أن واشنطن كانت دائماً مدينة أدبية، وفنانين بدلاً من بيروقراطيين وسياسيين. الجائحة أثبتت ذلك. لقد بينت كيف أن واشنطن كتبت هويتها من ثقافتها الأدبية والمؤسسات التي تدعم تلك الثقافة. بمجرد اختفاء تلك صارا واضحاً أي دور مركزي لعبته تلك الثقافة والمؤسسات التي جعل المدينة نابضة بالحياة. في نهاية مارس (آذار) كان الكثير من مكتباتنا مغلقاً تماماً، من فضاءات حميمة مثل «إيست ستى بوكز أون كابتول هيل» إلى «ماهوغانى بوكز إن أناكوستيا»، إلى الشوارع الكبرى مثل «بولينيكز أند بروز»، و«بوشوينز وبوتيز». وفي تلك الأثناء كانت التجمعات الأدبية، مثل سلسلة «فولغر بويتري»، و«قراءات (بين) فوكنز»، وورش مؤسسة «فيرستون/رايت»، وهي شعرة «سيلت دس روك»، ووجهة القليل مما هنالك من النشاط الذي مضى إلى نوع من البيات الغريب، موزعاً على صوامع من

رائف و. يوبانكس ترجمة: د. سعد البازعي

نادراً ما أمشي عبر شوارع خالية أثناء النهار في واشنطن دي سي، ومع ذلك في الربيع الفائت، حين بدا أن كل شيء قد قفز إلى الفراغ، تعلمت أن ما يراه المرء، وكيف يراه، يتغير في بيئة مدنية خالية من الناس نسبياً. الوحشة - سواء كانت حسية أم روحية - تغير الحواس. الفضاء العام الخالي من النشاط البشري يغير تصور المرء بطرق تجبر العين على التركيز على ما تبقى بدلاً مما ضاع.

بحثي عما تبقى هو إحدى الطرق التي اتقنتها للتأقلم في لحظات القفد. جائحة «كوفيد 19» تركت لدي شعوراً بالفقد بشكل حاد إلى حد كبير، نتيجة المفاجأة التي ضربت بها. في فترة أسبوعين، تغيرت واشنطن من حركتها الموسمية المليئة بالصخب باتجاه الربع (الكرز) بار إلى آخر، موسيقى الخالصة خارج المقاهي إلى شوارع مغلقة وواجهات دكاكين ومعارض مغلقة بالخشب. كان كما لو أن المدينة دخلت فجأة في حقبة ثقافية جديدة من الوحشة. لم أكن مهيباً للعثور فقط على بقايا أجواء عرفتها وما زلت غير متأكد من إمكانية استعادتها. حتى متى ستستمر هذه الجائحة؟ وهل ستعود؟ بدا كما لو أن البير كامو كان محقاً: للابوية وسائل للتركيز في العالم. ومع ذلك، كما يذكرنا هو نفسه أيضاً، فإننا نجد من الصعب أن نؤمن بالابوية التي تدمر سماء زرقاء. ولكن ذلك بالضبط ما فعلته هذه الجائحة. بالهبوط المدمر لهذا الوباء، صارت الحروب هي المجانس المناسب لدى الطبقة السياسية. في تلك الأثناء كانت المشاعر في المدينة أقرب إلى الأسى، طالما

## «قصائد من الحجر» لتجسير التباعد بين الشعراء والمتلقي

مراكش: الشرق الأوسط

للتجسير التباعد الاجتماعي بين الشعراء والنقاد والمتلقي في فترة الحجر الصحي، وفتح منافذ جديدة لتداول الشعر بين جمهوره، برمجت «دار الشعر» مراكش عددا من الفقرات الشعرية والندوات السنوية المنبوعة منصات التواصل الاجتماعي.

واحتراما للتراث الشعري الاستثنائية التي يشهدها العالم جراء تفشي جائحة (كوفيد - 19)، اختارت «دار الشعر» ملصق الفعالية

للطبيب السوراني، في «لقاء شعري حوارى، بين الذات وشجونها، بين اللحظة بكل جسارتها وقوة الأمل التي فتحتها جسارته روح الشاعر». وكانت «دار الشعر» مراكش، قد خرجت بالشعر والشعراء، إلى حقائق الشعر وإلى الساحات والفضاءات العمومية المفتوحة، قبل أن تعود، اليوم، إلى الداخل، «للإنصات لبصير الشعراء وهو يتواضع مع نبضات الإنسان في لحظة مفصلة».

وشكلت فكرة «مقيم في الدار»، انطلاقة فعلية لفقرات الطور الثالث للبرنامج الشعري لدار في موسمها الحالي، الذي تواصل بفقرات «مؤانسات شعرية تفاعلية»، و«نقاد بيننا»، و«ندوات» للنقد الشعري في المغرب.

\* نشر هذا المقال في «في كيو آر أونلاين» (فريجينيا كرايزرلي ريفيو، صيف 2020)



## معسكر أبها يجهز الفريق لأولى مواجهاته الدورية

## عساف والدحيم والعمار يمددون مع الاتحاد «من دون شروط»



عساف القرني (الشرق الأوسط)

تفريقي لنادي الاتحاد، أمس، خلفاً لحمد الصنيع، الذي رحل عن المنصب اليومي الماضي بقرار من مجلس إدارة النادي. وأكد الصنيع، عبر حسابه الشخصي على موقع «تويتر»، أن عملية إجراءات التسليم والتسلم تمت بسهولة وود، موجهاً شكره لكل محبي الاتحاد، ومقدماً اعتذاره إن كان قد قصر في شيء، متمنياً التوفيق لإنجاز الحائلي رئيس النادي في المرحلة المقبلة بقيادة الاتحاد لنجاحات جديدة، مضيفاً: «يظل الاتحاد بقلوبنا مخلصاً أو من دونها».

ويتطلع الاتحاديون لعودة قوية للفريق مع انطلاق المنافسات بتحقيق النتائج الإيجابية والابتعاد عن مراكز المؤخرة في سلم الترتيب، حيث يحتل الفريق المركز الثالث عشر بـ23 نقطة بفارق 5 نقاط عن فريق العدالة صاحب المركز السادس عشر والأخير بـ17 نقطة. وقال حامد البلوي في أولى تصريحاته الإعلامية: «سنعمل بجد وأحده أجهزة إدارية وفنية وجميع اللاعبين من أجل عودة الاتحاد، وإسعاد جماهيره الوفية التي سيكون تأثيرها حاضراً، حتى وإن خلت

ويحتظر أن يقيم الاتحاد معسكراً إعدادياً في محافظة الطائف سيخضله برنامج تدريبي متكامل، إلى جانب خوض عدد من المباريات الودية، بينما يجري التنسيق كذلك لإقامة معسكر قصير بمدينة أبها يمتد لنحو عشرة أيام، قبل خوض أولى مواجهات الفريق بالدوري. ويُنظر أن تمكن المباريات الودية مدرب الفريق فابيو كاريلي من الوقوف على جاهزية اللاعبين البدنية والفنية، حيث يجري التنسيق لعدد من المباريات الودية.

وصولهم، خلال اليومين المقبلين إلى جدة، يتقدمهم المدرب كاريلي، برفقة أبناء جلدته رومارينهو ومارسيلو غروهي وبرونو أوفيني. ومن جانب آخر، بدأ حامد البلوي المدير التنفيذي للفريق أولى مهامه بالترتيب للمعسكر الإعدادي، تاهياً لعودة عساف القرني وعمار الدحيم وعبد الله العمار. ومن جهة ثانية، تنسّق إدارة الاتحاد مع الجهات المختصة لترتيب عودة محترفي الفريق الموجودين في بلدانهم، عبر رحلات خاصة، حيث يُنظر

جدة، إبراهيم القرشي علمت «الشرق الأوسط» أن إدارة نادي الاتحاد تلقت موافقة اللاعبين المحليين الذين شارفت عقودهم على الانتهاء، بشأن التمديد مع النادي دون أي مبالغ مالية إضافية، وبامتيازات العقود السابقة، وفي مقدمتهم عساف القرني وعمار الدحيم وعبد الله العمار.

ومن جهة ثانية، تنسّق إدارة الاتحاد مع الجهات المختصة لترتيب عودة محترفي الفريق الموجودين في بلدانهم، عبر رحلات خاصة، حيث يُنظر

## المقهوي يتلقى الضوء الأخضر للعودة إلى التدريبات

وتدريباتها، تحضيراً لاستكمال منافسات الموسم الرياضي الحالي أو الاتجاه لاستخدام ملعب مركز الأمير عبد الله الفيصل لقطاع الفئات السنوية بشكل مؤقت.

حسين المقهوي (الشرق الأوسط)

منح الجهاز الطبي في فريق الأهلي اللاعب حسين المقهوي الضوء الأخضر للعودة إلى التدريبات الجماعية اليومية بصورة طبيعية، بعد أن نجح اللاعب في تنفيذ برنامج علاجي وتأهيلي شامل من الإصابة التي لحقت به قبل فترة التوقف في الأربعة الخلفية للركبة وحدد له في حينها فترة علاج تتراوح بين شهر وشهر ونصف الشهر للاستشفاء منها، وانهاها اللاعب بنجاح خلال الأيام الماضية، مستغلاً توقف الأنشطة والمناقصات.

ومن جانب آخر، تشهد عمليات الصيانة الخاصة بترضية ملعب النادي تقدماً ملحوظاً في ظل المتابعة الكبيرة من مسؤولي النادي وتوجيهات الأمير منصور بن مشعل المشرف العام على كرة القدم بالنادي، ويُنظر أن يكون الملعب جاهزاً خلال أربعة أيام.

وتنتج إدارة النادي الأهلي برئاسة عبد الله مؤمنة لطلب أداء الفريق الأول لكرة القدم تدريباته لآيام معدودة على الملعب الريفي ملعب الجوهرة المشعة في مدينة الملك عبد الله الرياضية خلال الفترة المقبلة، بعد قرار وزارة الرياضة السعودية السماح للأندية الرياضية باستئناف أنشطتها

محمد باسند

وتنتج إدارة النادي الأهلي برئاسة عبد الله مؤمنة لطلب أداء الفريق الأول لكرة القدم تدريباته لآيام معدودة على الملعب الريفي ملعب الجوهرة المشعة في مدينة الملك عبد الله الرياضية خلال الفترة المقبلة، بعد قرار وزارة الرياضة السعودية السماح للأندية الرياضية باستئناف أنشطتها

وتنتج إدارة النادي الأهلي برئاسة عبد الله مؤمنة لطلب أداء الفريق الأول لكرة القدم تدريباته لآيام معدودة على الملعب الريفي ملعب الجوهرة المشعة في مدينة الملك عبد الله الرياضية خلال الفترة المقبلة، بعد قرار وزارة الرياضة السعودية السماح للأندية الرياضية باستئناف أنشطتها

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

## أبو نغاع أكد حاجة 17 لاعباً إلى «التمديد والتجديد»

## أزمة ميلانو تجبر ضمك على الاستنجد بالشهري

72 ساعة، ومعنى ذلك لا توجد راحة لنا ومطار أبها ليس بمطار دولي، ومباراتنا الأولى ستكون مع الرائد بالقصيم وسننظر للسفر إلى الرياض ومن ثم السفر عن طريق البر مسافة أكثر من 300 كيلو وكذلك بالعودة ستكون آخر رحلة من مطار القصيم التاسعة مساءً، والمباراة تبدأ في نفس التوقيت وسننظر حتى اليوم الثاني وسنواجه نفس المشكلة بعد أسبوعين، حيث ستلعب مباراة في القصيم ومن ثم في الجمعة يمثل هذه الظروف والتي بطبيعة الحال سيرهق اللاعبين كثيراً جراء الغتلات بين المدن.

من جهته، أكد مدرب الفريق الجزائري نور الدين بن زكري في حديث خص به «الشرق الأوسط» من مقر إقامته في مدينة ميلانو الإيطالية أنه على تواصل مع إدارة النادي من أجل إيجاد حل للعودة إلى السعودية، في ظل الظروف الصعبة التي تواجهه في مدينة ميلانو، خاصة مع عدم وجود طيران مباشر في الفترة الحالية.

وفيما يخص الأمور الفنية، أوضح بن زكري أن التنسيق سيكون مع الجهاز الفني المكلف للفريق خلال المرحلة الأولى للعباد بالترتيب للبرنامج اللياقى للاعبين، متطلعاً أن تكون فترة الاستعداد كافية للاعبين للاستعداد بشكل جيد للمباريات التنافسية في ظل ضيق الفترة المتمثلة في تقارب المباريات وحاجة اللاعبين لمضاعفة الجهد خلال المرحلة المقبلة.



سعد الشهري (الشرق الأوسط)

لم يقصر مع الأندية في حل أي مشكلة تواجهها في ظل هذه الظروف الاستثنائية، حيث يتم الرفع للاتحاد السعودي لكرة القدم وسيتم التعاون لمعالجتها. وأوضح بو نغاع أن الفريق سيجهز بكل ما يملك من إمكانيات وطاقات في المباريات الثمائية المتبقية له في منافسات الدوري من أجل الابتعاد عن مراكز المؤخرة وتأمين وضع

لم يقصر مع الأندية في حل أي مشكلة تواجهها في ظل هذه الظروف الاستثنائية، حيث يتم الرفع للاتحاد السعودي لكرة القدم وسيتم التعاون لمعالجتها. وأوضح بو نغاع أن الفريق سيجهز بكل ما يملك من إمكانيات وطاقات في المباريات الثمائية المتبقية له في منافسات الدوري من أجل الابتعاد عن مراكز المؤخرة وتأمين وضع

الرياض، عماد المفوز

الرياض، عماد المفوز

الرياض، عماد المفوز

الرياض، عماد المفوز

الرياض، عماد المفوز

الرياض، عماد المفوز

الرياض، عماد المفوز

الرياض، عماد المفوز

الرياض، عماد المفوز

الرياض، عماد المفوز

الرياض، عماد المفوز

الرياض، عماد المفوز

الرياض، عماد المفوز

الرياض، عماد المفوز

الرياض، عماد المفوز

الرياض، عماد المفوز

الرياض، عماد المفوز

الرياض، عماد المفوز

الرياض، عماد المفوز

الرياض، عماد المفوز

الرياض، عماد المفوز

الرياض، عماد المفوز

الرياض، عماد المفوز

الرياض، عماد المفوز

الرياض، عماد المفوز

الرياض، عماد المفوز

الرياض، عماد المفوز

الرياض، عماد المفوز

الرياض، عماد المفوز

الرياض، عماد المفوز

الرياض، عماد المفوز

الرياض، عماد المفوز

الرياض، عماد المفوز

الرياض، عماد المفوز

الرياض، عماد المفوز

الرياض، عماد المفوز

الرياض، عماد المفوز

الرياض، عماد المفوز

الرياض، عماد المفوز

الرياض، عماد المفوز

الرياض، عماد المفوز

الرياض، عماد المفوز

الرياض، عماد المفوز

الرياض، عماد المفوز

الرياض، عماد المفوز

الرياض، عماد المفوز

الرياض، عماد المفوز

الرياض، عماد المفوز

الرياض، عماد المفوز

الرياض، عماد المفوز

الرياض، عماد المفوز

الرياض، عماد المفوز

الرياض، عماد المفوز

الرياض، عماد المفوز

الرياض، عماد المفوز

الرياض، عماد المفوز

الرياض، عماد المفوز

الرياض، عماد المفوز

الرياض، عماد المفوز

الرياض، عماد المفوز

الرياض، عماد المفوز

الرياض، عماد المفوز

الرياض، عماد المفوز

الرياض، عماد المفوز

الرياض، عماد المفوز

الرياض، عماد المفوز

الرياض، عماد المفوز

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

عبد الله العمار

</



## مانشستر سيتي يواجه بيرنلي اليوم... وولفرهامبتون يواصل مطاردة الكبار في الدوري الإنجليزي

## تشيلسي يعزز موقعه رابعاً... ونيوكاسل يوجه ضربة لأحلام شيفيلد في دوري الأبطال

قريبة بعد تمريرة عرضية من زميله الباراغواياني ميغيل أنخيل البيرون. وكان شيفيلد استأنف منافسات الدوري الممتاز في المباراة المؤجلة من المرحلة الثامنة والعشرين مع ضيفه أستون فيلا والتي انتهت بالتعادل السلبي الأربعة الماضي. وتختتم المرحلة اليوم بمباراة مانشستر سيتي وبيرنلي.

وكان كريستال بالاس قد استغل كربة جاره إرسال أول من أمس ليلح بالنادي اللندني الآخر توتنهام إلى المركز الثامن بفوزه الثمين على ضيفه بورنموث بهدفين نظيفين سجلهما الصربي لوكا ميليفوفيتش والغاني جوردان أبوو.

وافتتح ميليفوفيتش التسجيل من ركلة حرة مذهلة بعد 12 دقيقة من البداية وبعد ذلك بعشر دقائق عزز أبوو النتيجة بهدف ثان ليترك بورنموث أمام مهمة صعبة جدا لنفادي الهبوط.

وقفز فريق المدرب روي هودجسون للمركز التاسع برصيد 42 نقطة متأخراً بأربع نقاط عن مانشستر يونايتد صاحب المركز الخامس. وظل بورنموث في المركز 18 متأخراً بفارق الأهداف عن وستهام يونايتد الذي خسرت 2 - صفر أمام ضيفه ولفرهامبتون وانذارا ويقع فوق منطقة الهبوط مباشرة وكل منهما 27 نقطة. ولم يسبق لبالاس إنهاء الدوري الممتاز بين أول تسعة مراكز لكنه بدأ قويا بشكل يثير الإعجاب في مباراته الأولى بعد استئناف الموسم. وقال

«عودة مثالية لنا، لم تكن نتخيل بداية أفضل من هذه بعد التوقف الطويل... ليس من السهل مواصلة اللعب بعد التوقف لكنها كانت مباراة رائعة، نحن نتطلع للمنافسة على مكان ياحدى البطولتين القاربتين». وهذه هي الهزيمة الرابعة لبورنموث في آخر خمس مباريات في الدوري، ويواجه وقتاً عصيباً لحالة الاستمرار لموسم سادس على التوالي في دوري الأبطال.

وكان ولفرهامبتون قد عزز حظوظه في مقعد أوروبي الموسم المقبل بفوزه المستحق على ضيفه وستهام يونايتد 2 - صفر على الملعب الأولمبي في لندن.

وانتظر ولفرهامبتون الشوط الثاني لحسم المباراة في صالحه بفضل البدلين الإسباني السنغالي الأصل داماس تراوري والبرتغالي بيدرو نيتو، حيث صنع الأول الهدف الافتتاحي عندما توغل من الجهة اليمنى وتلاعب بمدافعين قبل أن يمر كرة عرضية أمام المرمرى تابعها الكروي المكسيكي راؤول خيمينز برأسه في الدقيقة 73، ووجه الثاني الضربة القاضية لأصحاب الأرض بالهدف الثاني من تسديدة رائعة يسيراه «على الطائر» من مسافة قريبة إثر تمريرة عرضية في الدقيقة 84. ولحق ولفرهامبتون وانذارا ويقع فوق منطقة الهبوط مباشرة وكل منهما 27 نقطة.

ولم يسبق لبالاس إنهاء الدوري الممتاز بين أول تسعة مراكز لكنه بدأ قويا بشكل يثير الإعجاب في مباراته الأولى بعد استئناف الموسم. وقال



بوليسيتش لاعب تشيلسي (يسار) يسجل هدف فريقه الأول في مرعى أستون فيلا (أ.ب)

علماً بأن شيفيلد بعد صاحب ثاني أفضل خط دفاع في البطولة. واستهل سان - ماكسيم أهداف فريقه مستغلاً خطأ دفاعياً من الأيرلندي إيندا ستيفنس ليسد مرتين ضمن 29 مرحلة سابقة بعد صعوده مطلع الموسم الحالي من الدرجة الأولى. وكانت نقطة التحول في المباراة طرد مدافع شيفيلد الأيرلندي جون إيجان لنيله البطاقة الصفراء الثانية في الدقيقة 53، بعد إنذار أول في الدقيقة 31 من الشوط الأول، إذ استغل نيوكاسل النقص العددي في صفوفه ليك شياكة بثلاثة أهداف،

وقدم شيفيلد في الفترة التي سبقت تعليق البطولة في مارس (آذار) الماضي بسبب انتشار وباء فيروس «كورونا» المستجد، أداءً مميزاً، إذ لم يخسر سوى سبع مرات ضمن 29 مرحلة سابقة بعد صعوده مطلع الموسم الحالي من الدرجة الأولى. وكانت نقطة التحول في المباراة طرد مدافع شيفيلد الأيرلندي جون إيجان لنيله البطاقة الصفراء الثانية في الدقيقة 53، بعد إنذار أول في الدقيقة 31 من الشوط الأول، إذ استغل نيوكاسل النقص العددي في صفوفه ليك شياكة بثلاثة أهداف،

55، والاسكتلندي مات ريتشي (69) والبرازيلي جويلينتون (78). وفشل شيفيلد بالتالي في انتزاع المركز الخامس من مانشستر يونايتد بعدما تجدد رصيده عند 44 نقطة في المركز السابع. في المقابل، خطا نيوكاسل خطوة كبيرة نحو البقاء في الدرجة الممتازة بعد أن رفع رصيده إلى 38 نقطة في المركز الثاني عشر مؤقتاً. وهي المرة الأولى التي تهتز فيها شياك شيفيلد ثلاث مرات في مباراة واحدة خلال هذا الموسم، كما أنها الخسارة الأولى في مبارياته الست الأخيرة.

الأسطورة. وفي المباراة الثانية وجه نيوكاسل يونايتد ضربة قوية لأحلام شيفيلد يونايتد للمشاركة في دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل بفوزه عليه 3 - صفر سجلها الفرنسي الأن سانت - ماكسيم في الدقيقة 55، سانت ماكسيم لاعب نيوكاسل يحتفل بهدفه في مرعى شيفيلد (رويترز).

أورجان نايلاندن، ثم أضاف أوليفر جبرو الهدف الثاني لتشيلسي بعد أقل من دقيقتين، بعد أن وصلته الكرة من قائد الفريق الإسباني سيرازاز زيبيليكويتا، فروضها والتف على نفسه وسددها ارتطمت بأحد مدافعي أستون فيلا خادعة الحارس نابيلاند ليحقق الفريق اللندني انتصاره الأول بعد العودة والثالث في مبارياته الأربعة.

عزز تشيلسي موقعه في المركز الرابع بعد أن حول تخلفه بهدف إلى فوز 2 - 1 على أستون فيلا، فيما وجه نيوكاسل يونايتد ضربة قوية لأحلام شيفيلد يونايتد للمشاركة في دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل بفوزه عليه 3 - صفر أمس ضمن المرحلة الثلاثين من الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم.

في المباراة الأولى نجح تشيلسي في قلب الطاولة على ضيفه أستون فيلا وخرج بثلاث نقاط ثمينة عزز بها موقعه في المركز الرابع، ورافعا رصيده إلى 51 نقطة، بفارق 5 نقاط عن مانشستر يونايتد، الذي لم يحصد سوى نقطة واحدة في مبارياته الست الأخيرة بالمسابقة، عند 26 نقطة في المركز التاسع عشر (قبل الأخير). وافتتح أستون فيلا التسجيل في الدقيقة 43 بعد تمريرة مثقفة من البرازيلي دوغلاس لوبيز إلى داخل المنطقة لهاوس فسددها لترتد له من الحارس الإسباني كيبا إيسابالغا ليتابعها في الشباك. ودون المدافع البالغ من العمر 24 عاماً اسمه للمرة الأولى في لائحة هدافي الدوري الممتاز، بتسجيله هدفاً الأول خلال 13 مباراة شارك فيها مع فريقه.

لكن تشيلسي رد بقوة وفي مدى دقيقتين أولاً عبر الاحتياطي بوليسيتش في الدقيقة 60 من تسديدة من داخل منطقة الجزاء في سقف مرعى الحارس النرويجي

لندن، «الشرق الأوسط»

عزز تشيلسي موقعه في المركز الرابع بعد أن حول تخلفه بهدف إلى فوز 2 - 1 على أستون فيلا، فيما وجه نيوكاسل يونايتد ضربة قوية لأحلام شيفيلد يونايتد للمشاركة في دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل بفوزه عليه 3 - صفر أمس ضمن المرحلة الثلاثين من الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم.

في المباراة الأولى نجح تشيلسي في قلب الطاولة على ضيفه أستون فيلا وخرج بثلاث نقاط ثمينة عزز بها موقعه في المركز الرابع، ورافعا رصيده إلى 51 نقطة، بفارق 5 نقاط عن مانشستر يونايتد، الذي لم يحصد سوى نقطة واحدة في مبارياته الست الأخيرة بالمسابقة، عند 26 نقطة في المركز التاسع عشر (قبل الأخير). وافتتح أستون فيلا التسجيل في الدقيقة 43 بعد تمريرة مثقفة من البرازيلي دوغلاس لوبيز إلى داخل المنطقة لهاوس فسددها لترتد له من الحارس الإسباني كيبا إيسابالغا ليتابعها في الشباك. ودون المدافع البالغ من العمر 24 عاماً اسمه للمرة الأولى في لائحة هدافي الدوري الممتاز، بتسجيله هدفاً الأول خلال 13 مباراة شارك فيها مع فريقه.

لكن تشيلسي رد بقوة وفي مدى دقيقتين أولاً عبر الاحتياطي بوليسيتش في الدقيقة 60 من تسديدة من داخل منطقة الجزاء في سقف مرعى الحارس النرويجي

## أليتكو مدريد يستعين بتميمة حظه لانتزاع انتصار مثير على بلد الوليد بالدوري الإسباني

## سلتا فيغو يسحق الأفييس بسداسية نظيفة... وبيتيس يقلب مدربه روبي

أحرز منه الفريق الهدف إثر ركلة ركنية.

ووضعت لوينغو أول باقة من الزهور في ملعب الفريق السابق قبل مباراته أمام أتلتيكو بلباو في 1996 بهدف التعجير عن إعجابها بمهارات وصدرات لاعب الوسط الصربي ميلينكو بانيتش في تنفيذ الركلات الثابتة.

وفي مقابلة إذاعية في 2017 تذكرت لوينغو هذا قائلة: «وضعت أربع زهور من أجله عند زاوية العلم وعندما سألني الناس عن السبب قلت لهم إنهم يمثلون الأهداف الأربعة التي سخرتها».

وبالعمل فإن أليتكو ملعبه حتى يحالف الحظ الفريق، لكنها لم تتمكن من التوجه للاستاد هذه المرة في ظل القيود المفروضة على وجود اللاعبين الجاهزين في ملعبه على استمرار هذا التقليد وتحدث إلى لوينغو عبر تقنية الفيديو قبل مباراة بلد الوليد، حيث أشارت إليه بوضع باقة الزهور في ركن من ملعب واندا متروبوليتانو، وهو المكان الذي



روبي دفع ثمن التناح السبعة لفريقه (رويترز)



سواريز لاعب سلتا فيغو يسدد من ركلة حرة نحو مرعى الأفييس (إ.ب)

فيتولو من مسافة قريبة إثر تمريرة من البديل الآخر دييغو كوستا. واستغل أليتكو مدريد جيداً تعثر إنشيبيلية على أرضه أمام ضيفه برشلونة المتصدر صفراً - صفر الجمعة في افتتاح المرحلة لينتزع منه المركز الثالث بفارق الأهداف، فيما تجدد

رصيد بلد الوليد عند المركز الخامس عشر. ولعب الحظ دوره في خروج أليتكو فائزاً، وهو الأمر الذي اعترف به كوكي قائد الفريق والذي كان قد طالب من واحدة من أشهر مشجعي فريقه الاستمرار في ممارسة تقليد قديم يتمثل في وضع باقة من

الذين تروخو 54 (عاماً)، لاعباً لمدة سبع سنوات مع بيتيس (1993 - 2000)، وورب الفريق في مبارياته الأخرتين من موسم 2016 - 2017. بدوره، تسلم روبي، 50 عاماً، مهام تدريب بيتيس الصيف الماضي، وقاده لاحتلال المركز السابع، وسبق لروبي

وانتزع أليتكو مدريد انتصار مثير على بلد الوليد بالدوري الإسباني

وانتزع أليتكو مدريد انتصار مثير على بلد الوليد بالدوري الإسباني

وانتزع أليتكو مدريد انتصار مثير على بلد الوليد بالدوري الإسباني

وانتزع أليتكو مدريد انتصار مثير على بلد الوليد بالدوري الإسباني

وانتزع أليتكو مدريد انتصار مثير على بلد الوليد بالدوري الإسباني

وانتزع أليتكو مدريد انتصار مثير على بلد الوليد بالدوري الإسباني

وانتزع أليتكو مدريد انتصار مثير على بلد الوليد بالدوري الإسباني

وانتزع أليتكو مدريد انتصار مثير على بلد الوليد بالدوري الإسباني

وانتزع أليتكو مدريد انتصار مثير على بلد الوليد بالدوري الإسباني

## فرق البوندسليغا تنتظر مشاركة تاريخية في بطولتي أندية أوروبا الموسم المقبل

## لا توجد فرصة لعودة مولر وهوملس وبواتينغ إلى منتخب ألمانيا

للبطولة وأيضاً الدور الفاصل للتأهل إلى دور المجموعات بالدوري الأوروبي.

وإذا نجح بايرن ميونخ أو لايبزيغ في الفوز بلقب دوري الأبطال الأوروبي، لن يتغير أي شيء في حصة المقاعد المخصصة للمنتخب الألماني بالبطولات الأوروبية الموسم المقبل، لا سيما أن كليهما ضمن التأهل للبطولات الأوروبية من خلال موقعيهما في جدول البوندسليغا. ولن يختلف هذا إذا فاز باير ليفركوزن بلقب الدوري الأوروبي أيضاً، وأنهى الموسم الحالي بالمركز الرابع في البوندسليغا، نظراً لأنه من بين الفرق التي ضمنت مقعداً بالبطولة الأوروبية في الموسم المقبل عن طريق البوندسليغا. ولكن، في حالة فوز ليفركوزن بلقب الدوري الأوروبي واحتلاله المركز الخامس في البوندسليغا، سيكون من حقه المشاركة في دوري الأبطال لكونه بطلاً للدوري الأوروبي. وبهذا، سيرتفع عدد المشاركين

للبطولة وأيضاً الدور الفاصل للتأهل إلى دور المجموعات بالدوري الأوروبي.

وإذا نجح بايرن ميونخ أو لايبزيغ في الفوز بلقب دوري الأبطال الأوروبي، لن يتغير أي شيء في حصة المقاعد المخصصة للمنتخب الألماني بالبطولات الأوروبية الموسم المقبل، لا سيما أن كليهما ضمن التأهل للبطولات الأوروبية من خلال موقعيهما في جدول البوندسليغا. ولن يختلف هذا إذا فاز باير ليفركوزن بلقب الدوري الأوروبي أيضاً، وأنهى الموسم الحالي بالمركز الرابع في البوندسليغا، نظراً لأنه من بين الفرق التي ضمنت مقعداً بالبطولة الأوروبية في الموسم المقبل عن طريق البوندسليغا. ولكن، في حالة فوز ليفركوزن بلقب الدوري الأوروبي واحتلاله المركز الخامس في البوندسليغا، سيكون من حقه المشاركة في دوري الأبطال لكونه بطلاً للدوري الأوروبي. وبهذا، سيرتفع عدد المشاركين

للبطولة وأيضاً الدور الفاصل للتأهل إلى دور المجموعات بالدوري الأوروبي.

وإذا نجح بايرن ميونخ أو لايبزيغ في الفوز بلقب دوري الأبطال الأوروبي، لن يتغير أي شيء في حصة المقاعد المخصصة للمنتخب الألماني بالبطولات الأوروبية الموسم المقبل، لا سيما أن كليهما ضمن التأهل للبطولات الأوروبية من خلال موقعيهما في جدول البوندسليغا. ولن يختلف هذا إذا فاز باير ليفركوزن بلقب الدوري الأوروبي أيضاً، وأنهى الموسم الحالي بالمركز الرابع في البوندسليغا، نظراً لأنه من بين الفرق التي ضمنت مقعداً بالبطولة الأوروبية في الموسم المقبل عن طريق البوندسليغا. ولكن، في حالة فوز ليفركوزن بلقب الدوري الأوروبي واحتلاله المركز الخامس في البوندسليغا، سيكون من حقه المشاركة في دوري الأبطال لكونه بطلاً للدوري الأوروبي. وبهذا، سيرتفع عدد المشاركين

للبطولة وأيضاً الدور الفاصل للتأهل إلى دور المجموعات بالدوري الأوروبي.

وإذا نجح بايرن ميونخ أو لايبزيغ في الفوز بلقب دوري الأبطال الأوروبي، لن يتغير أي شيء في حصة المقاعد المخصصة للمنتخب الألماني بالبطولات الأوروبية الموسم المقبل، لا سيما أن كليهما ضمن التأهل للبطولات الأوروبية من خلال موقعيهما في جدول البوندسليغا. ولن يختلف هذا إذا فاز باير ليفركوزن بلقب الدوري الأوروبي أيضاً، وأنهى الموسم الحالي بالمركز الرابع في البوندسليغا، نظراً لأنه من بين الفرق التي ضمنت مقعداً بالبطولة الأوروبية في الموسم المقبل عن طريق البوندسليغا. ولكن، في حالة فوز ليفركوزن بلقب الدوري الأوروبي واحتلاله المركز الخامس في البوندسليغا، سيكون من حقه المشاركة في دوري الأبطال لكونه بطلاً للدوري الأوروبي. وبهذا، سيرتفع عدد المشاركين

للبطولة وأيضاً الدور الفاصل للتأهل إلى دور المجموعات بالدوري الأوروبي.

وإذا نجح بايرن ميونخ أو لايبزيغ في الفوز بلقب دوري الأبطال الأوروبي، لن يتغير أي شيء في حصة المقاعد المخصصة للمنتخب الألماني بالبطولات الأوروبية الموسم المقبل، لا سيما أن كليهما ضمن التأهل للبطولات الأوروبية من خلال موقعيهما في جدول البوندسليغا. ولن يختلف هذا إذا فاز باير ليفركوزن بلقب الدوري الأوروبي أيضاً، وأنهى الموسم الحالي بالمركز الرابع في البوندسليغا، نظراً لأنه من بين الفرق التي ضمنت مقعداً بالبطولة الأوروبية في الموسم المقبل عن طريق البوندسليغا. ولكن، في حالة فوز ليفركوزن بلقب الدوري الأوروبي واحتلاله المركز الخامس في البوندسليغا، سيكون من حقه المشاركة في دوري الأبطال لكونه بطلاً للدوري الأوروبي. وبهذا، سيرتفع عدد المشاركين

للبطولة وأيضاً الدور الفاصل للتأهل إلى دور المجموعات بالدوري الأوروبي.

وإذا نجح بايرن ميونخ أو لايبزيغ في الفوز بلقب دوري الأبطال الأوروبي، لن يتغير أي شيء في حصة المقاعد المخصصة للمنتخب الألماني بالبطولات الأوروبية الموسم المقبل، لا سيما أن كليهما ضمن التأهل للبطولات الأوروبية من خلال موقعيهما في جدول البوندسليغا. ولن يختلف هذا إذا فاز باير ليفركوزن بلقب الدوري الأوروبي أيضاً، وأنهى الموسم الحالي بالمركز الرابع في البوندسليغا، نظراً لأنه من بين الفرق التي ضمنت مقعداً بالبطولة الأوروبية في الموسم المقبل عن طريق البوندسليغا. ولكن، في حالة فوز ليفركوزن بلقب الدوري الأوروبي واحتلاله المركز الخامس في البوندسليغا، سيكون من حقه المشاركة في دوري الأبطال لكونه بطلاً للدوري الأوروبي. وبهذا، سيرتفع عدد المشاركين

للبطولة وأيضاً الدور الفاصل للتأهل إلى دور المجموعات بالدوري الأوروبي.

وإذا نجح بايرن ميونخ أو لايبزيغ في الفوز بلقب دوري الأبطال الأوروبي، لن يتغير أي شيء في حصة المقاعد المخصصة للمنتخب الألماني بالبطولات الأوروبية الموسم المقبل، لا سيما أن كليهما ضمن التأهل للبطولات الأوروبية من خلال موقعيهما في جدول البوندسليغا. ولن يختلف هذا إذا فاز باير ليفركوزن بلقب الدوري الأوروبي أيضاً، وأنهى الموسم الحالي بالمركز الرابع في البوندسليغا، نظراً لأنه من بين الفرق التي ضمنت مقعداً بالبطولة الأوروبية في الموسم المقبل عن طريق البوندسليغا. ولكن، في حالة فوز ليفركوزن بلقب الدوري الأوروبي واحتلاله المركز الخامس في البوندسليغا، سيكون من حقه المشاركة في دوري الأبطال لكونه بطلاً للدوري الأوروبي. وبهذا، سيرتفع عدد المشاركين

للبطولة وأيضاً الدور الفاصل للتأهل إلى دور المجموعات بالدوري الأوروبي.

وإذا نجح بايرن ميونخ أو لايبزيغ في الفوز بلقب دوري الأبطال الأوروبي، لن يتغير أي شيء في حصة المقاعد المخصصة للمنتخب الألماني بالبطولات الأوروبية الموسم المقبل، لا سيما أن كليهما ضمن التأهل للبطولات الأوروبية من خلال موقعيهما في جدول البوندسليغا. ولن يختلف هذا إذا فاز باير ليفركوزن بلقب الدوري الأوروبي أيضاً، وأنهى الموسم الحالي بالمركز الرابع في البوندسليغا، نظراً لأنه من بين الفرق التي ضمنت مقعداً بالبطولة الأوروبية في الموسم المقبل عن طريق البوندسليغا. ولكن، في حالة فوز ليفركوزن بلقب الدوري الأوروبي واحتلاله المركز الخامس في البوندسليغا، سيكون من حقه المشاركة في دوري الأبطال لكونه بطلاً للدوري الأوروبي. وبهذا، سيرتفع عدد المشاركين



ماتس هوملس (أ.ب)



جيروم بواتينغ (أ.ب)



توماس مولر (أ.ب)

لا يلجأ فقط إلى الاعتماد على اللاعبين ولكن أيضاً على القادرين على تنفيذ خطته، تطور مستوى المنتخب مؤخراً أكد صحة وجهة نظر لوف.

وأكد بيرهوف أنه خلال كأس العالم 2018 كان هناك صراع بالفعل بين لاعبي الشبان الذين نجحوا من قبل في بطولة كأس القارات 2017 بروسيا وبعض اللاعبين الكبار الأساسيين الذين شاركوا مع المنتخب لفترة طويلة وأوضح: «في ذلك الوقت، كنا نعلم أيضاً أنه يتعين على إدارة الفريق إفساح المجال (للوجوه الجديدة)، لا يمكنك فعل ذلك إذا واصلت الاعتماد على نفس اللاعبين».

واعترف بيرهوف: «لكن التنازل عن مولر وبواتينغ وهوملس لم يكن من المفترض أن يكون نهائياً أيضاً. كان يجب التعامل مع هذا بشكل أفضل... ولم يكن أحد يعرف كيف سيكون الوضع مستقبلاً مثلما يحدث هذا الصيف».

على جانب آخر، تتطلع الفرق الألمانية لمشاركة تاريخية على

لا يلجأ فقط إلى الاعتماد على اللاعبين ولكن أيضاً على القادرين على تنفيذ خطته، تطور مستوى المنتخب مؤخراً أكد صحة وجهة نظر لوف.

وأكد بيرهوف أنه خلال كأس العالم 2018 كان هناك صراع بالفعل بين لاعبي الشبان الذين نجحوا من قبل في بطولة كأس القارات 2017 بروسيا وبعض اللاعبين الكبار الأساسيين الذين شاركوا مع المنتخب لفترة طويلة وأوضح: «في ذلك الوقت، كنا نعلم أيضاً أنه يتعين على إدارة الفريق إفساح المجال (للوجوه الجديدة)، لا يمكنك فعل ذلك إذا واصلت الاعتماد على نفس اللاعبين».

واعترف بيرهوف: «لكن التنازل عن مولر وبواتينغ وهوملس لم يكن من المفترض أن يكون نهائياً أيضاً. كان يجب التعامل مع هذا بشكل أفضل... ولم يكن أحد يعرف كيف سيكون الوضع مستقبلاً مثلما يحدث هذا الصيف».

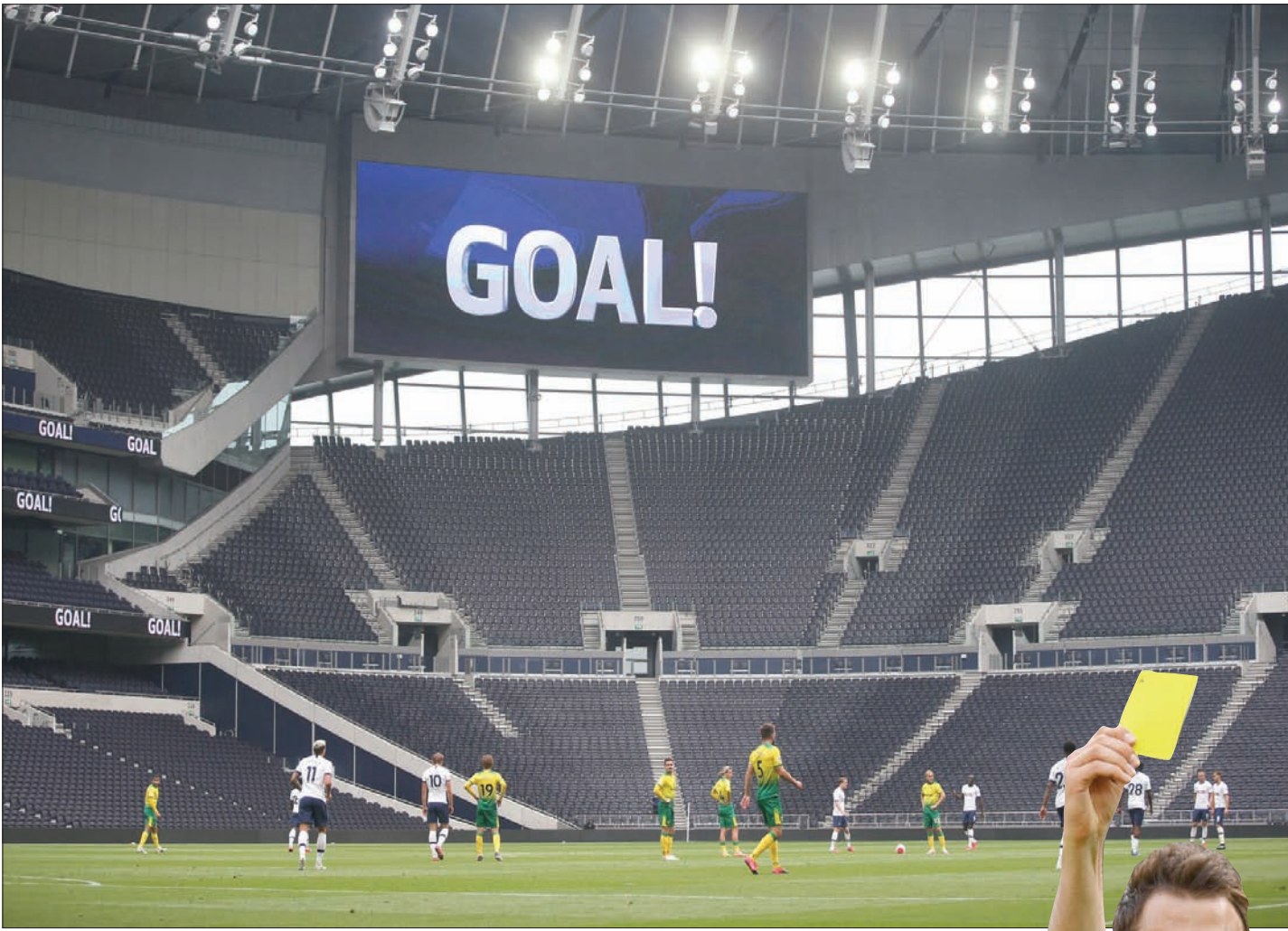
على جانب آخر، تتطلع الفرق الألمانية لمشاركة تاريخية على



## منذ استئناف المباريات في ألمانيا انخفض فوز الأندية صاحبة الأرض 50%

# هل تخفي ميزة لعب الأندية على أرضها في الدوري الإنجليزي؟

الاعتبار العديد من العوامل القابلة للقياس التي قد تفسر ميزة خوض الأندية للمباريات على ملاعبها - إلى أن الاختلاف الأكثر أهمية بين المباريات التي تلعب في ظل حضور جماهيري، وتلك التي تلعب بدون جمهور، وتمثل في أن الأندية التي تلعب خارج ملاعبها تحصل على 2,28 بطاقة صفراء في المتوسط في المباراة الواحدة، في حال الحضور الجماهيري، لكن هذه النسبة تنخفض إلى 1,90 فقط في حال عدم وجود جماهير، وهو ما قد يعكس تغيراً في سلوك اللاعبين، أو يعكس تأثير الجماهير على حكم اللقاء، أو مزيجاً من الاثنين. وفي الوندسليغا، ظل عدد البطاقات التي يحصل عليها لاعبو الأندية التي تلعب خارج ملاعبها ثابتاً منذ استئناف مباريات البطولة، لكن عدد البطاقات التي حصل عليها لاعبو الأندية التي تلعب على ملاعبها ارتفع من 1,7 بطاقة في كل مباراة إلى 2,2 بطاقة، وهو ما يعني أن الحكم يكونون أكثر تساهلاً مع لاعبي الأندية التي تلعب على ملاعبها في ظل الحضور الجماهيري. وفي بداية استئناف المباريات على الأقل، كما اعترف العديد من المديرين الفنيين واللاعبين، عانت بعض أندية الدوري الألماني الممتاز فيما برن مفهوم تماماً. نظراً لأن التفاهم بين المدافعين يتطلب الكثير من التدريبات والعمل المتواصل، وهو الأمر الذي لم يكن موجوداً بسبب توقف التدريبات لفترة طويلة. قد يكون ذلك الصعب للغاية لإثبات ذلك إحصائياً، لكن عدد الأهداف التي تم إحرازها من الكرات الشائعة (لا يشمل ذلك ركلات الجزاء أو الركلات الحرة التي أدت إلى دخول الكرة بشكل مباشر في المرمى) ارتفع بنسبة 8,1 في المائة منذ استئناف الموسم. قد تكون هذه هي السمة الغالبة على المباريات الدولية بين المنتخب، نظراً لعدم حصول المدافعين على الوقت الكافي للتأقلم واللعب معاً، وهو الأمر الذي ربما حدث مع لاعبي الأندية في الوقت الحالي بسبب غيابهم عن التدريبات لفترة طويلة، وحتى عندما تم استئناف التدريبات كان اللاعبون يطبقون إجراءات التباعد الجسدي. لكن أكثر شيء ملفت للانتباه منذ استئناف مباريات الدوري الألماني الممتاز هو انخفاض نسبة لعب الأندية على ملاعبها. وبمعدن ما كان كل التركيز ينصب على اللاعبين، فقد اتضح أن التأثير الأكبر ربما يقع على الحكم في حقيقة الأمر.



وستهام يوناييتد سوف يحقق نتائج جيدة للغاية خلال الفترة المقبلة:

ومع ذلك، فإن التغيير الأكثر وضوحاً خلال الجولات الخمس الأولى من الموسم في ألمانيا بعد استئنافه يمثل في اختفاء ميزة خوض الأندية للمباريات على ملاعبها. فقبل توقف الموسم بسبب تفشي فيروس كورونا، انتهت 43,3 في المائة من المباريات بفوز الأندية التي تلعب على أرضها ووسط جماهيرها، في حين انتهت 21,9 في المائة من المباريات بالتعادل، و34,8 في المائة بفوز الأندية التي كانت تلعب خارج ملاعبها. (الموسم الماضي، على سبيل المقارنة، كانت نسبة فوز الأندية على ملاعبها قد بلغت 45,1 في المائة، في حين انتهت 23,9 في المائة من المباريات بالتعادل، و31,0 في المائة بفوز الفريق الضيف). لكن منذ استئناف الموسم بدون حضور جماهيري، بلغت نسبة فوز الأندية على ملاعبها 21,7 في المائة، مقابل 30,4 في المائة بالتعادل، و47,8 في المائة بفوز الفريق الضيف.

ومع ذلك، فإن الأمور لم تعد إلى طبيعتها بعد، سواء في المجتمع ككل أو داخل ملاعب كرة القدم. إذن، ما الذي يمكن أن نتوقعه عندما يتم استئناف مباريات الدوري الإنجليزي الممتاز؟

كان الدوري الألماني الممتاز قد استأنف مبارياته، في وقت سابق، بشكل مألوف تماماً، فلا يزال المهاجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي، يسجل الأهداف، ولا يزال بايرن ميونخ يسحق منافسيه واحداً تلو الآخر، ولا يزال بوروسيا دورتموند وباير ليفركوزن يقدمان مستويات لا تتناسب مع الإمكانيات التي يتمتعان بها. لكن كانت هناك بعض الاختلافات، فقد تحسنت نتائج هيرتا برلين بشكل ملحوظ (السعة الرسمية للملعب الأولمبي الذي يحتضن مباريات الفريق 74,669 متفرجاً، بم توسط حضور جماهيري بلغ 49,259 في المباراة). قد يعود السبب في تحسن النتائج إلى المدير الفني الجديد، برونو لابانيا، ورحيل المدير الفني السابق يورغن كلينسمان، لكن إذا كان اللبب في ملعب خاو من الجماهير مفيداً، فإن نادي

توتنهام في مواجهة نوريتش سيتي في مباراة ودية قبل استئناف بطولة الدوري (غيتي)

كانت في إيطاليا وفرنسا. ووجدت هذه الدراسة أن احتمال فوز الفرق على ملاعبها انخفضت من 45,8 في المائة إلى 36,0 في المائة في غياب الجماهير، في حين زادت فرصة فوز الفرق التي تلعب خارج ملاعبها من 25,9 في المائة إلى 33,5 في المائة. وبمعنى آخر، فقد اختفت ميزة لعب الأندية على ملاعبها تقريباً بمجرد حرمان الجماهير من حضور المباريات (على الرغم من أنه يجب أن يضع في الاعتبار أن النادي الذي يلعب بدون جمهور قد يكون على أي حال في أزمة، ويلعب في غياب جماهيره كشكل من أشكال العقوبات المفروضة عليه).

فريق آخر، باستثناء مانشستر سيتي، هذا الموسم بمتوسط نقاط بلغ 1,31 نقطة لكل مباراة على ملعبه مقابل 0,53 نقطة فقط في المباريات التي لعبها خارج ملعبه. يجب أن يشعر بالقلق من الفترة المقبلة. قد يكون من المستحيل قياس مدى تأثير اللاعبين إيجابياً أو سلبياً بالحضور الجماهيري،

منذ استئناف مباريات الدوري الألماني الممتاز، وهو ما يعني أن النتائج ربما تكون قد تأثرت بمستوى الأندية بعد عودتها من فترة التوقف الطويلة، أو بالإصابات التي تعرض لها اللاعبون، أو بالحظ في بعض المباريات. وقد تكون غرابية الملاعب الخالية من الجماهير والتدابير الصحية المختلفة أكثر إزعاجاً للأندية التي اعتادت اللعب في ظل الحضور الجماهيري. وقد يكون هناك ما يمكن أن نطلق عليه عنصر «الاستمرارية الذاتية»، كما كان الحال عندما أدركت الأندية فجأة بعد اعتزال المدير الفني الإسكوتلندي السير اليكس فيرغسون، أنه يمكن هزيمة مانشستر يونايتد على ملعب «أولد ترافورد»، لذلك بدأت الأندية المنافسة تلعب بشراسة أكبر، ويات لديها شعور بأنها قادرة على تحقيق أهدافها. لكن الشيء الملفت للانتظار هو أنه منذ استئناف مباريات دوري الوندسليغا مرة أخرى، انخفضت نسبة فوز الأندية صاحبة الأرض بنسبة 50

منذ استئناف مباريات الدوري الألماني الممتاز، وهو ما يعني أن النتائج ربما تكون قد تأثرت بمستوى الأندية بعد عودتها من فترة التوقف الطويلة، أو بالإصابات التي تعرض لها اللاعبون، أو بالحظ في بعض المباريات. وقد تكون غرابية الملاعب الخالية من الجماهير والتدابير الصحية المختلفة أكثر إزعاجاً للأندية التي اعتادت اللعب في ظل الحضور الجماهيري. وقد يكون هناك ما يمكن أن نطلق عليه عنصر «الاستمرارية الذاتية»، كما كان الحال عندما أدركت الأندية فجأة بعد اعتزال المدير الفني الإسكوتلندي السير اليكس فيرغسون، أنه يمكن هزيمة مانشستر يونايتد على ملعب «أولد ترافورد»، لذلك بدأت الأندية المنافسة تلعب بشراسة أكبر، ويات لديها شعور بأنها قادرة على تحقيق أهدافها. لكن الشيء الملفت للانتظار هو أنه منذ استئناف مباريات دوري الوندسليغا مرة أخرى، انخفضت نسبة فوز الأندية صاحبة الأرض بنسبة 50

هل تؤثر جماهير الفرق الضيفة على قرارات الحكام؟ (إبأ)

### عودة النشاط الكروي بمثابة خطوة مهمة لعودة الأمور إلى طبيعتها شيئاً فشيئاً

لكن ربما يكون من الممكن قياس تأثير الجماهير على حكم المباريات إلى حد ما. وأجرت «جامعة ريدنج» دراسة على كافة المباريات التي لعبت بدون جمهور في الدوريات الخمس الكبرى في أوروبا وفي دوري أبطال أوروبا خلال الفترة بين موسم 2002 - 2003، والموسم الحالي، على الرغم من أن ذلك يعني أن معظم هذه المباريات

الأندية التي تلعب خارج ديارها. وإذا كان غياب الجماهير سيكون له التأثير نفسه في إنجلترا، كما هي الحال في ألمانيا، فإن الجدال المتنازع حول إقامة بعض المباريات على ملاعب محايدة يصبح شكلياً إلى حد كبير. وإذا أصبح شكلياً إلى حد كبير، اختفت ميزة لعب الأندية على ملاعبها بالفعل، فإن نادياً مثل أستون فيلا - الذي لعب على أرضه مباراة واحدة أقل من أي

الأندية التي تلعب خارج ديارها. وإذا كان غياب الجماهير سيكون له التأثير نفسه في إنجلترا، كما هي الحال في ألمانيا، فإن الجدال المتنازع حول إقامة بعض المباريات على ملاعب محايدة يصبح شكلياً إلى حد كبير. وإذا أصبح شكلياً إلى حد كبير، اختفت ميزة لعب الأندية على ملاعبها بالفعل، فإن نادياً مثل أستون فيلا - الذي لعب على أرضه مباراة واحدة أقل من أي

## هل يمكن مكافحة التمييز العرقي بعبارة تدون على قمصان اللاعبين؟

# «حياة السود مهمة» تكشف فشل الرياضة في التعامل مع العنصرية

وراء الأشياء الظاهرة. إن مشكلة عدم وجود عدد كاف من المديرين الفنيين من أصحاب البشرة السمراء ومن الآسيويين ومن ينتمون للأقليات العرقية المختلفة في كرة القدم الإنجليزية، على سبيل المثال، هي من نوع المشكلات التي يمكن حلها في غضون أشهر. والأمر نفسه ينطبق أيضاً على عدم وجود تمثيل كاف للمديرين غير البيض في مجالس إدارات الهيئات الرياضية البريطانية الرئيسية، كما كشفت عنه دراسة أجرتها مؤسسة «سبورتنتغ إيكوالز» خلال الأسبوع الحالي. لكن المشكلة تكمن في أن القضايا الأساسية لا تزال على حالها ولم تتغير. والسبب الرئيسي في عدم وجود عدد كاف من المديرين الفنيين السود في كرة القدم الإنجليزية هو عدم وجود عدد كبير من الرؤساء التنفيذيين والمديرين الرياضيين وملاك الأندية من أصحاب البشرة السمراء. ويعود ذلك بصورة جزئية إلى الافتراض المنهجي والعنصري بأن السود لا يمكن الوثوق بهم في مناصب السلطة التنفيذية أو المالية، وهو الموقف نفسه الذي يتجلى في عدم وجود تمثيل كاف لأصحاب البشرة السمراء في السلطة القضائية، وفي الأعمال التجارية، وفي السياسة، وهذا، بدوره، له جذوره في التركيز التاريخي للثروة على حساب الشعوب السوداء المستعبدة. فهل يمكن حل كل هذه القضايا من خلال مجرد كتابة عبارة ما على قمصان اللاعبين؟



لاعبو أرسنال يركعون على ركبة واحدة خلال مواجهة الودية مع برينتفورد في إشارة رفض للعنصرية (غيتي)

أسود على «إنستغرام» وترديد بعض الشعارات الرنانة. وقد تحدث كثير من الأشخاص - بمن فيهم هيكتر بيليرين، ودانيال ريكاردو، وجيمي أندرسون، وجون رام، وغيرهم - بشكل جيد في هذا الأمر. وما زالت هذه العملية مستمرة، ويجب أن تستمر كل يوم وكل أسبوع، وبمجرد أن تهدأ الاحتجاجات وبعد أن تم استئناف النشاط الرياضي مرة أخرى. لكن الأمر يتطلب الصبر والفضول الفكري والرغبة في النظر إلى ما

أن تنبثق من العمى المتعمد نفسه، مثل وضع ركبة على مؤخرة عنق شخص أسود حتى تنتهي حياته، كما حدث مع جورج فلويد. لقد كان هناك كثير من الحديث عن الرحلات الشخصية وعمليات التعليم، لتحويل البعض وتذكير البعض الآخر بعدم المساواة والظلم الذي أوصلنا إلى هذه النقطة. وقد تم إعداد عدد كبير جداً من الرياضيين البيض للسماح لزملائهم السود بتحمل العبء في هذا الأمر، واكتفوا بمجرد الاختباء خلف مربع

حركة «حياة السود مهمة» هو فضح الطريقة التي تعمل بها العنصرية في مجملها؛ وكيف أن الاقتصاد مبني على استغلال البيض للسود، وكيف أن الصورة الذاتية المبني على التفوق الأبيض تؤدي إلى أن تكون غرف الاجتماعات ومجالس الإدارات مكونة بالكامل من البيض، وكيف تدعم العنصرية نفسها من خلال كثير من الأشياء مثل الاعتداءات والإهانات، وكيف يمكن للصورة النمطية الرياضية ذات النية الحسنة (السرعة والقوة البدنية)

الآن مضطراً للانحياز علانية ضد العنصرية المنظمة، وهي الظاهرة التي لا يزال البعض يحاول أن يصحح إنها خطوة صغيرة ومحدودة بشكل محبط؛ لكنها أفضل من لا شيء على أي حال. وخلال الأيام الأخيرة، لم تكن أي رياضة أو أي هيئة رياضية محصنة من الحساب، أو من الحديث حول الخنوع العرقي أو الأخلاقيات وحقوق الإنسان والذي سمح بشراء الأندية من قبل الدول القومية، وجد نفسه

مصدر التدمير الحقيقي. ورغم كل ذلك، فإن هذه اللحظة تتطلب اتخاذ خطوات تتجاوز مجرد الكلام والتصريحات. فلأول مرة، يواجه الأشخاص الذين ليست لديهم مصلحة في معالجة عدم المساواة العرقية آثار وتداعيات هذا الأمر. وحتى الدوري الإنجليزي الممتاز، الذي دائماً ما يتعامل بحساسية شديدة مع الخطابات السياسية والأخلاقيات وحقوق الإنسان والذي سمح بشراء الأندية من قبل الدول القومية، وجد نفسه

الآن، لكن بالنسبة لكثير من الرياضيين والمشجعين الذين يتحدثون الآن وينتقدون العنصرية، فإن هذا ببساطة هو تعبير عن المشاعر والأفكار التي كانت تتحرك بشكل خفي تحت السطح لبعض الوقت، وهي المشاعر التي كانت تتم السيطرة عليها بسبب الخوف من الانتقام، وبسبب الخوف من رد الفعل، وبسبب المجتمع العنصري الذي تم بناء مجتمعنا عليها، وهو الأمر الذي أجبرنا جميعاً - بما في ذلك في عالم الرياضة - على الإلقاء نظرة على أنفسنا. هذه ليست صراحة مفاجئة

لندن، جوناثان ليو

قرر الدوري الإنجليزي الممتاز - بناء على طلب كثير من قادة الأندية - أن تكتب عبارة «حياة السود مهمة» على قمصان اللاعبين بدلاً من أسمائهم، في الجولة الافتتاحية عندما يتم استئناف مباريات الدوري الإنجليزي الممتاز. لكن الدوري الإنجليزي الممتاز لم يقرر رسمياً ما إذا كانت حياة السود ستظل مهمة بعد الأسبوع المقبل أم لبقية الموسم، أم إن حياتهم ستكون مهمة خلال هذا الأسبوع فقط؛ لكن على أي حال؛ الدوري الإنجليزي الممتاز طماننا بأنه سينشاور مع أصحاب المصلحة الرئيسيين ويعلن عن نتائج تلك المشاورات في الوقت المناسب. وبغض النظر عن كل التفاهات الأخرى، قد يكون من المفيد تحديد الخطوات التي أوصلتنا إلى هذه النقطة. في الحقيقة، تعد رسائل قمصان اللاعبين لفتة مثيرة للضحة، فهي عبارة عن وضع القليل من القماش على جزء آخر من القماش. لكن على أي حال، كان من المستحيل تصور هذه اللفتة قبل وضع سنوات فقط من الآن، بل وربما قبل بضعة أسابيع، وبالحدود قبل مقتل جورج فلويد في الحادث العنصري الذي أدى إلى موجة من الغضب ضد الافتراضات والمعتقدات التقليدية التي تم بناء مجتمعنا عليها، وهو الأمر الذي أجبرنا جميعاً - بما في ذلك في عالم الرياضة - على الإلقاء نظرة على أنفسنا. هذه ليست صراحة مفاجئة









طارق السنوي

«فطوطة»... هو الرجل

انتشر على كثير من المواقع الصحافية في الداخل والخارج الحذاء الاحترافي الذي اخترعه إسكافي روماني لضمان التبعاد الاجتماعي؛ إذ يصل طوله إلى نحو متر، وهو بتلك الحيلة يضمن ألا يقرب منك أحد، لأنه سيقف مضطراً على مسافة تضمن سلامتك، من ثم أيضاً سلامته، ومن الممكن أن نتخيل أن أحدهم سيخترع نظارة احترافية، وقفازاً احترافياً، يمتد أمامك متراً، حتى يعيش كل منا في مساحته الآمنة. تلك الملابس تذكرني بشخصية «فطوطة» التي لعبها قبل نحو 40 عاماً نجم الكوميديا سمير غانم في الفوازير الشهيرة، وظل، حتى بعد توقفها، لها حضورها في الشارع العربي.

البعض يتعامل مع المؤقت على اعتبار أنه دائم، «كورونا» حالة عارضة مهما تعددت المخاوف، وأهمها تحور الفيروس إلى نوع أشد ضراوة، إلا إنه سيظل محاصراً في نهاية الأمر بفكرة من الزمن، لن يتجاوزها.

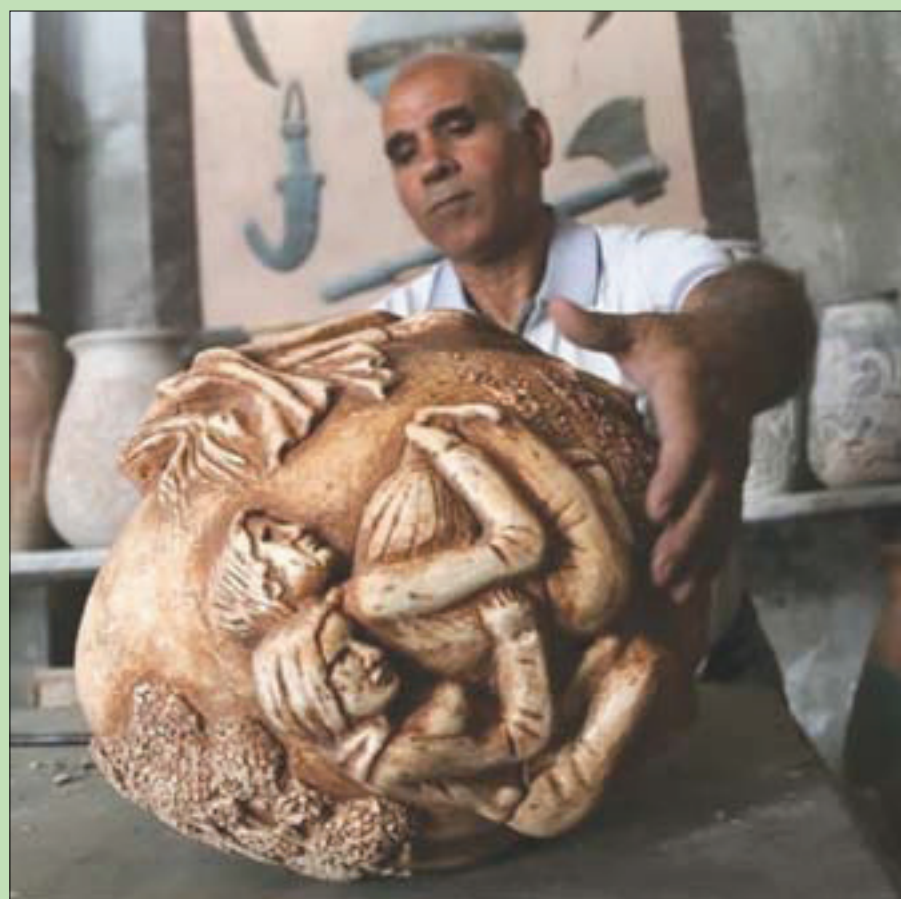
لن نغير طقوس حياتنا من أجله. هناك مثلاً اتجاه لتغيير قواعد أشهر مسابقة في تاريخ الفن السابع «الأوسكار» في دورتها الـ93، لتتخلى عن أهم شروطها لقبول الأفلام؛ وهو العرض التجاري داخل قاعة سينمائية لمدة أسبوع في حد أدنى. المنصة الرقمية لن تصبح بديلاً عنها، هي فقط وسيلة موازية. التعامل مع «كورونا» يجب أن نضعه في مصاف الضيف الثقيل وليس صاحب البيت، يوماً ما سنتمكن من طرده، فإذا كانت هناك إجراءات احترافية في المحطات وعند ركوب الطائرة، فلا أتصور أننا سنصنع طائرات من أجل «كورونا» من المنطقي أن تظل الطائرة كما هي، فقط قبل توفر اللقاح سبراعي قدر من التبعاد، وتستقبل الطائرة أقل من نصف عدد الركاب، وسيظل الأمر قائماً مدة زمنية حتى من زوال الخطر... سنحتاج مرحلة تسخين لنصبح مؤهلين لخوض غمار الدنيا كما ألفناها من قبل.

الحياة التي كانت تراها سعاد حسني «بمبي بمبي» صارت منذ مارس (آذار) الماضي «لونها» «كوروني كوروني كوروني». أشارك في لجنة تحكم مسابقة لأفلام الوثائقية، تقيمها الجامعة البريطانية بالقاهرة، لاحظت بين 25 فيلماً، أن فيلماً «كورونا» ما الذي من الممكن أن يحل بالعالم بعد أن نجد نحو ربع مليار إنسان يتضورون جوعاً؟ ليس هذا هو الأجدى بالتفكير فيه من الآن؟ السينما والمسرح والمسلسل والأغنية ستتعاظم مع الفيروس بعد زواله بروح كوميدية. انتهاء الخوف سيدفع بنا إلى مرحلة «فوبيا» الخوف، ولن يأتي ذلك إلا بالسخرية؛ من هذا «المعون»، الذي كان يقف قبل لحظات مستأسداً على بابنا.

تضاربت الأقوال بين كثير من الهيئات العلمية، وفي العالم كله، حتى علاج «شلولولو» الذي صار نكتة، لم يكن مصدره أحد العطارين كما قد يتبادر إلى الذهن، ولكن أساتذاً كبيراً في علم الأغذية، أشار إلى قدرة تلك «الطبخة» رخصة التكلفة المعروفة في صعيد مصر، على قهر الفيروس، فعانى هذا الدكتور الكبير زخات ملاحقة من التهم.

لو سألتني ما «الروشة»؟ قلن أقول «شلولولو»... ساعد مجدداً نحو 40 عاماً، وانصحت بالا تستعين بحذاء «فطوطة» الاحترافي، فهو فوق طاقتنا الشرائية، فقط ستعيد قبل أن تتخذ إلى النوم عبر «بوتيب» أي فزورة لـ «فطوطة» الشهير بسمير غانم، ستضحك من كل قلب، وسيقوي جهاز مناعتك، ولن يستطيع ولا مليون «كورونا» الاقتراب منك!

بسام الرجار جسّد فيها شخصيات تاريخية عربية وإسلامية  
منحوتات فخارية وحجرية تحكي قصة الماضي والحاضر



الحجار يرسم الشخصيات التي كان لها أثر إيجابي في التاريخ

ويواجه الحجار خلال عمله ذلك، صعوبات جمة، نتجت عن حالة الحصار الإسرائيلي التي يعيشها أهل قطاع غزة منذ 14 سنة، والتي أثرت على شبل الحياة والقدرة الشرائية للناس. ويقول: إن «ذلك يقلل من الطلب على ما أنتج من لوحات فخارية وحجرية، لأن تلك الأعمال تصير هامشاً لدى الناس، الذين يكابدون لأجل توفير لقمة العيش لأبنائهم، كما أن الحصار يحرمني كثيراً من فرص السفر، التي كان من الممكن أن تشكل لي باباً جديداً أمر من خلاله للعالمية، ولفضاء أوسع».

ويختم بالتأكيد أن إسرائيل تقفّ دخول المواد الأولية التي تستخدم في إنتاج اللوحات، لأسباب تلعب غالباً أمناً، مما يؤثر على مصدر دخله. يُشار إلى أن التاريخ القديم وبعده الحديث، شهدا تعاطياً للفلسطينيين مع مختلف الأنماط الفنية، وابتكار بعضها في مراحل مختلفة، حسب ما ورد في مركز المعلومات الفلسطيني، وهذا يدل على مدى قدم الفنانين في الأرض المحتلة، واتساع أداتهم وإنتاجاتهم لتشمل التعبير عن المناحي الحياتية المتعددة.

ذاع صيت الرجل محلياً، الأمر الذي دفع بكثير من الجهات بشكل مستمر للاتفاق معه، لأجل إنجاز اللوحات الفنية والجداريات التي تعبر عن مختلف التفاصيل التي يرغبون في إبرازها للناس، كما أن العديد من المنحوتات الخاصة به وصلت لكثير من الدول العربية، وفقاً لكلامه.

ويشير إلى أنه يعتمد على رسم هياكل الشخصيات التاريخية التي عاشت منذ مئات السنين، على خياله بالدرجة الأولى، ولا يلتفت غالباً لما نُشر عنها سابقاً، كونه يسعى لإبراز صورته الخاصة، التي تعبر عن مجهوداته الفنية للناس. وشارك الفنان في نحت عدد كبير من الجداريات المنحوتة محلياً بالأماكن العامة، وعلى جدران الشوارع، التي عكفت مؤسسات مختلفة على تصميمها في مناسبات وطنية وعالمية متنوعة. وبلغت إلى أن عمله يتأثر كغيره من القطاعات في فلسطين بالظروف السياسية المحيطة، فهناك أوقات طويلة يكون العمل مرهوناً برأي الشارع، ولا يستطيع أن يغرد فيها «خارج السرب» من خلال نحت قطع فنية خيالية أو تاريخية.

غزة، محمد أبو دون

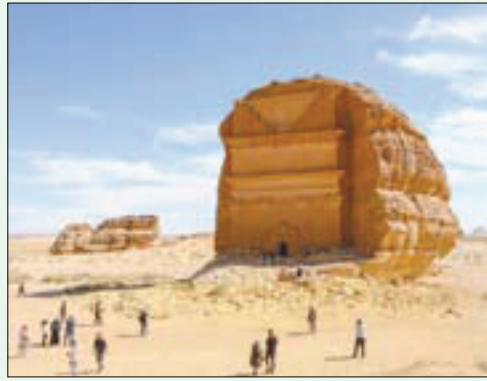
لا يمل الفنان الفلسطيني بسام الحجار من دقائق الوقت التي تضيي سريعه، كلما أزد البعد في تشكيل لوحة فنية يجسد من خلالها مظهراً من مظاهر الحياة اليومية الفلسطينية، أو يخلد شخصيات تاريخية ومعاصرة صاحبة أثر وفكرة، على مجسماته الفخارية والحجرية. داخل مشغله الصغير الذي يقع في قلب مدينة غزة، يُشكل الحجار لوحاته، التي يسعى من خلالها، للإبقاء على حضور حقوق الشعب الفلسطيني في الوجدان والواقع، وللتعبير عن أصالته وارتباطه الوثيق بارضه الذي يزداد مع مرور السنوات.

وفي رحلة النحت، الخاصة بكل لوحة، يستعمل الستيني الذي عمل على مدار عشرات السنين في هذا المجال، أدوات بدائية بسيطة، مثل «الشاكوش، والإزميل، والمفكات وغيرها من المعدات الحديدية»، التي يقول إنه صار يبنه ويبنها كتابات كثيرة، مليئة بالحلم والجمال.

ويجسد الحجار في لوحاته، شخصيات تاريخية عربية وإسلامية، مثل السلطان محمد الفاتح، والخليفة الأموي عبد الملك بن مروان، الذي كان في حقبة تاريخية، واليا لفلسطين وعمل كذلك على إنجاز شخصية الملك أشور بانيبال آخر ملك للإمبراطورية الآشورية الحديثة، كما أنه نحت نساء ريفيات أظهرهن وهن يؤدين أعمالاً في الزراعة والبيوت.

وعالمياً يحتاج تشكيل اللوحة الواحدة أياً ما طويلاً، تُحدد حسب طبيعتها، ففي حال كانت اللوحة تضم عناصر مساندة للشخصية، أي أن تُرسم وهي تحمل شيئاً بيدها أو ترتكب دابة، يلزم وقتاً أطول، حسب حديث الفنان لـ «الشرق الأوسط».

ويضيف الحجار: «بدأت العمل بالنحت على الفخار والأحجار منذ أربعة عقود تقريباً، من خلال استخدام الطين المخلوط ببعض العناصر المساعده، وتشكيلها على هياكل مختلفة، منها الجراف والحي»، لافتاً إلى أن تلك الأعمال تحتاج لتركيز وانتباه عالين، خصوصاً في التعامل مع المادة المنحوت عليها، لأن أي خطأ سيكون من الصعب تعديله.



سيّاح أمام قصر الفريد في مدائن صالح بالعلا (رويترز) جدة، عائشة جعفري

بدأت الحياة تعود إلى سابق عهدها في السعودية، مع رفع الإغلاق الكامل. وياشرت المواقع السياحية داخل المملكة استعداداتها لاستقبال مواطنيها السياح مع استمرار تعليق الرحلات الدولية.

وأعلنت الهيئة الملكية لحفاظة العلا أول من أمس، توفير أربع رحلات في الأسبوع، للسياح من داخل المملكة، تنطلق من العاصمة الرياض إلى العلا، وأولى رحلاتها انطلقت أمس. وخلال الأيام المقبلة سيعلن عن تنظيم رحلات من جدة وبعض مناطق المملكة، بالتعاون مع الخطوط السعودية.

وذكرت «الهيئة» عبر «تويتر» أنه: «سيتمكن الزوار من الاستجمام في واحنا الثقافية قبل إعادة افتتاح المواقع التراثية في العلا خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) القادم».

وأعلنت وزارة السياحة السعودية، الأحد الماضي أيضاً، أن النشاط السياحي سيستأنف هذا الأسبوع، بعد التوقف الذي جاء بسبب جائحة كورونا. وقال أحمد الخطيب وزير السياحة، في حديثه التلفزيوني مع قناة العربية، الأربعاء الماضي، إن المؤشرات الحالية إيجابية، فالسعودية مستعدة لإطلاق برنامج الصيف، وسيكون قريباً للسياحة الداخلية، وأجرت هيئة السياحة بحثاً ودراسة أكد أن 80 في المائة من المواطنين يرغبون بالسياحة الداخلية، وستطلق البرنامج للجمهور بعد التنسيق مع وزارة الصحة والجهات العليا المعنية. كما أطلقت الهيئة السعودية للسياحة حملة بعنوان «صيف السعودية»، على مسار البحر الأحمر، الممتد من أبها إلى تبوك، سيعلن انطلاقه مع عودة الحياة إلى طبيعتها، ورجوع الأنشطة السياحية، ووضعت وزارة السياحة ضوابط مشددة لتطبيق اختراعات مكافحة «كورونا»، برفع درجات التعقيم والتباعد وارتداء الكمامات وما إلى ذلك، مع الأخذ بالاعتبار أن كل البرامج الصيفية التي جهزت سواء الجهات الساحلية أو الجبلية، لن تُطلق إلا بعد التأكد من تطبيق جميع الإجراءات والبروتوكولات مع وزارة الصحة.

وتشهد مناطق الجنوب في السعودية كثافة الحضور من السياح، خاصة أنها تعتبر أحد المواقع ذات الجذب السياحي لانخفاض درجات الحرارة فيها بشكل كبير مقارنة ببقية المناطق الداخلية.



الهيئة الملكية للعلا تعيد فتح مواقعها الثقافية للاستجمام (واس)

سودوكو

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
|   |   | 3 |   | 5 |   |   |   |   |   |
| 4 |   | 5 |   |   |   | 7 |   |   |   |
|   |   |   |   | 6 | 8 |   |   |   |   |
| 1 |   |   |   | 9 | 3 | 2 | 8 |   |   |
|   |   |   | 7 |   |   |   |   |   |   |
| 2 | 9 |   | 4 | 8 |   |   |   |   | 7 |
|   |   |   |   |   |   |   | 8 |   |   |
|   |   |   | 4 |   |   | 2 |   | 3 |   |
|   |   |   |   |   |   |   |   |   | 5 |
|   |   | 2 |   |   |   |   |   |   | 1 |

الحل السابق

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |  |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|--|
| 2 | 8 | 6 | 9 | 5 | 3 | 1 | 4 | 7 |  |
| 3 | 4 | 9 | 1 | 7 | 6 | 5 | 2 | 8 |  |
| 7 | 5 | 1 | 4 | 8 | 2 | 3 | 6 | 9 |  |
| 4 | 7 | 5 | 3 | 6 | 9 | 2 | 8 | 1 |  |
| 6 | 1 | 3 | 7 | 2 | 8 | 4 | 9 | 5 |  |
| 8 | 9 | 2 | 5 | 1 | 4 | 6 | 7 | 3 |  |
| 5 | 2 | 8 | 6 | 3 | 7 | 9 | 1 | 4 |  |
| 9 | 3 | 7 | 2 | 4 | 1 | 8 | 5 | 6 |  |
| 1 | 6 | 4 | 8 | 9 | 5 | 7 | 3 | 2 |  |

عراق

● عدنان درجال، وزير الرياضة والشباب العراقي، زار أول من أمس، محافظة بابل والتقى بالحكومة المحلية، وبحث معها سبل تعزيز الواقع الشبابي والرياضي بالمحافظة، وتطوير المنشآت الرياضية، والعمل على فتح الاستثمار أمام المشاريع التي تجذب الشباب إلى الرياضة. وقال إن الوزارة تركز على تفعيل الرياضة بعد تراجعها في السنوات الأخيرة، ومحاولة البحث عن المواهب الشابة، وأضاف: «هناك برامج من المزمع أن تطلقها الوزارة للعمل على تدريب الشباب بغية الحصول على فرص عمل مناسبة لهم».

● نبيل كاظم عبد الصاحب، وزير التعليم العالي والبحث العلمي العراقي، عقد اجتماعاً افتراضياً مع أعضاء هيئة الرأي المدعومة، وناقش المجتمعون استخدام إجراءات دمج الشراكات الإدارية والعلمية، وتوفير المستلزمات المادية والبشرية لهيئة الطاقة الذرية ومشروع هيئة الرقابة الوطنية. وقانون الوزير بإعداد هيكلية وتشكيلاتها التي سترتبط بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، والعمل على توزيع الموارد البشرية للهيئات الثلاث.

● نيكولا لينير، سفير جمهورية إيطاليا لدى الإمارات، شارك أول من أمس، في اجتماع افتراضي مع مسؤولي غرفة تجارة وصناعة أبوظبي، وأكد السفير أن دولة الإمارات دائماً ما تثبت للعالم أنها دولة حضارية متقدمة، وتحظى بمكانة إقليمية ودولية عالية ومرموقة بفضل السياسة الحكيمة لقيادتها، مشيراً إلى أهمية العلاقات الثنائية بين الإمارات وإيطاليا في شتى المجالات، مبنياً على المبادرات التي أطلقتها الغرفة خلال الأزمة الحالية لفيروس كورونا المستجد.

● الدكتور محمد الضويوني، رئيس أكاديمية الأزهر العالمية لتدريب الأئمة والوعاظ، أعلن أول من أمس، اختتام فعاليات الدورة رقم 127 لتدريب 50 إماماً من الأئمة الوافدين من 13 دولة، التي استمرت لمدة ثلاثة أشهر، وقال إنه في ظل انتشار فيروس كورونا تم اعتماد آلية «التعلم عن بعد» في هذه الدورة، وذلك من عقد عدد من الورش التدريبية الافتراضية، بهدف تنمية مهارات الدعاة وتدريبهم على التواصل الفعال، دون ماوى أو حماية».

كلمات دلتقاطمة

|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |

- 5- حرف نصب - ضد حلو - قاعدة العدد «مكوسة».
- 6- عدم حفظ الامانة - نظير.
- 7- المناداه - توجد في مياه البحار.
- 8- من ينقل الاشياء، من مكان لآخر - ضمير التكم.
- 9- نسل «مكوسة» - علم مذكر.
- 10- دولة عربية - بين التين.

الرجل السيق

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |    |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|----|
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |

عراق

● عدنان درجال، وزير الرياضة والشباب العراقي، زار أول من أمس، محافظة بابل والتقى بالحكومة المحلية، وبحث معها سبل تعزيز الواقع الشبابي والرياضي بالمحافظة، وتطوير المنشآت الرياضية، والعمل على فتح الاستثمار أمام المشاريع التي تجذب الشباب إلى الرياضة. وقال إن الوزارة تركز على تفعيل الرياضة بعد تراجعها في السنوات الأخيرة، ومحاولة البحث عن المواهب الشابة، وأضاف: «هناك برامج من المزمع أن تطلقها الوزارة للعمل على تدريب الشباب بغية الحصول على فرص عمل مناسبة لهم».

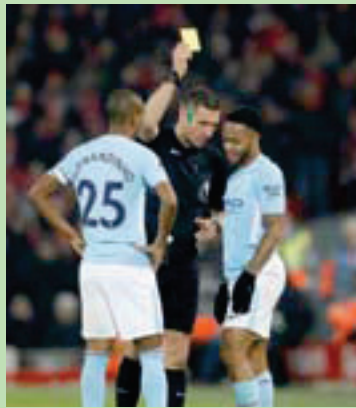
● نبيل كاظم عبد الصاحب، وزير التعليم العالي والبحث العلمي العراقي، عقد اجتماعاً افتراضياً مع أعضاء هيئة الرأي المدعومة، وناقش المجتمعون استخدام إجراءات دمج الشراكات الإدارية والعلمية، وتوفير المستلزمات المادية والبشرية لهيئة الطاقة الذرية ومشروع هيئة الرقابة الوطنية. وقانون الوزير بإعداد هيكلية وتشكيلاتها التي سترتبط بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، والعمل على توزيع الموارد البشرية للهيئات الثلاث.

● نيكولا لينير، سفير جمهورية إيطاليا لدى الإمارات، شارك أول من أمس، في اجتماع افتراضي مع مسؤولي غرفة تجارة وصناعة أبوظبي، وأكد السفير أن دولة الإمارات دائماً ما تثبت للعالم أنها دولة حضارية متقدمة، وتحظى بمكانة إقليمية ودولية عالية ومرموقة بفضل السياسة الحكيمة لقيادتها، مشيراً إلى أهمية العلاقات الثنائية بين الإمارات وإيطاليا في شتى المجالات، مبنياً على المبادرات التي أطلقتها الغرفة خلال الأزمة الحالية لفيروس كورونا المستجد.

● الدكتور محمد الضويوني، رئيس أكاديمية الأزهر العالمية لتدريب الأئمة والوعاظ، أعلن أول من أمس، اختتام فعاليات الدورة رقم 127 لتدريب 50 إماماً من الأئمة الوافدين من 13 دولة، التي استمرت لمدة ثلاثة أشهر، وقال إنه في ظل انتشار فيروس كورونا تم اعتماد آلية «التعلم عن بعد» في هذه الدورة، وذلك من عقد عدد من الورش التدريبية الافتراضية، بهدف تنمية مهارات الدعاة وتدريبهم على التواصل الفعال، دون ماوى أو حماية».



هل تختفي ميزة لعب الأندية على أرضها في الدوري الإنجليزي؟



مستاري الزايدى  
m.althaidy@aawsat.com

## وعادت الرباعية العربية للتوهج... الوجهة مصر

أبو لكم بسز، كنت قد كتبت مقالة بها بعض القلق، وخلصتها الدعوة لإعادة الزخم القوي لنشاط الرباعية العربية، بعد غفوات من النعاس، حسبما كنت أظن، رباعية القاهرة - الرياض - أبوظبي - المنامة، هذه الرباعية التي كانت إلى وقت قريب، هي سفينة النجاة وبارجة الهجوم والدفاع ضد اطماع الغزاة، تركيا وفرنسا، ومن يخدمهم، أو يخشاهم، أو يروجهم، من بني جلدتنا.

كتبت ما كتبت، ثم عثرت قليلاً ما كتبت، بعدما لقي الرئيس المصري، من على الحدود الغربية لمصر، على مشارف ليبيا، بين أحضان الجيش المصري، «الإنداز الأخير» بالرد على غزوة العصمنلي إردوغان، التي صمت عليها الغرب صمتاً مريباً، أقصد صمت العمل لا صمت اللسان، وقال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي صراحة: إن سرنا والخبرة خط أحمر بالنسبة للأمن القومي المصري، وقال أصرح من ذلك، إن مصر تملك الشرعية الدولية والأخلاقية والسياسية للتدخل العسكري بليبيا، والجيش المصري العظيم جاهز لذلك. موقف ساطع لا ريب فيه، وكانت مواقف السعودية والإمارات والبحرين مثل برودة المطر في لاهب القيقظ على القلب الضمآن.

تضامن صريح فصيح وتعهود لا لبس فيه بالوقوف مع مصر قلباً وقالباً، على سبيل المثال، بيان الخارجية السعودية الرائع، قال:

«إن المملكة تتفق إلى جانب مصر في حقها في الدفاع عن حدودها وشعبها من نزعات التطرف والمليشيات الإرهابية وداعميها في المنطقة، وتعتبر المملكة عن تأييدها لما أبداه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بأنه من حق مصر حماية حدودها الغربية من الإرهاب». وويخ البيان السعودي نقاسم المجتمع الدولي في مكافحة الإرهاب الجاري في ليبيا... طبعاً بدعم تركي قطري.

هذا الانبعاث الرائع للرباعية العربية، من جديد، يجب البناء عليه، وترخيمه، وتثمينه، وإعادة الدوران لعجلة الحلف العربي الرباعي، هذه لحظة مثالية للتفاهم والتنسيق الدائم، كما كان الأمر في البداية، كُنَّا نرى اجتماعات متتالية لرؤساء وقادة الدول الأربع ووزراء الخارجية والدفاع والداخلية والمخابرات والإعلام. يوم 5 يونيو (حزيران) 2017 كان يوماً حاسماً وافصلاً في رسم السياسات بمنطقتنا العربية، بعد القرار العظيم بـ«مقاطعة» كل من: السعودية ومصر والإمارات والبحرين للنظام القطري، سياسياً وتجارياً وغير ذلك.

نتج عن نشوء حلف الرباعية العربية قوة «زخم» شديدة في القرار العربي، كان من مظاهرها لجم «الإخوان» وجماعات إيران وتركيا، وتصنيفهم إرهابياً، وملاحقة قادتهم ومحرضيهم ومكفرهم ومكفرتهم، وهم اليوم بين صامت أو رهين المحاكمات أو هارب، أو باحث عن تموضع جديد.

كانت تلك القطعية والخطوة الحازمة، بسبب التخريب القطري الإخواني في دول الخليج ومصر، اليوم تعود الحيوية لهذا الحلف بسبب الغزو التركي لبلاد عربية في ليبيا، وتهديد كنانة العرب، مصر.

الرباعية العربية، خصوصاً في هذا الوقت، وهذه الأشهر، هي مركب النجاة، ولا نسمع للمخذلن... إن وجدوا هنا أو هناك، ولكن محطة الضخ الجديدة لمياه التحالف هي الخطر الإخواني بنسخته التركية في ليبيا.



بلجيكية تمارس رياضة اليوغا بمناسبة يومها العالمي في بروكسل أمس (رويترز)



سمير عطاالله

## هو والكتب

قبل 3 سنوات عرضت هنا كتاب «أنا والكتب» (دار الجمل) للدكتور طريف الخالدي، أستاذ التاريخ الإسلامي في الجامعة الأميركية، وصاحب أحدث الترجمات لمعاني القرآن وأهمها، وفقاً لـ«الغارديان» آنذاك. وقد عدت إلى الكتاب، قارئاً، مرات عدة. وكان هدفي، إلى متعة القراءة ومتعة المعرفة، أن أتبين ما هي الآثار التي تسهم في تكوين أسناده في مثل هذه المرتبة. ويلاحظ بسهولة، أن عدداً كبيراً من المؤرخين العرب قد حثهم على شغفهم بالتراث، أساتذة وعلماء من الغرب.

في القراءة الحالية لـ«أنا والكتب» ما يدهش أكثر من غيره، الموضوع الذي يضع فيه الخالدي، عثمان بن بحر. إنه عنده أكثر أهمية من جميع أفراد تلك المرتبة: ابن خلدون، وابن رشد، وابن قتيبة، ومن شئت أن تسمي. أما لماذا وضع هو أطروحة الدكتوراه في جامعة شيكاغو عن المسعودي، فلأن الجاحظ هو الذي قاده إليه.

بكل بساطة وثقة، يقارن الجاحظ «بالمعلم الأول» أرسطو، ويفضله عليه. ويرى في آفاقه أبعاداً أبعد من «جمهورية أفلاطون»، التي يرى أن الفارابي كان دون مستوى التصدي لها.

يخاطب طريف الخالدي قارئه، كما يخاطب تلامذته، بمسؤولية ومباشرة ورغبة في إيصال روح النص. وفي ضعف الأستاذة أمام علم المقارنات وشواهد المشابهات، ينتقل بك حامل الحرارة الفلسطينية من هوميروس والأوديسة إلى دانتى ومختلاته، ولئن لم يقم بزيارة اليونان خلف شاعرها ومؤرخيها، فهو لم يستطع مقاومة الرحلة إلى ديار دانتى. يجب أن تطلع على مناقشات أولئك الذين تمضي العمر في قراءتهم والكتابة عنهم. إلا يؤكد ابن خلدون أن «الناس بأزمانهم أشبه منهم بابائهم». لكن في كل هذا التجوال الأدبي الممتع، يظل الجاحظ هو السارية التي ترفع كل رحلات الكتب.

«العلنا لا نخطئ إذا سمينا الجاحظ ميكروكوزم» أي عالم صغير. فالجاحظ أحدث شرحاً فكرياً عميقاً في الثقافة العربية، بل قد نقول إنه صاغ لها مفاهيم تختلف جذرياً عما جاء من قبل. جال الجاحظ على مختلف العلوم في عصره، وجال أيضاً على معتقدات مجتمعه، فوضعها كلها تحت مجهر العقل والتجربة والبحث، ونقلها من الانبهار بالماضي إلى الانبهار بالمستقبل، وما قد يأتي به العقل من اكتشافات لا تنتهي. وفي هذا الصدد يقول: «لأن الإنسان وإن أضيف إلى الكمال وعرف بالبراعة، وغمر العلماء، فإنه لا يكمل أن يحيط علمه بكل ما في جناح بعوضة، أيام الدنيا، ولو استمد بقوة كل نظار حكيم، واستعار حفظ كل بختاوع وكل نقاب في البلاد ودراسة للكتب». جناح بعوضة؟ غريب حقاً هذا المثل، لكنه يعكس بدقة ذلك المزيج العجائبي من الخيال والعقل عند الجاحظ. ومع أن معظم المتتورين العرب في يومنا هذا يجعلون من ابن رشد مثالهم الأعلى في التفكير، غير أنهم لم يلتفتوا بما يكفي لنورانية الجاحظ الذي أرى في مؤلفاته المختلفة آفاقاً علمية أوسع من آفاق ابن رشد.

## التخدير الموضعي يخفف الاحتباس الحراري

ويقول الفريق البحثي: «بالطبع، لا يمكن إجراء جميع العمليات الجراحية تحت التخدير الموضعي، الذي عادة ما يعتمد على المهدئات الوريدية، بدلاً من الغاز، ومع ذلك ففي الحالات التي يمكن فيها استخدام (الموضعي) يجب أن نعمل ذلك للحفاظ على البيئة».

المجلة الطبية البريطانية، مستشفى الجراحة الخاصة في نيويورك، كما وفر ما يعادل كمية الغازات التي يمكن أن تنتج عن 97 ألفاً و365 كيلو متراً من قيادة السيارات. واعزى الباحثون هذا التخفيض الذي يسببه التخدير الموضعي إلى أنه عندما يتم استخدام البديل، وهو التخدير

انبعاثات الملوثة. والآن، وجدت دراسة لفريق بحثي أميركي مشترك ينتمي لأكثر من جامعة، أن التحول إلى التخدير الموضعي، حيثما أمكن ذلك، يمكن أن يساعد في خفض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري العالمية بمقدار كبير. واستخدمت الدراسة التي نشرت أول من أمس في دورية

## الروبوتات تساعد في إعادة تأهيل العمال المصابين



روبوت يساعد العمال المصابين

المصابة حتى يستطيع الحركة على سبيل المثال. كما يستطيع الروبوت متابعة تحركات المصاب، وتقديم تقرير للطبيب المعالج من أجل قياس درجة التقدم التي يحرزها المريض. ويمكن الاعتماد على الروبوتات في مساعدة المرضى دون الحاجة إلى ممرض أو مساعد بشري أثناء جلسة العلاج الطبيعي.

تتضمن «الشرق الأوسط» في إطار برامج علاجهم وإعادة تأهيلهم بعد تعرضهم للحوادث، نجح فريق من الباحثين في كندا في تدريب الروبوتات على توجيه العمال المصابين على أداء مجموعة من المهام والتدريبات البدنية. وتواصل فريق الدراسة في جامعة البرتا الكندية إلى أن الروبوتات التي بنيت لتقنيات الذكاء الصناعي يمكنها أن تساعد بشكل جيد في توفير أنواع من التدريبات للعمال المصابين من أجل قياس إمكانياتهم بعد التعرض لحوادث العمل وإعادة تأهيلهم من جديد، حسب وكالة الأنباء الألمانية. ونقل الموقع الإلكتروني «فيز دوت أورج» المخصص في التكنولوجيا عن الباحث دوج جروس خبير العلاج الطبيعي بكلية الطب التأهيلي في جامعة

## الأمير وليام يحتفل بعيد ميلاده الـ38 في «يوم الأب»



الأمير وليام مع أبنائه جورج وشارلوت ولويس (إ.ب.أ)

يرسم قوس قزح، فيما اعتبر رمزاً للأمل في بريطانيا، وسط أزمة تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد. ونشرت الصور بمناسبة عيد ميلاده الثاني.

## اكتمال خمس خريطة قاع المحيط لفهم تأثيرها على مناخ الأرض

كل بيانات قياس الأعماق المتاحة للخروج بخريطة شاملة. وقال المشروع إن المنطقة التي تم بالفعل رسم خريطة لها زادت من 15 في المائة، العام الماضي، إلى 19 في المائة، بعد أن كانت 6 في المائة فقط عندما بدأت المبادرة في 2017. وقال جايمي مكميكل - فيليبس مدير المشروع، في تصريحات لـ«ويترز»، بالتزامن مع اليوم العالمي للمحيطات (الهيديروجرافيا)، «نتوقع مستويات مماثلة من المساهمة بالبيانات على مدى العام المقبل عبر التبرع بالمواد الأرشيفية. ومع تراجع قيود (كوفيد)، نتوقع بيانات جديدة من عمليات المسح والسفن والجمهور». وتشمل البيانات المستخدمة في المشروع مساهمات من حكومات ومصادر أكاديمية وتجارية مثل السفن البحثية والكائنات البحرية، إضافة إلى أنماط إمدادات الغذاء في المستقبل. ومشروع «سبيد 2030»، أو «قاع البحر 2030»، يحاول جمع

## 6 ملايين دولار ثمن غيتار استخدمه كورت كوباين

فريدمان هو مؤسس شركة «رود مايكروفونز» التي تصمم المايكروفون؛ على ما قالت الدار في بيان، وقال فريدمان على الفور إنه بنوي عرض الآلة في من عدة عبر العالم؛ على أن يذهب ريع المعارض إلى جمعيات خيرية تدعم الوسط الفني. وتجاوز السعر بكثير القيمة المقدرة للغيتار التي حددتها دار «جوليينز» بـ3 ملايين دولار. وكان أغلى غيتار في العالم حتى الآن من طراز «فندر» سغراوكاستر، الذي استخدمه

## الأمير وليام يحتفل بعيد ميلاده الـ38 في «يوم الأب»

في حفل خاص، احتفل الأمير وليام، الوريث الثاني في ترتيب وراثة عرش بريطانيا، بعيد ميلاده الثامن والثلاثين، أمس الأحد. وكان قد نشر قصر كنسينغتون عبر «تويتر» صورة جديدة للأمير وليام مع أطفاله الثلاثة: الأمير جورج (6 أعوام)، والأميرة شارلوت (5 أعوام)، والأمير لويس (عامان). يذكر أن عيد الأمير وليام يصادف اليوم احتفالاً للعالم بمناسبة «عيد الأب» في يونيو (حزيران)، لتكريم الدور الذي يلعبه بخاصة من حوله، وبشكل خاص أبناءه. وقال القصر إن زوجة الأمير وليام، دوقة كامبريدج كاترين ميدلتون (38 عاماً)، التقطت الصورة في وقت سابق من هذا الشهر. يُشار إلى أن وليام هو الثاني في ترتيب وراثة العرش خلفاً للملكة إليزابيث الثانية (94 عاماً)، بعد والده الأمير تشارلز (71 عاماً). وكان وليام، الابن البكر لتشارلز والراحلة ديانا، أميرة ويلز، التي توفيت في حادث سيارة عام 1997، قد خدم في القوات المسلحة البريطانية لمدة سبعة أعوام ونصف العام في العشرينات من عمره، وكان يتدرب كطيار للهليكوبتر. وفي الأعوام الأخيرة، أبرز دعمه لرعاية الصحة العقلية والمشردين